مستدركات على ابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ ٩٨٠م)
في كتابه ليس في كلام العرب

إعـداد

د/شيماء سعد عبده محمد زرزور

مـدرس أصـــول اللـغـــة

في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات

فرع جامعة الأزهر ببورسعيد

١٤٤٤ هـ- ٢٠٢٢م

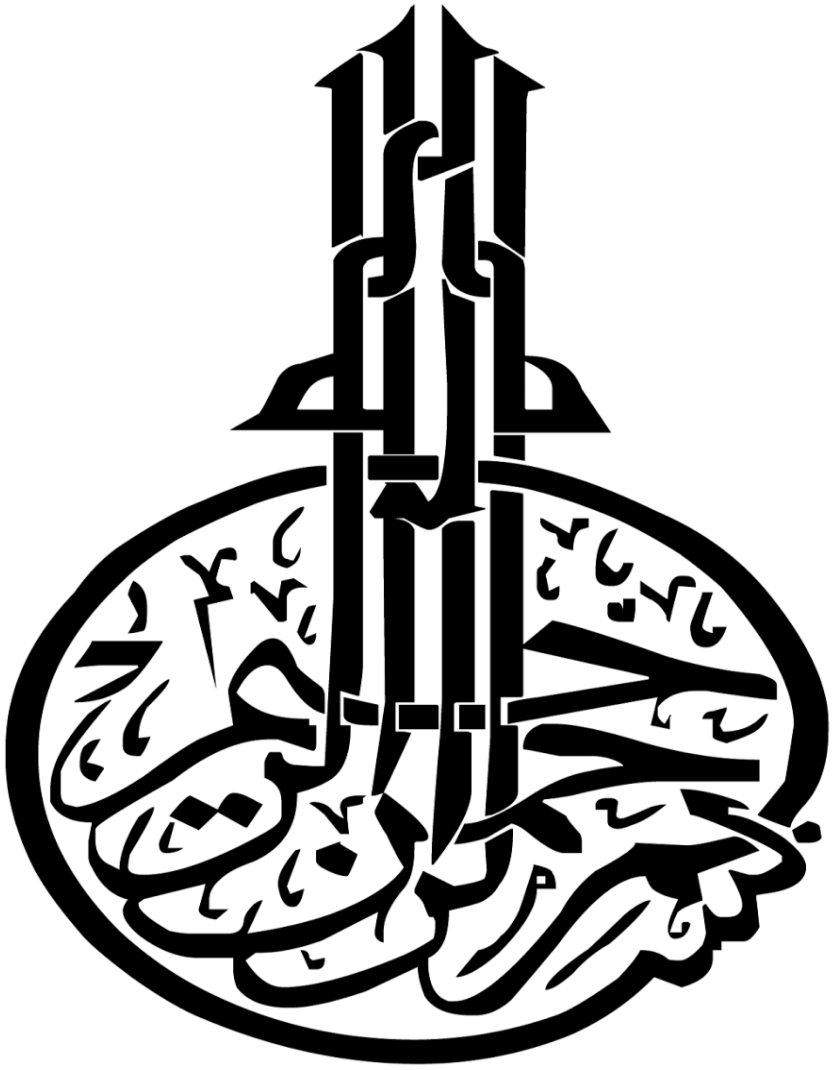

مستدركات على ابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ - ٩٨٠م) في كتابه ليس في كلام العرب

شيماء سعد عبده محمد زرزور
قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببورسعيد، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الالكتروني:
Shaymaasaad.2273@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

كتاب "ليس في كلام العرب" مصنف في نوع خاص من علوم اللغة وهو الأشباه والنظائر، وابن خالويه أول من أفرد لهذا النوع من علوم اللغة مؤلفًا مستقلًا، وما جاء في كتابه يدل علىٰ سعة اطلاعه وإلمامه بجانب كبير ومهم من نوادر اللغة وشواردها خاصة وأنه اعتمد علىٰ حفظه في جمع هذه النوادر، ولكن فات ابن خالويه بعض الاستثناءات؛ فلا يحيط بمفردات هذه اللغة إلا نبي مرسل، فاستدركت عليه في هذا البحث من كتب اللغة والمعاجم وغيرهما. ويهدف البحث إلىٰ إحصاء الاستدراكات علىٰ ابن خالويه في كتابه "ليس" وترتيب الاستدراكات حسب أبواب الكتاب، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

أولًا: اشتمل كتاب ليس علىٰ ثمانية وثمانين ومائة باب، استدركت عليه من كتب اللغة والمعاجم والنحو وغيرها في ستة وثمانين بابًا بما يعدل ٤٦،٢٧٪.

ثانيًا: يؤخذ علىٰ ابن خالويه في بعض أبواب كتابه: الفصل بين ما ينتمي لباب واحد في بابين، وإقحامه كلام ليس له علاقة بعنوان الباب، وعدم توفية الاستثناءات عند ذكرها أو الزيادة عليها، وعدم إشارته لأثر تركب اللغات وتداخلها واختلاف اللهجات علىٰ الرغم من أنه ينتمي إلىٰ

المدرسة الكوفية التي تعتد بالشاهد الواحد واللهجات المأثورة عن العرب، ويؤخذ علىٰ محقق الكتاب أنه لم يُشِر إلىٰ مصادره، وإذا أشار لا يذكر رقم الصفحة، كما فاته الكثير من الاستدراكات، ولم يسلم من التصحيف.

الكلمات المفتاحية: مستدركات ـ ابن خالويه ـ نوادر اللغة ـ ليس في كلام العرب.

The afterthoughts (Mustadrakat) of Ibn Khalawayh (D: 370 AH - 980 AD) in his book "Laisa Fi Kalam Al Arab"

Shaymaa Saad Abdo Mohamed Zarzour.
Department of Linguistics، Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls، Port Said، Al-Azhar University، Egypt.
Email: Shaymaasaad.2273@azhar.edu.eg

Abstract:

The book of "Laisa Fi Kalam Al Arab" is classified in a special type of linguistics sciences، which are" Al-Ashbaahu wan-Nadhaair". Ibn Khalawayh is considered the first one who single out this type of linguistics as an independent author and what was stated in his book indicated his extensive knowledge and familiarity with a large and important aspect of the anecdotes of the language and its strays، especially he relied on his memorization in collecting these anecdotes، but Ibn Khalawayh missed some exceptions. The vocabulary of this language is surrounded only by a prophet، so I stated this in this research from the books of language and lexicons and others. This research aimed at counting afterthoughts of Ibn Khalawayh in his book and arranges them according to the chapters of the book. The most important findings of the research are as following: First: The book contains one hundred and eighty-eight chapters، and I cited it from language books، dictionaries، grammar، and others in eighty-six chapters، accounting for 46.27%. Second: there are some comments on Ibn Khalawayh in some chapters of his book: separating what belongs to one chapter in

two chapters، and inserting words that have no relation with the title of the chapter، avoid exceptions when mentioned or to add to them، his failure to refer to the effect of the combination of languages and their overlapping and different dialects، even though he belongs to the Kufic school، that consider the single witness and the dialects narrated from the Arabs. The book reviewer did not refer to his sources، and if he indicated he does not mention the page number، as he missed a lot of corrections.

Keywords: Mustadrakat- Ibn Khalawayh - Anecdotes of the language- Laisa Fi Kalam Al Arab.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلاة وسلامًا علىٰ أفضل الخلق أجمعين، وعلىٰ آله وأصحابه وأزواجه أمهات المؤمنين، ومن تبع هديه، واقتفي أثره، واقتدىٰ بسنته إلىٰ يوم الدين.

وبعد:

فهذا الكتاب الذي تدور حوله الدراسة هو: "ليس في كلام العرب" كتاب غني عن التعريف بقيمته، ويدل علىٰ سعة اطلاع مؤلفه، وهو كتاب مصنف في نوع خاص من علوم اللغة وهو الأشباه والنظائر، ويقول فيه صاحبه في كل باب: "ليس في كلام العرب ... إلا ...."، والكتاب علىٰ الرغم من قيمته اللغوية إلا أنه فات ابن خالويه بعض الاستثناءات، وهذا أمر طبيعي لأنه ذكر في مقدمة كتابه أنه اعتمد علىٰ حفظه، وهذا استقراء ناقص؛ فلا يحيط بمفردات هذه اللغة إلا نبي مرسل.

ومما دفعني للبحث في هذا الموضوع:

أولًا: أقام ابن خالويه كتابه من أوله إلىٰ آخره علىٰ ليس في كلام العرب ... إلا ...، وبالرجوع إلىٰ كتب اللغة والمعاجم وغيرها وجدت استثناءات أخر.

ثانيًا: ذكر بعض العلماء أنَّ مُغَلْطاي بن قَلِيج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت: ٧٦٢هـ) استدرك علىٰ كتاب "ليس" بكتاب أسماه "الميس علىٰ ليس"، يقول ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ): "وقد ذكر السّهيليّ (ت: ٥٨١هـ) في الروض أنه لا يعرف في العرب من سمىٰ محمدا قبل النبيّ - صلىٰ الله عليه وآله وسلم - إلا ثلاثة، فذكر فيهم

محمد بن أحيحة، ومعه محمد بن سفيان بن مجاشع، ومحمد بن حمران، وسبقه إلىٰ هذا الحصر الحسن بن خالويه في كتاب «ليس»، وقد تعقبه مغلطاي، فأبلغ"[1]، وقال السيوطي (ت: ٩١١هـ): "كتاب لَيْسَ - يَقُول فِيهِ: لَيْسَ فِي كَلَام الْعَرَب كَذَا إِلَّا كَذَا؛ وَعمل عَلَيْهِ بَعضهم كتابا سَمَّاهُ كتاب الميس، بل استدرك عَلَيْهِ أَشْيَاء"[2]، وهذا الكتاب مفقود فاستدركت من الموجود.

ثالثًا: استدرك الدكتور أحمد عبد الغفور عطار (ت: ١٣٧٩هـ) محقق الكتاب علىٰ ابن خالويه كثيرًا في الهامش ولكن فاته الكثير.

فعقدت العزم علىٰ جمع هذه الاستدراكات من كتب اللغة والمعاجم وغيرهما، وسميت البحث: **"مستدركات على ابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ ـ ٩٨٠م) في كتابه ليس في كلام العرب"**، ورتبته علىٰ مقدمة وموضوع البحث وخاتمة:

اشتملت المقدمة علىٰ أهمية الموضوع والدافع من دراسته.

موضوع البحث: واشتمل علىٰ الاستدراكات علىٰ كتاب "ليس" مرتبة حسب أبواب الكتاب.

ثم تأتي الخاتمة، وفيها رصد لبعض النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث والدراسة.

والله أسأل أن يوفقني إلى ما فيه الخير لخدمة لغتنا العربية، إن ربي قريب مجيب الدعوات.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٢٥٧.

(٢) بغية الوعاة ١/ ٥٣٠، وينظر: طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٥٢، ولحظ الألحاظ ٩٣.

تمهيد

التعريف بابن خالويه وكتابه (ليس في كلام العرب)

❁اسمه وكنيته ولقبه:

هو: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمذاني النَّحْوِيّ اللغوي المعروف بابن خالويه [(١)]، وقيل: "الحسين بن محمد"[(٢)]، ولُقِب بذي النونين، لأنه كان يكتب في آخر كتبه الحسين بن خالويه فيعرف بالنونين[(٣)].

وقال شهاب الدين الدَّلْجي المصري (ت: ٨٣٨هـ) : "قرأت بخط العلامة ابن مكتوم (ت: ٧٤٩هـ) إنه كان يلقب بذي النونين لأنه كان يطولهما في خطه وهما نون الحسين ونون ابن. قال: وقد رأيتهما طويلتين في آخر كتاب الجمهرة بخطه وقد طولهما جداً كما ذكر عنه"[(٤)].

❁مولده ونشأته:

أصله من همذان، ثم دخل بغداد لطلب العلم سنة أربع عشرة وثلاثمائة فأخذ العلم فيها عن أكابر العلماء[(٥)]، ثم سافر إِلَىٰ الشَّام وأقام

---

(١) ينظر: الفهرست ١١٢، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣٠، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، والعقد المذهب ٢٠٢، وقلادة النحر ٣/ ٢١٢، وديوان الإسلام ٢/ ٢٣٨، والأعلام للزركلي ٢/ ٢٣١، وهدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

(٢) نشأة النحو ١٦٣.

(٣) ينظر: لسان الميزان ٢/ ٢٦٧.

(٤) الفلاكة والمفلوكون ١٠١.

(٥) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣٠، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، ونشأة النحو ١٦٣.

بحلب واختص بِسيف الدولة بن حمدَان (ت: ٣٥٦هـ) وانتشر ذكره فِي الْآفَاق[١].

❁علمه:

ابن خالويه عالم لغوي نحوي طارت شهرته في الآفاق، قيل عنه إنه:

- "من أكابر أهل اللغة"[٢].
- "أحد أفراد عصره"[٣].
- "عالم بالعربية حافظ للغة بصير بالقراءة ثقة مأمون"[٤].
- "من كبار النحاة"[٥].

أمّا عن مذهبه فقد قال الشيخ محمد الطنطاوي (ت: ١٣٥٧هـ): أنه كان كوفي النزعة قصير الباع في النحو وطويله في اللغة، ويشهد بذلك ما ساقه في انتصاره لثعلب (ت: ٢٩١هـ) عند رده الاعتراضات العشرة التىٰ فند بها الزجاج نصف كتابه "الفصيح"[٦].

وله مع أبي الطيب المتنبي(ت: ٣٥٤هـ) مناظرات[٧].

(١) ينظر: الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠.

(٢) نزهة الألباء ٢٣١، وينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣٠.

(٣) معجم الأدباء ٣/ ١٠٣١.

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤٠.

(٥) الأعلام للزركلي ٢/ ٢٣١.

(٦) ينظر: نشأة النحو ١٦٣.

(٧) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣١، ونشأة النحو ١٦٣.

شيوخه:

١ـ ابن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)[١].

٢ـ أبو عبد الله نفْطَوَيْه (ت: ٣٢٣هـ)[٢]

٣ـ أبو بكر بن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)[٣].

٤ـ أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)[٤].

٥ـ أبو عبد الله الدوري العَطَّار (ت: ٣٣١هـ)[٥].

٦ـ غلام ثعلب (ت: ٣٤٥هـ)[٦].

٧ـ أبو سعيد السيرافي (ت: ٣٦٨هـ)[٧].

---

(١) ينظر: نزهة الألباء ٢٣٠، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣١، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٤٥٦، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤٠، ونشأة النحو ١٦٣.

(٢) ينظر: نزهة الألباء ٢٣٠، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٤٥٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤٠.

(٣) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣١، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٤٥٦، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤٠.

(٤) ينظر: الفهرست ١١٢، ونزهة الألباء ٢٣٠، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣١، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٤٥٦، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤٠، ونشأة النحو ١٦٣.

(٥) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠.

(٦) ينظر: الفهرست ١١٢، وتاريخ العلماء النحويين ٢٢٧، ونزهة الألباء ٢٣٠، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣١، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٤٥٦، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤١.

(٧) ينظر: الفهرست ١١٢، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤١، ونشأة النحو ١٦٣.

٨- أبو بكر بن أوس الهمداني[١].

٩- أبو علي الحسين بن علي الرهاوي[٢].

❁ تلامذته:

١- سيف الدولة ابْن حمدَان أَبُو الْحسن بن أبي الهيجاء التغلبي(ت: ٣٥٦هـ)[٣].

٢- عُثْمَان بْن أَحْمَد بْن الحسين (ت: ٣٧٥هـ) والد أَبي عُمَر الواعظ[٤].

٣- محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي (ت: ٣٨٣هـ)[٥].

٤- سعد الدولة الحمداني، أبو المعالي، ابن سيف الدولة (ت: ٣٨١هـ)[٦].

٥- عبد المنعم بن عبيد الله، أبو الطيّب (ت: ٣٨٩هـ)[٧].

٦- المعافي بن زكريا، أَبُو الفَرَج ابن طرار (ت: ٣٩٠هـ)[٨].

٧- سعيد بن سعيد أَبُو الْقَاسِم النَّحْوِيّ (ت: ٣٩١هـ)[٩].

---

(١) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤٠.

(٢) ينظر: السابق ١/ ٢٤١.

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات ٢١/ ١٢٩.

(٤) ينظر: السابق ١٢/ ٢٠٠.

(٥) ينظر: نزهة الألباء ٢٣٠، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣٢.

(٦) ينظر: بغية الطلب ٢/ ٦٣٩.

(٧) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣١.

(٨) ينظر: الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣١.

(٩) ينظر: بغية الوعاة ١/ ٥٨٤، وسلم الوصول ٢/ ١٣٠.

٨ـ عز الدولة أَبُو المكارم ابن سيف الدولة (ت: ٣٩٣هـ)[١].

٩ـ القَاضِي أَبُو طَاهِر الْهَاشِمِي أحد أَعْيَان أهل حلب (٣٩٥هـ)[٢].

١٠ـ ابْن بلبل أَبُو عبد الله النَّحْوِيّ (٤١٠هـ) قَالَ ابْن النجار (ت: ٤٠٢هـ) قَرَأَ النَّحْو علىٰ ابْن خالويه[٣].

١١ـ أحمد عبد الرحمن بن قابوس: أبو النمر الأطرابلسي الأديب اللغوي(ت: ٤١٣هـ)[٤].

١٢ـ المحسن بن الحسين كُوجُك العبسيّ، أبو القاسم (ت: ٤١٦هـ)[٥].

١٣ـ مسدد بن علي أبو المعمر الأملوكي إمام جامع حمص وخطيبها (ت: ٤٣١هـ)[٦].

١٤ـ إسحاق بن عمار[٧].

١٥ـ الحسن بن سليمان[٨].

---

(١) ينظر: بغية الطلب ٢/ ٦٣٩.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٧.

(٣) ينظر: السابق ٤/ ٦٣، وبغية الوعاة ١/ ١٧٠.

(٤) ينظر: تاريخ دمشق ٧١/ ٢٦٧، بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٩٧١، وبغية الوعاة ١/ ٣٢٢.

(٥) ينظر: إنباه الرواة ٣/ ٢٧٣.

(٦) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/ ٣٩٢، وتاريخ الإسلام ٩/ ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٢.

(٧) ينظر: بغية الطلب ٣/ ١٤٩٠.

(٨) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣١.

١٦ـ حميد بن جعفر المعري: من أهل الادب والفضل[١].

١٧ـ عقيل بن الحسين بن حماد الموصلي[٢].

١٨ـ عمار بن الحسين بن حماد الموصلي[٣].

❁ مصنفاته:

أولا: المطبوعة:

١ـ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٤١م.

٢ـ الحجة في القراءات السبع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، بيروت، ١٤٠١هـ.

٣ـ ليس في كلام العرب، نشره الشنقيطي (ت:١٣٣١هـ) بالقاهرة ١٣٢٧هـ، وأحمد عبد الغفور عطار بالقاهرة ١٩٥٧.

٤ـ شواذ القرآن، تحقيق: برجستراسر، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.

٥ ـ إعراب القراءات السبع وعللها، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة،١٩٩٢م.

٦ـ مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع. مكتبة المتنبي، القاهرة، (د ت).

٧ـ رسالة في أسماء الريح، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مجلة المورد، مج٣، ع٤، ١٣٩٤ه، ١٩٧٤م.

---

(١) ينظر: بغية الطلب ٦/ ٢٩٦٨.

(٢) ينظر: السابق ١٠/ ٤٣٢٣.

(٣) ينظر: السابق.

٨ـ شرح ديوان أبي فراس الحمداني، تحقيق: محمد بن شريفة، (د.ت).

٩ـ الألفات، تحقيق: الدكتور البواب، مجلة المورد، ع ١، ٢، ٣، مجلد ١١، ١٩٨٢.

١٠ـ شرح مقصورة ابن دريد، تحقيق: محمود جاسم، مؤسسة الرسالة ١٩٨٦.

١١ـ كتاب البديع في القراءات، تحقيق: جايد زيدان مخلف، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، بغداد، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

١٢ـ كتاب الشجر والكلأ لأبي زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ)، رواية ابن خالويه، تحقيق: أنور أبو سويلم، ومحمد الشوابكة.

١٣ـ كتاب العشرات، نسبه إسماعيل بن محمد البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) لابن خالويه[١]، والحقيقة أنه كتاب شيخه أبي عمرو الزاهد.

ثانيًا: المخطوطة والمفقودة:

جمعت المخطوط والمفقود من آثاره في مكان واحد لصعوبة الفصل بينهما:

١ـ كتاب الاشتقاق[٢].

٢ـ كتاب الجمل في النحو[٣].

٣ـ كتاب أطرغش وأبرعش[١].

---

(١) ينظر: هدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

(٢) ينظر: الفهرست ١١٢، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣٦، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٩، وهدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

(٣) ينظر: السوابق.

٤ـ كتاب المبتدي[٢].

٥ـ كتاب المقصور والممدود[٣].

٦ـ كتاب المذكر والمؤنث[٤].

٧ـ كتاب شرح السبع الطوال[٥].

٨ـ كتاب الآل، وقد ذكر في أوله أن الآل ينقسم إلىٰ خمسة وعشرين قسما ثم ذكر الأئمة الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم[٦].

٩ـ كتاب في غريب القرآن[٧].

١٠ـ الأفق فيما تلحن فيه العامة[٨].

١١ـ كتاب شرح الفصيح[٩].

١٢ـ الانْتِصَار لائمة الأمصار فِي القراآت[١٠].

---

(١) ينظر: الفهرست ١١٢، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣٦.

(٢) ينظر: السابقان.

(٣) ينظر: الفهرست ١١٢، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣٦، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٩، وديوان الإسلام ٢/ ٢٣٨، وهدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

(٤) ينظر: السوابق.

(٥) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣٦

(٦) ينظر: السابق، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٩، وقلادة النحر ٣/ ٢١٢، وهدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

(٧) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣٦، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٩، وقلادة النحر ٣/ ٢١٢، وهدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

(٨) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣٦.

(٩) ينظر: السابق.

(١٠) ينظر: هدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

١٣ـ زنبيل المدوّر[١].

١٤ـ شرح الْمَقْصُور والممدود لِابْنِ ولاد[٢].

١٥ـ كتاب الألقاب[٣].

❁وفاته:

توفي بحلب، واخْتُلِف في سنة وفاته إلىٰ ما يأتي:

١ـ قيل: "سبعين وثلاثمائة"[٤]، وهو قول أكثر علماء التراجم.

٢ـ وقيل: "في سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة"[٥].

٣ـ وقيل: "بعد سنة ستين وثلاثمائة"[٦].

٤ـ وقيل: "سنة ست وخمسين وثلاثمائة"[٧].

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: هدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

(٢) ينظر: السابق.

(٣) ينظر: السابق.

(٤) ينظر: الفهرست ١١٢، وتاريخ العلماء النحويين ٢٢٨، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٩، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٠، وديوان الإسلام ٢/ ٢٣٨، ونشأة النحو ١٦٣، والأعلام للزركلي ٢/ ٢٣١، وهدية العارفين ٢/ ٣٠٦.

(٥) ينظر: معجم الأدباء ٣/ ١٠٣١.

(٦) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٤١.

(٧) قلادة النحر ٣/ ٢١٣.

كتاب ليس في كلام العرب

يعد كتاب "ليس" كتابًا نادرًا في بابه، فقد أفرد للأشباه والنظائر[١] هذا المؤَلَّف المهم، أما غيره من العلماء فقد ذكروها متناثرة في كتبهم، وذكر السيوطي في باب معرفة الأشْباه والنظائر:أنه نوعٌ مُهم، ويجب الاعتناءُ به، فبه تُعْرَف نوادرُ اللغة وشواردُها ...، وقد أَلَّف ابن خالويه كتابا حافلا، في ثلاثة مجلدات ضخمات سماه (كتاب ليس) موضوعه: ليس في اللغة كذا إلا كذا...، وتعقب عليه الحافظ مُغْلَطاي مواضع منه في مجلد سماه: (الميس علىٰ ليس).

ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه أن يقول عند ذكر فائدة: وهذا يدخل في باب ليس[٢].

وكتاب "ليس" حققه أحمد بن الأمين الشنقيطي، وحققه أيضًا الدكتور أحمد عبد الغفور عطار، وحقق الدكتور محمود الجاسم جزءًا آخر منه في قسمين منشورين في مجلة المورد مج ٣١، ع١، ومج٣٣، ع٣.

وسأتناول بالبحث والدراسة نسخة الدكتور عبد الغفور عطار بطبعتها الثانية لشهرتها وكثرة تداولها.

وقد اشتمل كتاب "ليس" علىٰ ثمانية وثمانين ومائة باب، واستدركت عليه من كتب اللغة والمعاجم وغيرهما في سبعة وثمانين بابًا علىٰ النحو الآتي:

❁❁❁❁❁

(١) يُقصد بمعرفة الأشباه والنظائر: حفظ اللغة وضبط مفاريدها. المزهر ١/ ٩.

(٢) المزهر ٢/ ٣.

الاستدراك الأول:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعَل يَفْعَلُ مما ليس فيه حرف الحلق عينًا ولا لامًا إلا عشرة أحرف: أَبَىٰ يَأْبَىٰ، وقَلَىٰ يَقْلَىٰ، وجَبَىٰ يَجْبَىٰ: جمع الماء في الحوض، وسَلَىٰ يَسْلَىٰ، وخَظَا يَخْظَىٰ، إذا سمِن، من قولهم: لحمه خظًا بظًا كظًا، وغَضَضْتَ تَغَضُّ، وبَضَضْتَ تبَض، وقَنَطَ يَقْنَط، وغَسَىٰ الليل يَغْسَىٰ، إذا أظلم، وركَنَ يركَن، ولم يحك سيبويه (ت: ١٨٠هـ) إلا حرفًا واحدًا، وهو أَبَىٰ يَأْبَىٰ، لأنه بلا خلاف، والبواقي مختلف فيها"[(١)].

ذكر ابن خالويه عشرة أفعال علىٰ وزن (فَعَل يَفْعَلُ) مما ليس فيه حرف الحلق عينًا ولا لامًا، ويستدرك عليه:

١ـ جَبَنَ يَجْبَنُ[(٢)]. **٢ـ عَثَىٰ يَعْثَىٰ مقلوب من عاث[(٣)].**

٣ـ بَقَىٰ يَبْقَىٰ لغة بني الحارث وطيِّئ[(٤)].

٤ـ فَنَىٰ يَفْنَىٰ لغة بني الحارث وطيِّئ وهي لغة شاذة[(٥)].

٥ـ أبن يأبَن، قيل: "[أَبَنَه] بشيء: أي اتهمه... فَعَل يَفْعَلُ، بفتح العين فيهما"[(٦)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٢٨، ٢٩.

(٢) ينظر: المنتخب من كلام العرب ١/ ٥٦٠.

(٣) ينظر: السابق ، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢٧.

(٤) ينظر: المنتخب من كلام العرب ١/ ٥٦٠، وشمس العلوم ١/ ٩٦، وشذا العرف ٢٢.

(٥) ينظر: المنتخب من كلام العرب ١/ ٥٦٠.

(٦) شمس العلوم ١/ ١٥٩.

٦ـ حبىٰ يحبىٰ[١].
٧ـ هَلَكَ يهْلك، في إحدىٰ لغتيه[٢].
٨ـ حَظَىٰ يحظىٰ[٣].
٩ـ عَلَا يَعْلَىٰ[٤] لُغَةٌ فِي (عَلِيَ) فِي الشَّرَفِ[٥].
١٠ـ شَجَىٰ يَشْجَىٰ[٦].
١١ـ عشَىٰ يعشَىٰ[٧].
١٢ـ حَيَىٰ يَحْيَىٰ[٨].
١٣ـ غَشَىٰ يَغْشَىٰ[٩].
٤ـ حَضَر يَحْضَر[١٠].
١٥ـ نَضَر يَنْضَر[١١].

١٦ـ فَضَل يَفْضَل[١٢]، وربما ترجع تلك اللغة لتداخل اللغات لأنه؛ يُقَالُ فِيهِ: فَضَلَ يَفْضُلُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَىٰ: فَضِلَ يَفْضَلُ[١٣]، فأُخِذت فَضَلَ من اللغة الأولىٰ و"يَفْضَلُ" من اللغة الثانية فتركبت هذه اللغة منهما.

١٧ـ عَضَضْتُ تَعَضُ[١٤].

---

(١) ينظر: شمس العلوم ١/ ١٥٩.
(٢) ينظر: شذا العرف ٢٢، وتاج العروس (أ ب ىٰ) ٣٧/ ٩.
(٣) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر٣٢٧.
(٤) ينظر: السابق.
(٥) ينظر: مختار الصحاح (ع ل ا) ٢١٧.
(٦) ينظر: إصلاح المنطق١٧٦، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر٣٢٧، وتاج العروس (أ ب ىٰ) ٣٧/ ٩.
(٧) ينظر: المزهر ٢/ ٩٦.
(٨) ينظر: السابق.
(٩) ينظر: تاج العروس (أ ب ىٰ) ٣٧/ ٩.
(١٠) ينظر: السابق.
(١١) ينظر: السابق.
(١٢) ينظر: السابق.
(١٣) ينظر: النظم المستعذب ١/ ١٥٧.
(١٤) ينظر: تاج العروس (أ ب ىٰ) ٣٧/ ٩.

والأصل عدم الفتح؛ لأن الفتح خاص بما عينه أو لامه حرف حلقي من أجل التخفيف، لأنّ حروف الحلق ثقيلة فيناسبها الفتحة لينجبر الثّقل بالخفّة[١].

ومن الأسباب التي أدت إلى فتح عين الكلمة فيما سبق:

١ـ اللهجات، فبني الحارث وطيئ يفتحون العين من "فَعَل يَفْعَلُ" حتىٰ لو كانت غير حرف حلقي، قيل: "وطيّئٌ تُجيزُ ذلكَ فيما خَلا من حُروفِ الحَلْقِ في لُغَتِهم"[٢].

٢ـ تركب اللغات وتداخلها، فقد ذكر الفيومي (ت: ٧٧٠هـ) أن: "رَكَنَ يَرْكَنُ بِفَتْحَتَيْنِ لَيْسَتْ بِالْأَصْلِ ولكن مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ فبَابَ فَعَلَ يَفْعَلُ بِفَتْحَتَيْنِ يَكُونُ فِي حَلْقِيَّ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ[٣]، ونص علىٰ ذلك الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)[٤].

ونقل ابن السكيت (ت: ٢٤٤هـ) عن أبي زيد: "نَضِر الشيء يَنْضَرُ ونَضَر يَنْضُرُ"[٥]، فأُخِذت يَنْضَرُ من اللغة الأولىٰ، ونَضَر من اللغة الثانية فتكونت اللغة الثالثة: "نَضَر يَنْضَرُ".

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: الكناش ٢/ ٥٨.

(٢) شمس العلوم ١/ ٩٦.

(٣) ينظر: المصباح المنير (ر ك ن) ١/ ٢٣٧.

(٤) ينظر: تاج العروس (أ ب ىٰ) ٣٧/ ٩.

(٥) إصلاح المنطق ١٥٨.

❁الاستدراك الثاني:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: واوٌ وياءٌ يجتمعان، والأول ساكن في غير التصغير والمُلين من الهمزة إلا مدغمًا نحو قولهم: يوم وأيام، وأصله أَيْوَامٌ، وكويت الدابة كيًّا، وأصله كويًا، إلا أربعة أحرف: خَيْوان: قبيلة، وحَيْوة: اسم رجل، وعوىٰ الكلب عَوْيَة واحدة، وضَيْوَنٌ؛ وهو الخَيْطَل: ذكر السنانير"[(١)].

ذكر ابن خالويه أن الأصل إذا اجتمعت واو وياء والأول منهما ساكن في غير التصغير والملين من الهمزة يجب الإدغام إلا أربعة أحرف، ويستدرك عليه:

صَيْوب، نقل الأزهري (ت: ٣٧٠هـ) عن ابْن كيسَان (ت: ٢٢٥هـ): أنه سُئل عَن (أَيَّام) لم ذهبت (الْوَاو)؟ فَأجَاب: إِن كُل (يَاء) و(وَاو) سَبق أَحدهمَا الآخر بِسُكُون، فـ (الْوَاو) تصير (يَاء) فِي ذَلِك الْموضع. وتُدغم إِحْدَاهمَا فِي الْأُخْرَىٰ، مثل: (أَيَّام) أَصْلهَا: أيوام، وَمثل: سيّد، وميت، الأَصْل: سَيْود، ومَيوِت. فَأكْثر الْكَلَام علىٰ هَذَا إلاّ حرفين، وهما: صَيْوب وحَيْوة، وَلَو أعلُّوهما قالوا: صيّب، وحيّة[(٢)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٣٠.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة (ي و م) ١٥/ ٤٦٣، ولسان العرب (ي و م) ١٢/ ٦٥٠.

❁الاستدراك الثالث:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعَل يَفْعَل فِعلاً إلا سَحَر يَسْحَر سِحْرًا"[(١)].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد في كلام العرب من باب فَعَل يَفْعَل فِعلاً غير سَحَر يَسْحَر سِحْرًا، ويستدرك عليه:

١ـ (خَدَع يخْدَع خِدْعًا)[(٢)]. ٢ ـ (صَرَع يَصْرَع صِرْعًا)[(٣)].

٣ـ (فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً)[(٤)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثالث:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسمٌ علىٰ فِعَالٍ ليس بمصدر إلا كلمة واحدة، وهي قولهم:

أدْخِل الفِعَال في خَرْتِ الحدَثَان، والحدثان: فَاسٌ له رأسٌ واحد، والفِعَال: خشبة الفأس، فأما المصادر فإنها تطرد علىٰ الفِعَال في باب فاعل، نحو: ضَارَب مُضاربة وضِرابًا"[(٥)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٣١.

(٢) التمام في تفسير أشعار هذيل ٢٤٤، وينظر: لسان العرب (ف ع ل) ١١/ ٥٢٨.

(٣) ينظر: السابقان.

(٤) ينظر: العين (ف ع ل) ٢/ ١٤٥، والجمهرة (ف ع ل) ٢/ ٩٣٧، والتمام في تفسير أشعار هذيل ٢٤٤، ولسان العرب (ف ع ل) ١١/ ٥٢٨، وتاج العروس (س ح ر) ١١/ ٥١٤.

(٥) ليس في كلام العرب ٣٢.

ذكر ابن خالويه أن (فِعالًا) يطرد في مصدر (فاعَل)، أما الأسماء فلا يوجد اسم علىٰ وزن (فِعال) إلا (الفِعال)، ويُستدرك عليه أسماء كثيرة يصعب حصرها، منها:

١ـ شِنَاق للفرس الطويل[١]. ٢ـ رِئَاب اسم رجل مهموز[٢].

٢ـ أبنية الجموع فـ(فِعَالٌ) جمعُ لخمسة أبنية: فَعْلٌ، فَعَلٌ، فَعِلٌ، فَعُلٌ، فُعْلٌ. فأما فَعْلٌ فهو كلْبٌ وكِلابٌ ...[٣]، وجمع فَعَلة، نَحْو أَكمة وإكام ... وفَعْلة، نحو: جَفْنة وجِفان ...[٤].

وقد خصص الفارابي (ت: ٣٥٠هـ) لهذا الوزن بابا في معجمه ذكر فيه أسماء كثيرة علىٰ زنة "الفِعال"، مثل الجِرَاب والحِجَاب والخِضَاب ...[٥].

مما سبق يتبين أنَّ (الفِعال) وزن لأسماء كثيرة، ولا داعي لهذا الحصر.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الرابع:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فعَل يفعُل، مما فاؤه واو، إلا حرفًا واحدًا ذكره سيبويه، وهو وَجَدَ يَجُد"[٦].

نقل ابن خالويه عن سيبويه أنه ليس في كلام العرب (فعل يَفْعُل) غير حرف واحد، ويُستدرك عليه أمران:

---

(١) ينظر: العين (ش ن ق) ٥/ ٤٢.

(٢) ينظر: تصحيح الفصيح ٤٠٦.

(٣) ينظر: الأصول في النحو ٢/ ٤٣٣.

(٤) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٣٣٣.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ١/ ٤٥٣: ٤٧٠.

(٦) ليس في كلام العرب ٣٩.

الأول: أنها لغة بني عامر.

الثاني: ذكر العلماء كلمات أخرىٰ منها: وَضُؤ يَوْضُؤ، ورُع يَوْرُع[(١)]، ووَعَدَ يَعُد وَوَلَد يَلُدُ، ونحو ذلك[(٢)].

وقد اختلف العلماء في اقتصار هذه اللغة علىٰ جَد يَجُد، فمنهم من ذكر أنها عامة في كل مثال واوي علىٰ وزن فَعل، كابن مالك (ت: ٦٧٢هـ): فقد ذكر أن بني عامر تلتزم ضم العين فيما فاؤه "واو"، وغيرها يلتزم الكسر[(٣)].

وخطّأهُ أبو حيان (ت: ٧٤٥هـ) وذكر أنها لغة عامرية في (وجد يجُد) خاصة[(٤)].

ويُرجح البحث كونها عامة في كل مثال واوي، يقول الدكتور الجندي مناقشًا من يقْصِر تلك اللهجة علىٰ (وجد): "لماذا اختصت الجيم بالضمة؟ وهل هناك علاقة ما بين الضمة والجيم؟ أنا لا أرىٰ علاقة بين الضمة والجيم، حتىٰ تستأثر بها دون غيرها"[(٥)].

أما عن السبب الذي جعلهم يضمون العين من المستقبل، فقد قال الفارابي: "لأنَّ هذه الضَّمَّةُ علم للطبيعة، فلمّا لم يَزُلِ المعنىٰ عن المستقبلِ

(١) ينظر: ديوان الأدب ٣/ ٢٤٨.

(٢) شرح شافية ابن الحاجب الرضي ٤/ ٥٤.

(٣) ينظر: تسهيل الفوائد ١٩٧.

(٤) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ١٥٩.

(٥) اللهجات العربية في التراث ٢/ ٥٨٠.

ثَبَتتِ الضَّمَّة فيه، لأنَّه بزوالِ الضَّمَّةِ يزولُ المعنىٰ الذي وُضِعَتْ له: فهذا يُقيِّدُ بعضهُ بعضاً"[١].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الخامس:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعِلَ يفعِلُ بكسر العين في الماضي والمستقبل من الصحيح إلا ثلاثة أحرف: نَعِمَ يَنْعِمُ، ويَبِس يَيْبِس، ويَئِس يَيْئِس، وقد يجوز فيهن الفتح وسمع"[٢].

الأصل في الثلاثي مكسور العين في الماضي أن يكون مستقبله علىٰ: "يَفْعَلُ" بفتح العين، وكل فعل أتىٰ مستقبله علىٰ يَفْعِل، بكسر العين، فإن ماضيه علىٰ فعَل، بفتح العين، واستثنىٰ ابن خالويه من ذلك ثلاثة أفعال، ويُستدرك عليه ثلاثة:

١ـ حسِبَ يحسِبُ[٣]، في لغة بني كنانة[٤]. ٢ـ بئِس يَبْئِس[٥].

٣ـ نَجِد يَنْجِد[٦].

❁❁❁❁❁

(١) ديوان الأدب ٣/ ٢٤٨.

(٢) ليس في كلام العرب ٤٤/ ٤٥.

(٣) ينظر: شرح التصريف للثمانيني ٤٣١، وشرح الفصيح لابن هشام ٤٩، والكناش ٢/ ٥٩، والمزهر ٢/ ٩٩.

(٤) المصباح المنير (حسب) ١/ ١٣٤.

(٥) ينظر: شرح الفصيح لابن هشام ٤٩، وشرح المفصل ٤/ ٤٢٧، والكناش ٢/ ٥٩.

(٦) ينظر: المحكم (ن ج د) ٧/ ٣٣٩، والمخصص ٤/ ٢٩٥.

❁الاستدراك السادس:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ مَفْعُلٍ إلا أربعة: مَكْرُمٌ ومعْوُن وميسُر ومأْلُك"[(١)].

ذكر ابن خالويه أربعة أسماء علىٰ زنة (مَفْعُلٍ)، ويستدرك عليه:

١- مَهْلُك بمعنىٰ الْهُلْك[(٢)].

٢- مَقْبُر[(٣)]، وذكر أبو حيان هذا الوزن في المزيد من الثلاثي غير المضعف، وقال أنه تلزمه الهاء [نحو]: مزْرُعة، وقد أثبته بعضهم بغير هاء نحو: مكرُم ومأْلُك، ومعون، ومقبُر، وميسُر، ومهلُك؛ ولم يأت غيرها، وقيل هو جمع لما فيه التاء؛ ونقل عن السيرافي أنه: مفرد أصله الهاء رخم ضرورة إذ لم يحفظ[(٤)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك السابع:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: أفعَلَ فهو مُفْعَلٌ إلا ثلاثة أحرف: أحصن فهو مُحْصَن، وألفج فهو مُلْفَجٌ؛ أي أفلس، وفي الحديث: (ارحموا مُلْفَجيكُم) وأسهب فهو مسهب: بالغ.

---

(١) ليس في كلام العرب ٤٧، والحديث في الغريبين (ل ف ج) ٥/ ١٦٩٥، ونصه: (وأطعموا ملفجيكم).

(٢) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٦٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٦٩، وتمهيد القواعد ٨/ ٣٨٢٦، وحاشية الصبان ٢/ ٤٧١.

(٣) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٦٣.

(٤) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ٥٢، والمزهر ٢/ ١٠.

هذا قول ابن دريد، وقال ثعلب: أسهب هو مسهَب في الكلام، وأسهب فهو مسهِبٌ إذا حفر بئرًا فبلغ الماء. ووجدت حرفًا رابعًا: اجرأشت الإبل فهي مجْرَأَشَّةٌ، بفتح الهمزة إذا سمنت وامتلأت بطونها"[(١)].

الأصل في اسم الفاعل من غير الثلاثي أن يكون بزيادة ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر، واستثنىٰ ابن خالويه من هذه القاعدة أربعة أفعال، ويُستدرك عليه:

١ـ أسهم فهو مُسْهَمٌ: إذا أكثر[(٢)].

٢ـ أشْهَب فهو مُشْهَب[(٣)]، والشُهْبَةُ في الألوان هي: البياضُ الذي غلب علىٰ السواد[(٤)].

٣ـ "شأو مغرِب، ومغرَب"[(٥)]. ٤ـ "سجن مخيِس، ومخيَس"[(٦)].

٥ـ زاد ابن خالويه حرفًا رابعًا ولكنه ليس علىٰ زنة (أفعَلَ فهو مُفْعَلٌ)، وإن كان مخالفًا للقاعدة الأصليه لاسم الفاعل من غير الثلاثي، ويستدرك عليه أسماء فاعلين أُخَر وقعت فيها مخالفة للقاعدة، وقد ذكرها ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) والثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، قيل: "هو مُدَجِّج، ومدَجَّج".

و"عبد مكاتِب، ومكاتَب"[(٧)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٤٩، ٥٠.

(٢) ينظر: المنتخب من كلام العرب ١/ ٥٦٠.

(٣) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث ٥/ ١٦٩٥.

(٤) ينظر: الصحاح (ش ه ب) ١/ ١٥٩.

(٥) الصاحبي في فقه اللغة ١/ ٢٠٣، وينظر: فقه اللغة وسر العربية ٢٦٥.

(٦) ينظر: السابقان.

(٧) ينظر: السابقان.

❁الاستدراك الثامن:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ مُفْعُول إلا مُغْرُود، وهي الكَمْأة، ومُعلُوقٌ: شجر، ومُنْخُورٌ: لغة في المنخر، ومُغْثور ومُغْفُور من المغافير، صمغ حلو، والصعارير: الصمغ، وربما كانت صُعرورة مثل رأس الجمل"[(١)].

ذكر ابن خالويه أحرفًا قليلة جاءت علىٰ وزن (مُفْعُول)، ويستدرك عليه:

١ـ مُنْحُور وَهُوَ المنْحَر[(٢)]. **٢ـ المُغْلُوق: المِغْلاق[(٣)].**

٣ـ منخول: المنخل[(٤)]. **٤ـ مُزْمُور: في المزْمَار[(٥)].**

٥ـ مُغبور[(٦)]، والمُغْبور والمُغثور والمُغْفور: هو شيء ينضحه شر العُرْفط، وله ريح منكرة[(٧)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك التاسع:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فِعْلٌ من المضاعف لم يُدغم وظهر التضعيف فيه إلا قولهم: لَحِحَتْ عَيْنُهُ، وضَبِبَ البلد: كثر ضبابه،

---

(١) ليس في كلام العرب ٥١، والمغثورُ: لُغةٌ في المغفور. ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦٨.

(٢) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٣١٥.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦٩، والمحكم (غ ل ق) ٥/ ٣٨٦، وتحرير ألفاظ التنبيه ٢٧٧، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/ ١٨٧.

(٤) ينظر: أبنية الأفعال والأسماء والمصادر ١٦٤.

(٥) ينظر: المطلع علىٰ ألفاظ المقنع ٣٣٥.

(٦) ينظر: المحكم (ع ل ق) ١/ ٢١٠، ولسان العرب (ع ل ق) ١٠/ ٢٦٥، وقد ذكرها في الهامش الدكتور أحمد عبد الغفور عطار بالياء وهو تصحيف.

(٧) ينظر: نظم الفوائد ٦٧.

وأرض مضبة بفتح الميم، وأرض مضبة بضم الميم: كثر ضبابها، وأَلِلَ السقاء: أنتن، ويَلِلَتْ أسنانه: تسكرت، ورجل أَيَلُّ، وامراة يلاَّءُ، والجمع يُلٌّ، ومَشِشَتْ الدابة"[١].

ذكر ابن خالويه خمسة أفعال من المضاعف بإظهار التضعيف، ويُستدرك عليه:

١ـ صمم يصمم صممًا[٢].

٢ـ صكك الفرس إذا اصطكت عرقوباه[٣].

٣ـ قَطِطَ الشعر إذا اشتدت جعودته[٤].

٤ـ يَأْزَزُ[٥]، وفي حديث رواه سمرة بن جندب (ت: ٥٩هـ): "أن النبي ـ صلىٰ الله عليه وسلم ـ صلىٰ بالناس في المسجد في كسوف الشمس والمسجد يأزز". معنىٰ قوله يأزز انه غص بأهله حتىٰ لا مزيد فيه لدفع بعضهم بعضا وكثرتهم[٦].

---

(١) ليس في كلام العرب ٥٣.

(٢) ينظر: النوادر في اللغة ٥٥٣، والجمهرة (ش م م) ٢/ ١٠٠٩، والمحكم (ص م م) ٨/ ٢٧٧، ولسان العرب (ص م م) ١٢/ ٣٤٢.

(٣) ينظر: إصلاح المنطق ١٦٠، والتهذيب (ل ح) ٣/ ٢٨٥، وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٤٢، وشرح الشافية الكافية ٤/ ٢١٨١، وارتشاف الضرب ٢/ ٧٢٧.

(٤) ينظر: السوابق.

(٥) ينظر: المحكم (أ ز ز) ٩/ ٦٩.

(٦) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٨٥، والتهذيب (أ ز ز) ١٣/ ١٩٣، والحديث في غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣/ ٩٧٩.

٥- لخخت عينه ولححت، إذا التزقت من الرمص[(١)].

٦- دبب الإنسان، إذا نبت الشعر في جبينه[(٢)].

٧- عززت الناقة إذا ضاق مجرىٰ لبنها[(٣)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك العاشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: أفعل فهو فاعل إلا أَعْشَبَتْ الأرض فهي عاشب، وأورس الرمث فهو وارس، وأيفع الغلام فهو يافع، وأبقلت الأرض فهي باقل، وأغضىٰ الرجل فهو غاض، وأمحل البلد فهو مَاحِلٌ"[(٤)].

الأصل في اسم الفاعل من الثلاثي أن يأتي علىٰ زنة فاعل، وقد جاء من غير الثلاثي أيضًا علىٰ فاعل قليلًا، وذكر ابن خالويه منه ستة، ويستدرك عليه:

١- أَشْوىٰ السَّعَفُ: إذا اصْفَرّ، وهذه سَعَفَةٌ شاوِيَةٌ[(٥)].

٢- النَّابِضُ الرَّامِي وَحَقِيقَتُهُ ذُو الْإِنْبَاضِ[(٦)].

---

(١) ينظر: التهذيب (ل خ) ٦/ ٣٠٥، وشرح الشافية الكافية ٤/ ٢١٨١.

(٢) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٤٢، وشرح الشافية الكافية ٤/ ٢١٨١، وارتشاف الضرب ٢/ ٧٢٧.

(٣) ينظر: السوابق.

(٤) ليس في كلام العرب ٥٤.

(٥) ينظر: الجيم ٢/ ١٢٧، والشوارد ١٣٦، والسماع والقياس ٤٠.

(٦) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب ٤٥٣.

٣ـ أَمْلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ [١].

٤ـ أَقْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ قَوَارِبَ فَهُمْ قَارِبُونَ [٢].

٥ـ أَحْنَطَ الرِّمْثُ، فَهُوَ حانِطٌ [٣].

ولم يذكر ابن خالويه السبب الذي أدىٰ إلىٰ مجئ اسم الفاعل هنا من غير الثلاثي عَلَىٰ صِيغَةِ "فَاعِلٍ"، ومن العلماء من ذكر أن السبب:

١ـ اعْتِبَار الْأَصْلِ، وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ.

٢ـ مَجِيءِ لُغَةٍ أُخْرَىٰ فِي فِعْلِهِ وَهِيَ فَعَلَ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةَ الِاسْتِعْمَالِ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمُ الْفَاعِلِ مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ مثل أَيْفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ مِنْ يَفَعَ وَأَعْشَبَ الْمَكَانُ فَهُوَ عَاشِبٌ مِنْ عَشَبَ.

٣ـ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بل نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ بِمَعْنَىٰ ذُو الشَّيْءِ؛ فَقَوْلُهُمْ أَمْحَلَ فَهُوَ مَاحِلٌ أَيْ ذُو مَحْلٍ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ أَيْ ذُو عُشْبٍ ويُقَالُ رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ أَيْ ذُو لَبَنٍ وَذُو تَمْرٍ [٤].

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: المصباح المنير ٢/ ٦٨٩.

(٢) ينظر: السابق، والمزهر ٢/ ٨٠.

(٣) ينظر: تاج العروس (و ر س) ١٧/ ١٠، والسماع والقياس ٤٠.

(٤) ينظر: المصباح المنير ٢/ ٦٨٩.

الاستدراك الحادي عشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: تَمَفْعَلَ الرجل، إنما هو تفعل إلا تَمَدْرَعَ: لبس المدرعة، وتمسكن: صار مسكينًا، وتمندل بالمنديل، وتمغفر وتمغثر: من المغافير والمغاثير، وتمنطق"[(١)].

ذكر ابن خالويه ست كلمات علىٰ زنة (تَمَفْعَل)، ويستدرك عليه:

١ـ "تمخْرق"[(٢)].

٢ـ "تمسلم الرجل إذا كان يدعىٰ زيدًا أو غيره ثم صار يدعىٰ مسلمًا"[(٣)].

٣ـ يتمولىٰ[(٤)]، أَي يَتَشَبَّهُ بالسَّادَةِ المَوالي[(٥)].

٤ـ "تمسخر، وهو تمفعل من سخر"[(٦)].

٥ـ "تَمَرْفَقَ، إذا أخذ مرفقة"[(٧)].

٦ـ "تمهجر و"التَّمهجُر" الإستطالة والتكبر وكذلك"[(٨)].

٧ـ تمرأىٰ: أي نظر وجهه في المرآة ونحوها[(٩)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٥٦.

(٢) المنصف ١٣٠.

(٣) سر صناعة الإعراب ٢/ ١٠٥.

(٤) ينظر: السابق.

(٥) تاج العروس (و ل ي) ٤٠/ ٢٤٦.

(٦) المطلع علىٰ ألفاظ المقنع ٥٠٠.

(٧) الصحاح (ر ف ق) ٤/ ١٤٨٢، ولسان العرب (ر ف ق) ١٠/ ١١٩

(٨) كتاب الأفعال لابن القطاع ١/ ١٢٩.

(٩) ينظر: معجم متن اللغة ٢/ ٥٢٣، والمعجم الوسيط ٣٢٠.

❁الاستدراك الثاني عشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم ممدود وجمعه ممدود إلا حرفًا واحدًا، وهو: داءٌ وأدواءٌ"[(١)].

الأصل أن الجمع المدود يكون مفرده مقصورًا، وقد استثنىٰ ابن خالويه حرفًا واحدًا، ويستدرك عليه:

١ـ المَاء: "مَعْرُوف وَأَصله الْهَاء مَكَان الْهمزَة كَأَنَّهُ ماه. تَقول: ماهت الركي إِذا كثر مَاؤُهَا. وَيجمع المَاء أمواها وأمواء"[(٢)].

٢ـ هباء وأهباء[(٣)]، "والهباء: ما سطع من تحت سنابك الخيل"[(٤)].

٣ـ عراء وأعراء[(٥)]، "وأعراءُ الأرض: ما ظهر من مُتُونها"[(٦)].

٣ـ حياء وأحياء[(٧)]، وهو: "رَحِمُ النَّاقَةِ"[(٨)].

٤ـ غراء وأغراء[(٩)].

٥ـ فناء وأفناء[(١٠)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٥٧.

(٢) الجمهرة (م و ه) ١/ ٢٤٨.

(٣) ينظر: الجمهرة (ب ه و) ٢/ ١٠٢٩، والمقصور والممدود لأبي علي القالي ٣١٨، والخصائص ٣/ ٥٥، والمحكم (ه ب و) ٤/ ٤٣٦.

(٤) المقصور والممدود لأبي علي القالي ٣١٨.

(٥) ينظر: الخصائص ٣/ ٥٥.

(٦) العين (ع ر و) ٢/ ٢٣٤.

(٧) ينظر: الخصائص ٣/ ٥٥.

(٨) لسان العرب (ح و ىٰ) ١٤/ ٢١٩.

(٩) ينظر: الحواشي علىٰ درة الغواص ٧٦١.

(١٠) ينظر: السابق.

٦ـ دواء وأدواء[١].

وقد فعلوا ذلك حملًا للممدود علىٰ المقصور[٢].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثالث عشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مصدر علىٰ عشرة ألفاظ إلا مصدرًا واحدًا وهو لقيت زيدًا

لقاء، ولقاءه، ولُقىٰ، ولِقْيَانة، وَلُقِيا، ولِقِيا، ولُقيَة، ولِقْيَانا، ولِقَايَة ... وقد جاء مصدران علىٰ سبعة أحرف، وهما: مكث، مَكْثا، ومُكْثا، ومُكُوثا، ومُكْثانا، ومِكِّيثىٰ، مقصور، ومِكِّيثاء ممدود، ومَكْثة، والحرف الآخر: تم الشيء تِما، وتَما، وتَمًاما، وتمَامة، وتمامًا، وتَتِمَّةً، وَتِمَّةً، ولَيْلُ التِمَام لا غير"[٣].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد في كلام العرب مصدر علىٰ عشرة ألفاظ إلا مصدر لقيت، وذكر ابن القطاع له ثلاثة عشر مصدرًا، وذكر ابن خالويه لـ(مكث) و(تم) سبعة مصادر، أما ابن القطاع فذكر لـ(مكث) عشرة ولـ(تم) ثمانية.

كما ذكر أفعال أخرىٰ كثرت مصادرها، يقول ابن القطاع: "وأكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد أربعة عشر مصدراً واثنا عشر مصدراً.

---

(١) ينظر: الحواشي علىٰ درة الغواص ٧٦١.

(٢) ينظر: السابق.

(٣) ليس في كلام العرب ٥٨، ٥٩.

نحو شنئته شنأ وشنا وشِنـًا وشَنـًا وشناء وشناءةٌ ومشنا ومشنئة ومشنأةٌ وشنأةٌ وشنأنـًا وشنانـًا وشُنأنا وشِنأنا.

وقدرت عليه قدراً وقِدراً وقَدراً وقُدراً وقَدْرةً وقِدرةً وقدراراً وقداراً وقدرانـًا ومقدورةً ومقدرة ومقدرةً.

ولقيته لقيـًا ولقاءً ولقيةً ولقاةً ولقاءةً ولُقىً ولِقىً ولُقيا ولِقيـًا ولُقيانـًا ولِقْيَانـًا وتلقاء ولقيانةً.

وددته وُداً وَوَداً وَوِداً وودادة ووداداً ووِداداً ومودة ومودةً وموددةً وموددة.

وهلك الشيء هلكـًا وهلاكـًا وهُلوكـًا ومهلكـًا ومَهلِكـًا ومَهلُكـًا وتهلكةً وتهلوكـًا وهلكةً.

وتم الشيء تَمـًا وتِمـًا وتمامـًا وتِمامـًا وتَمامةً وتُمةً وتِمةً وتتمةً.

ومكث مَكثـًا ومُكثـًا ومِكثـًا ومُكوثـًا ومُكثـًا ومُكثانـًا ومِكثانـًا ومكيثىٰ ومُكوثةً ومكيثاء.

وغلب يغلب غَلْبـًا وغَلَبـًا وغلْبةً وعَلَبةً وغَلُبةً وغُلبىٰ وغِلبىٰ وغلبةً وغلباء.

ليس في كلام العرب أكثر مصادر من هذه الثمانية، وأما المصدران والثلاثة والأربعة والخمسة فتجيء كثيراً"[1].

(١) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٨٢، ٢٨٣.

الاستدراك الرابع عشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مصدر علىٰ فَعْلَلِيلٍ إلا قرقر القُمْرِي قرقريرا ... وقد قيل: مرمر مرمريرا"[(١)].

ذكر ابن خالويه مصدرين علىٰ وزن فَعْلَلِيل، ويستدرك عليه:

١ـ غَطْمَطيط، يُقَال: سمعتُ غَطْمَطيط المَاء وغُطامطه وغَطمطته[(٢)].

٢ـ رجل هَنْدَليق[(٣)]. **٣ـ ناقة جَرْعَبيل[(٤)].**

٤ـ زَمْهَرير[(٥)].

قال ابن دريد: "وَمِمَّا جَاءَ وَصفا من المصادر علىٰ هَذَا الْبناء غَطْمَطيط، يُقَال: سمعتُ غَطْمَطيط المَاء وغُطامطه وغَطمطته، وَرُبمَا سُمّي بِهِ فَقَالُوا: بَحر غَطْمَطيط. وقَرْقَرير، يُقَال: قرقرَ الحمامُ قرقراً وقَرْقَريراً. وَرجل هَنْدَليق: كثير الْكَلَام، زَعَمُوا. وناقة جَرْعَبيل: صلبة. وزَمْهَرير: مَعْرُوف يُقَال: ازمهرّ يومُنا، اشتدّ بَرْدُه"[(٦)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٦٠، ٦١.

(٢) ينظر: الجمهرة ٢/ ١٢١٩، والمزهر ٢/ ٧٠.

(٣) ينظر: الجمهرة ٢/ ١٢١٩، والتكملة والذيل والصلة (ه ن د ل ق) ٥/ ١٧٤، والمخصص ١/ ٢١٥، والمزهر ٢/ ٧٠.

(٤) ينظر: الجمهرة ٢/ ١٢١٩، والمخصص ٢/ ١٦١، وفي المزهر ٢/ ٧٠ (خرعبيل) وهو تصحيف والصواب ما ذكرته.

(٥) ينظر: الجمهرة ٢/ ١٢١٩، والمزهر ٢/ ٧٠.

(٦) الجمهرة ٢/ ١٢١٩.

❁الاستدراك الخامس عشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مصدر علىٰ مَفْعُول إلا قولهم فلان لا مَعْقُول له ولا مَجْلُود له: أي لا عَقْل له ولا جَلَد"[1].

ذكر ابن خالويه مصدرين علىٰ وزن (مَفْعُول)، وهما: مَعْقُول ومَجْلُود، ولا داعي هنا للحصر؛ لأن هذا كثير في كلام العرب، قال الفراء (ت: ٢٠٧): "وقوله: وَجاءوا عَلىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ معناهُ: مكذوب: والعرب تَقُولُ للكذب. مكذوب وللضعف: مضعوف، وليس لَهُ عَقْد رَأْي ومعقودُ رأْيٍ فيجعلونَ المصدر فِي كَثِير من الكلام مفعولًا. ويقولون: هذا أمر لَيْسَ لَهُ مَعْنِيّ يريدونَ مَعْنًىٰ، ويقولون للجَلَد: مجلود"[2].

وقال الزجاج في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿ بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ [القلم: ٦]: **"وفيه قولان للنحويين:**

قالوا: المفتون ههنا بمعنىٰ الفتون، المصادر تجيء علىٰ المفعول.

تقول العرب: ليس لهذا معقول. أي عقل. وليس له معقود رأي، بمعنىٰ عقد رأىٰ.

وتقول: دعه إلىٰ ميسور. بمعنىٰ: إلىٰ يسر. فالمعنىٰ: فستبصر ويبصرون بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ.

وفيه قول آخر: بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ بالفرقة التي أنت فيها، أو فرقة الكفار التي فيها أبو جهل والوليد بن المغيرة المخزومي ومن أشبههم. فالمعنىٰ علىٰ

---

(١) ليس في كلام العرب ٦٢.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٨، وينظر: تهذيب اللغة (ك ذ ب) ١٠/ ٩٧.

هذا: فستبصر ويبصرون في أي الفريقين المجنون. أفي فرقة الإسلام أم في فرقة الكفر"[١].

مما سبق يتبين أنَّ المصدر يأتي علىٰ مفعول كثيرًا، وقد نطقت به العرب.

❁❁❁❁❁

❁**الاستدراك السادس عشر:**

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مصدر علىٰ فَيْعُولَةٍ إلا كينونة، والأصل كَيَّنُونَةٌ فخفف؛ وصار صيرورة، وحاد حيدودة، وطار طيرورة"[٢].

ذكر ابن خالويه أربعة مصادر جاءت علىٰ زنة فَيْعُولَةٍ، ويستدرك عليه:

١ـ شاخ شيخوخة[٣].

٢ـ قاد قيدودة[٤].

٣ـ حالَ بين الشيئين الْحَيْلولَةِ[٥].

٤ـ قال نصف النهار قَيْلُولَةً[٦].

---

(١) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/ ٢٠٥.

(٢) ليس في كلام العرب ٦٣.

(٣) ينظر: المقتضب ٢/ ١٢٦، وتصحيح الفصيح ٢١٤.

(٤) ينظر: شرح كتاب سيبويه ٥/ ٢٧٣، ومختار الصحاح (ق و د) ٢٦٢.

(٥) ينظر: أساس البلاغة (ح و ل) ١/ ٢٢٤، والنظم المستعذب ٢/ ٢٢، والمصباح المنير (ح و ل) ١/ ١٥٧.

(٦) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٨٣، وكتاب الألفاظ لابن السكيت ٤٦٧، والنظم المستعذب ٢/ ٢٢.

٥ـ باتَ الْبَيْتوتَةُ[١] . ٦ـ بان بينونة[٢] .

٧ـ غابت الشمس والقمر غيبوبة[٣] . ٩ـ سَارَ سَيْرُورَةً[٤] .

١٠ـ دَامَ دَيْمُومَةً[٥] . ١١ ـ هَاعَ هَيْعُوعَةً[٦] .

١٢ـ سَادَ سَيْدُودَةً[٧] . ١٣ـ صاغ الشَّيْء يصوغه صوغا، وصيغوغة[٨] .

وأصل الياء واو في قاد وحال ودام وهاع وساد وصاغ، ذكر أَبُو جَعْفَر الفهرىٰ: (ت: ٦٩١هـ) أن الواو قلبت من الياء لأنهما أختان يتعاقبان[٩] .

ويستدرك علىٰ ابن خالويه أيضًا أنه لم يذكر أن هذا المصدر لا يأتي إلا في المعتل، كما فعل المبرد(ت: ٢٨٥هـ)، يقول: "لا تَجِد مصدرا علىٰ فيعولة إِلَّا فِي المعتل"[١٠] .

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: النظم المستعذب ٢/ ٢٢.

(٢) ينظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٤٨٧.

(٣) ينظر: كتاب الأفعال لابن القطاع ٢/ ٤٤٢.

(٤) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٨٣

(٥) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٨٣، والمحكم (ص و غ) ٦/ ٣٦، وأساس البلاغة (د و م) ١/ ٣٠٣.

(٦) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٨٣، والتهذيب (ه ي ع) ٣/ ١٧، والمحكم (ه و ع) ٢/ ٢٦٨.

(٧) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٨٣، والمحكم (ص و غ) ٦/ ٣٦.

(٨) ينظر: المحكم (ص و غ) ٦/ ٣٦.

(٩) تحفة المجد الصريح ٤٨٨.

(١٠) المقتضب ٢/ ١٢٦.

الاستدراك السابع عشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: ما جاء من المضاعف علىٰ فَعُلت إلا قولهم: لبُبْت يا رجل، ذكره يونس ولبُب الرجل، كل ذلك من اللب، وقولهم: عزُزَتْ الشاة إذا قل لبنها، من قولهم شاة عزوز، إذا كانت ضيقة الأحاليل قليلة اللبن، وهي ضد الفتوح"[(١)].

ذكر ابن خالويه حرفين من المضاعف علىٰ وزن (فَعُل)، ويستدرك عليه:

١ـ شرُرت في الشر[(٢)].

٢ـ حَبُبْتُ إِلَيْهِ: صرْتُ حبيبا[(٣)].

٣ـ قلُلت بمعنىٰ قلَلت، أي صرت قليلا[(٤)].

٤ـ دَمُمت بمعنىٰ دَمَمت، أي صرت دميما[(٥)].

٥ـ فَكُكْت، قيل: "وَقَالُوا، فَكِكْتَ وفَكُكْت"[(٦)].

(١) ليس في كلام العرب ٧٣، ٧٤.

(٢) ينظر: المنصف لابن جني ١/ ٢٤٠، وشرح التسهيل ٣/ ٤٣٦.

(٣) ينظر: المحكم (ح ب) ٢/ ٥٤٣.

(٤) ينظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٣٦.

(٥) ينظر: المحكم (د م م) ٩/ ٢٨٦، وشرح التسهيل ٣/ ٤٣٦.

(٦) المخصص ١/ ٢٦٨.

❁الاستدراك الثامن عشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: صفة فيها ست لغات من أسماء الرجال إلا قولهم: رجل زُمَّل: ضعيف، وزُمَّيْلَةٌ، وزُمالة، وزمال، وزُمَيْل، وزِمْل، ومثله الحَبْوكَرىٰ، وبغير ياء، وحَبَوْكَرَان بزيادة ألف ونون"[(١)].

ذكر ابن خالويه صفتين كثرت فيهما اللغات وهم: "زمَّل وحبوكرىٰ"، ويستدرك عليه هنا أمران:

الأول: عدد اللغات الواردة في (زُمَّل)، فقد ذكر ابن خالويه فيها ست لغات، وذكر كراع النمل (ت: ٣٠٩هـ) فيها تسعًا، يقول: "رجل زُمَّلٌ، وزُمَّالٌ، وزُمَّيْلَيةٌ، وزُمَّالَةٌ، وزُمَّيْلٌ، وزِمْلٌ، وزُمَلٌ، وزُمَيْلٌ، وزَمِلٌ، وهو الكسلان ويقال الضعيف؛ تسع لغات"[(٢)].

الثاني: ذكر صفتين فقط مما كثرت فيها اللغات، ويستدرك عليه:

١- "رَجُلٌ كاذِبٌ، وكَذَّابٌ، وتِكْذابٌ، وكَذُوبٌ، وكَذُوبةٌ، وكُذَبَةٌ، وكَذْبانٌ، وكَيْذَبانٌ، ومَكْذَبانٌ ومَكْذَبان، وكُذُبْذُبانٌ، وكُذُبْذُبٌ، وكُذُّبْذُبٌ [(٣)]، وزاد ابن منظور والفيروزآبادي كَيْذُبانٌ"[(٤)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٧٨، ٧٩.

(٢) المنتخب من كلام العرب ١/ ٥٤١.

(٣) المحكم (ك ذ ب) ٦/ ٧٩٠.

(٤) لسان العرب (ك ذ ب) ١/ ٧٠٤، وينظر: القاموس المحيط ١٢٩.

٢ـ "يقال للرجل القليل شعر الخدين: سَنُوطٌ، وسِنَاطٌ، وسُنَاطٌ، والضم أقلها؛ ثلاث لغات"[١].

٣ـ "ويقال رجل شُجَاعٌ وجمعه: شُجْعَانٌ، وشِجْعَانٌ، وشِجَاعٌ، وشَجَعَةٌ، وشِجْعَةٌ، وشُجَعَاءُ؛ ست لغات"[٢].

٤ـ "يقال للعطشان: صَادٍ، وصَدٍ، وصَدىً، وصَدْيَانُ؛ أربع لغات"[٣].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك التاسع عشر:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم أوله ياء مكسورة إلا يِسار، لليد اليسري لغة في اليسار، والفتح هي الفصحىٰ"[٤].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب اسم أوله ياء مكسورة إلا (اليسار)، وذكر الفيومي أنَّ الفتح فيها أجود[٥]، والحق مع الفيومي فالفتحة أخف علىٰ الياء من الكسرة.

ويستدرك عليه:

١ـ يَعاطِ، قال الخليل (ت: ١٧٠هـ): "يَعاطِ: زجرُك الذّئبَ إذا رأيته ... وبعض يقول: يِعاط، وهو قبيحٌ، لأنَّ كسر الياء زاده قبحًا، وذلك أنّ الياء خُلِقَتْ من الكسرة[٦]، وقال الصاغاني (ت: ٦٥٠هـ): "يُعاطِ، بالضَّم،

(١) المنتخب ١/ ٥٤١.

(٢)السابق ١/ ٥٤٢.

(٣)السابق.

(٤) ليس في كلام العرب ٨٤.

(٥) المصباح المنير (يسر) ٢/ ٦٨٠.

(٦) العين (ي ع ط) ٢/ ٢١٢.

وِيعاطِ، بالكَسْر: لُغَتان ضَعِيفَتان في يَعاطِ، بالفَتْح: لزَجْر الذئْب، والكَسْر أَضْعَفُهُما"[(١)].

٢ـ يِوام، قيل: يَاوَمْتُ الرَّجُلَ يِوامًا أي عامَلْتُهُ[(٢)].

٣ـ يِعار جمع يعْر وهو يُصْطاد بِهِ السَّبُع من جَفْرٍ ونحوِه[(٣)].

٤ـ يِساف، قيل: "هِلالُ بنُ يِساف، مكسورة الياء"[(٤)].

٥ـ يِقاظ[(٥)]، وَرَجُلٌ يَقْظانُ: والأُنثىٰ يَقْظىٰ، وَالْجَمْعُ يِقاظٌ[(٦)].

٦ـ "يِعَرة للجَدي"[(٧)].

٧ـ يِدِيّ، قيل: "يُدِيٌّ، مثلثَةَ الأوَّلِ، وأيْدٍ"[(٨)].

مما سبق يتبين أنّ الياء المكسورة في أول الكلمة قليلة، ويرجع السبب في ذلك كما ذكر ابن جني (ت: ٣٩٢هـ): "استثقالا للكسرة في الياء"[(٩)]، فالفتحة أخف علىٰ الياء.

❁❁❁❁❁

(١) التكملة والذيل والصلة ٤/ ١٩١.

(٢) ينظر: المحكم (ي و م) ١٠/ ٥٩٠، ولسان العرب (ي و م) ١٢/ ٦٥، والقاموس المحيط ١١٧٣.

(٣) ينظر: تاج العروس (ي س ر) ١٤/ ٤٦١.

(٤) التكملة والذيل والصلة (ي س ف) ٤/ ٥٨٧.

(٥) ينظر: الجيم ٣/ ٣٢٦، وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٦٣، ولسان العرب (ي ق ظ) ٧/ ٤٦٧.

(٦) ينظر: المحكم (ي ق ظ) ٦/ ٤٩٤، ولسان العرب (ي ق ظ) ٧/ ٤٦٧.

(٧) سر صناعة الإعراب ٢/ ٣٦٣.

(٨) القاموس المحيط ١٣٤٧، وينظر: تاج العروس (ي د ي) ٤٠/ ٣٤٦.

(٩) سر صناعة الإعراب ٢/ ٣٦٣.

❁الاستدراك العشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعَل فَعَلا إلا طَلَب طَلَبًا، ورَفَض رَفَضًا، وطَرَدَ طَرَدًا، وحَلَبَ حَلَبًا، وجَلَب جَلَبًا، ورَقَصَ رَقَصًا، ستة أحرف جاء المصدر والماضي مفتوحين"[(١)].

الأصل أنَّ (فَعَلًا) مصدر (فَعِل) بكسر العين، وذكر ابن خالويه ستة أحرف جاء المصدر والماضي مفتوحين، ويستدرك عليه:

١ـ خب خَبَبًا[(٢)]، وخَبَّ الفرسُ، إذا راوَحَ بين يَدَيْهِ[(٣)].

٢ـ قَنَصَ قَنَصًا[(٤)]، "والقَنَص: الصَّيْد"[(٥)].

٣ـ جَلَبَ جَلَبًا[(٦)]،علىٰ فرسِهِ: إذا صاحَ عليه فاستحثّهُ من خَلفهِ للسَّبْق[(٧)].

٤ـ هَرَبَ هَرَبًا[(٨)].

٥ـ سلَب سلَبًا[(٩)].

٦ـ دأبتُ أدأبُ دأْبًا ودؤوبًا: إِذا اجتهدتَ فِي الشَّيْء[(١٠)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٨٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ١٦.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٣/ ١١٥، ١١٦.

(٤) ينظر: الجمهرة (ص ر ف) ٢/ ٧٤٠.

(٥) الجيم ٣/ ٧٨.

(٦) ينظر: الجمهرة (ص ر ف) ٢/ ٧٤٠، والمزهر ٢/ ٨٣، ٨٤.

(٧) ديوان الأدب ٢/ ٩٨.

(٨) ينظر: الجمهرة (ص ر ف) ٢/ ٧٤٠.

(٩) ينظر: المزهر ٢/ ٨٣، ٨٤.

(١٠) ينظر: تهذيب اللغة (د أ ب) ١٤/ ١٤٢، والصحاح (د أ ب) ١/ ١٢٣، وأساس البلاغة (د أ ب) ١/ ٢٧٦.

٧ـ غَلَبَ يغلِبُ غَلَبًا وغَلَبَةً[١]. ٨ـ سَمَرَ بالليل سَمَراً: إذا تحدث[٢].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الحادي والعشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: كسرة بعدها ضمة إلا حرفان زِئْبُر لغة في الزئبر، وإِصْبُع حكاه سيبويه، وضِئْبُل: الداهية، والنِّئْدُل ... وهو الكابوس يقع علىٰ الإنسان"[٣]، وقال في موطن آخر: "ليس في كلام العرب: ضمة بعد كسرة إلا في حرفين: إصبُع وزِئبُر، وقد ذكرت الآن حرفا ثالثا في كتاب سيويه: الجنذوة: شعبة من الجبل"[٤].

ذكر ابن خالويه في النص الأول أربع كلمات وقع فيها الضمة بعد كسرة، وزاد في النص الثاني واحدة، ويستدرك عليه:

١ـ زِغْبُرُ الثوب بضمّ الباء: زِئْبُرُه[٥]. ٢ـ خِرفُع وَهُوَ الْقطن الْفَاسِد[٦].

٣ـ زِعْبُر[٧] بالعين المهملة.

---

(١) ينظر: العين (غ ل ب) ٤/ ٤٢٠، والتهذيب (غ ل ب) ٨/ ١٣٣، والمقاييس (غ ل ب) ٤/ ٣٨٨.

(٢) ينظر: شمس العلوم ٥/ ٣٢٠٧، ومختار الصحاح (س م ر) ١٥٣.

(٣) ليس في كلام العرب ٨٧.

(٤) السابق ٢١٥.

(٥) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ز غ ب ر) ٣/ ١٠، وتاج العروس (ز غ ب ر) ١١/ ٤٣١.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٦٩، وهمع الهوامع ٣/ ٢٩٨.

(٧) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ١٢٣، وهمع الهوامع ٣/ ٢٩٨.

وترجع ندرة هذا الوزن كما ذكر ابن جني لاستكراههم الخروج من كسر إلىٰ ضم وإن كان بينهما حاجز لأنه ساكن فضعف لسكونه عن الاعتداد به حاجزًا[(١)].

ويؤخذ علىٰ ابن خالويه هنا الزيادة علىٰ الأحرف التي ذكرها، ففي النص الأول قال إنهما حرفان وذكر أربعة، وفي النص الثاني قال إنه ذكر حرفا ثالثًا والحقيقة أنه حرف خامس.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثاني والعشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعِل يَفعُل إلا خمسة أحرف: دِمْتُ أَدُومُ، ومِتُّ أموت، وفَضِل يَفْضُل، ونَعِم يَنْعُم، وقَنِط يَقْنُط، وقد حكىٰ ابن الأعرابي (ت: ٢٣١هـ): فَضَل ونَعَم، فمن ضم المضارع فعلىٰ هذه اللغة"[(٢)].

الأصل فيما كان مكسور العين في الماضي أن تُفْتَح عينه في المضارع، وما كان مضموم العين في الماضي يكون مضموم العين في المضارع، ولكن جاءت بعض الكلمات مخالفة لذلك، وذكر منها ابن خالويه خمسا، ويستدرك عليه:

١ـ حَضِرَ يَحْضُرُ[(٣)].

---

(١) ينظر: الخصائص ١/ ٦٩.

(٢) ليس في كلام العرب ٩٥.

(٣) ينظر: المنتخب ١/ ٥٦١، والتهذيب (ف ض ل) ١٢/ ٣٠، والخصائص ١/ ٣٧٩، والمدخل إلىٰ تقويم اللسان ٦١.

٢ـ رَكِن يَركُن[١] . ٣ـ لبِبت تَلُب[٢] . ٤ـ نَكِلَ ينكُل[٣] .

٥ـ شَمِلهم الأمر يشمُلهم[٤] . ٦ـ خَطِر يَخْطُر[٥] . ٧ـ حِدْت تَحُود[٦] .

٨ـ كِدْت تَكُود[٧] .

٩ـ بريء يَبْرُؤُ، قيل: "برِىء الرجل، بالكسرِ، لُغَة وَاحِدَة (مِن الأَمْرِ) والدَّيْنِ كفرِح (يَبْرَأُ) بِالْفَتْح علىٰ الْقيَاس (وَيَبْرُؤُ) بِالضَّمِّ (نَادِرٌ) بل غريبٌ جِداً"[٨] .

والذي حدث هنا تداخلت اللغات وتركبت، فأُخذ الماضي من لغة والمضارع من أخرىٰ فتركبت لغة ثالثة، "فنعِم في الأصل ينعَم وينعُم في الأصل مضارع نعُم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعِم لغة من يقول ينعُم فحدثت هناك لغة ثالثة"[٩]، و"دُمْتَ تَدُومُ كقُلْتَ تَقُولُ، ودمْتَ تَدَامُ كخِفْتَ تَخافُ، ثم تركَّبَتِ اللُّغَتانِ، فظُنَّ أَنَّ تَدُومُ علىٰ دِمْتَ، وتَدامُ علىٰ دُمْتَ؛ ذَهابًا إلىٰ الشُّذوذِ، وإيثاراً له، والوجهُ ما تَقَدَّمَ من أَنّ تَدامُ علىٰ

(١) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢٩.

(٢) ينظر: السابق.

(٣) ينظر: المدخل إلىٰ تقويم اللسان ٦١، وشرح الفصيح ٥٤.

(٤) ينظر: السابقان.

(٥) ينظر: شرح الفصيح ٥٤.

(٦) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٣٠.

(٧) ينظر: السابق.

(٨) تاج العروس (ب ر أ) ١/ ١٤٦.

(٩) الخصائص ١/ ٣٧٩.

دِمْتَ وتَدومُ علىٰ دُمْتَ[١]، "وكذا مِتُّ -بكسر الميم- يَمُوت، ودِمْتَ تَدُومُ من اللغة المتداخلة؛ لأنه جاء مُتّ تموت، [كقُلْتَ تَقُولُ]"[٢]، "وقالوا: "فَضَلَ: يفْضُلُ" و"فَضِلَ: يفضَلُ" وركّبوا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا: "فَضِلَ: يفضُلُ"، وقالوا: "حَضَرَ: يحضُرُ" و"حضِرَ: يحضَرُ" ركّبوا من مجموع اللغتين لغة ثالثة فقالوا: "حضِرَ: يحضُرُ"، وقالوا: "رَكَنَ: يركُنُ" و"رَكِنَ يركَنُ" ثمّ ركبوا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا: "رَكِنَ يركُنُ"، وقالوا: "قَنَطَ: يقنِطُ" و"قنِطَ يقنَطُ" ثمّ ركّبوا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا: "ركِنَ: يركُنُ"، وقالوا: "قنَطَ يقنِطُ" و"قنِطَ يقنَطُ" ثمّ ركّبوا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا: "قنَطَ: يقْنَطُ"[٣].

مما سبق يتبين أن هذه الأفعال ليست شاذة، وإنما هي من تركب اللغات وتداخلها، وهو باب واسع في اللغة.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثالث والعشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ فِعِل إلا ثمانية أسماء: إِبِل، وإِطِلٌ، وبِأَسْنَانه حِبِرٌ، أي صفرة، ولَعِبَ الصبيان جِلِخَ طِلِبَ، ووِتِدٌ، عن أبي عمر، ولا أفعل ذاك أبد الإِبِد، حكاه ابن دريد، وامرأة بِلِزٌ: ضخمة، والبِلِص: طائر... وقد قيل: مِسِكٌ، وَسِلِمٌ، والحِجِلُ، يريد الخَلْخَال ...

(١) المحكم (د و م) ٩/ ٤٤٤، وينظر: لسان العرب (د و م) ١٢/ ٢١٣.

(٢) شرح شافية ابن الحاجب لركن ١/ ٢٨٢.

(٣) شرح التصريف للثمانيني ٤٣١.

وخِطِب نِكِحٌ"[١].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب إلا ثمانية أسماء علىٰ زنة (فِعِل)، ولكنه ذكر خمسة عشر اسما، ويستدرك عليه:

١ـ نِعِم بكسر النون والعين[٢].

٢ـ إِقِطٌ مِثالُ إِبِلٍ[٣]، "وَهُوَ لَبَنٌ مُجَفَّفٌ يُطْبَخُ بِهِ"[٤].

٣ـ الإِبْطُ: "إِبْطُ الرجُلِ والدَّوابِّ... وتُكسرُ الباءُ، لُغَة، فيُلْحَقُ بإِبِلٍ"[٥].

٤ـ عِبِل (اسم بلد)[٦].

٥ـ مِشِط[٧].

٦ـ دِبِس لغة في الدِّبْس[٨]، "والدِّبْس: عُصارةُ الرُّطَب والتَّمْر"[٩].

٧ـ إِثِر لغة في الأَثَر[١٠].

(١) ليس في كلام العرب ٩٦، ٩٧.

(٢) ينظر: أسرار العربية ٩٣.

(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة (أ ق ط) ٤/ ١٠٥.

(٤) مختار الصحاح (أ ق ط) ١٩.

(٥) تاج العروس (أ ب ط) ١٩/ ١٢٠.

(٦) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨، والمزهر ٢/ ٥٠.

(٧) ينظر: المزهر ٢/ ٥.

(٨) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨، والمزهر ٢/ ٥.

(٩) العين (د ب س) ٧/ ٢٣١.

(١٠) ينظر: المزهر ٢/ ٥.

٨ـ إِجِد إِجِد، في الزجر للفرس[١]، "وإِجِد لغة في أُجُد، يقال: ناقة أُجُد؛ أي: قوية"[٢].

٩ـ بِذِخْ بِذِخْ، هدير الفحل[٣]. ١٠ـ تِغِز نفز حكاية الضحك[٤].

١١ـ تِفِز تفز كذلك[٥]. ١٢ـ جِحِط: زجر للغنم مثل جِحِض[٦].

١٣ـ خِدِج زجر للغنم خاصة[٧]. ١٤ـ إِجِظ زجر للغنم خاصة[٨].

١٥ـ جِحِض زجر للكبش[٩]. ١٦ـ جِطِح زجر للعنز وللحمل[١٠].

١٧ـ كما يستدرك عليه أن بني تميم لهم تفريعات في "فَعِلَ" منها: إتباع فائه عينه في الكسر إذا كان حلقي العين، كقولك: فِخِذ، وقد ضِحِك[١١].

---

(١) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨.

(٢) شرح شافية ابن الحاجب لركن ١/ ٢١٣.

(٣) ينظر: الجيم ١٩٢، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨.

(٤) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨.

(٥) ينظر: السابق.

(٦) ينظر: الجمهرة (ج ح ط) ١/ ٤٣٩، والمحكم (ج ح ط) ٣/ ٦١، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨.

(٧) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨.

(٨) ينظر: السابق.

(٩) ينظر: الجمهرة (ج ح ض) ١/ ٤٣٩، والمحكم (ج ح ض) ٣/ ٥٧، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨.

(١٠) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٨.

(١١) ينظر: أسرار العربية ٩٣، واللهجات العربية في التراث ١/ ٢٣٥.

وترجع أكثر هذه الأوزان لاختلاف اللغات كما في: دِبِس وإِثِر وإِجِد وتفريعات بني تميم.

مما سبق يتبين كثرة (فِعِل) في الأسماء، مما يصعب حصره.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الرابع والعشرون:

ليس في كلام العرب: "اسم علىٰ فُعْلُولٍ، وفِعلاَلٍ إلا طُنبُور وطِنبار، وجُذمُورٌ وجِذمارٌ: أصل الشيء، وعُسلُوجٌ وعِسلاَجٌ: الغصن، والذُّعلُوق مثل الغُصنِ، وبُزعُونٌ وبِزعان، للشاب الطَّرِي، وللغزال، وشُمْرُوخٌ، وشِمْرَاخ، وعُثْكول وعِثكَال، لعنقود النخل، وعُنقود وعِنقاد، وحُذفور وحِذفار: نواحي الشيء"[(١)].

ذكر ابن خالويه تسعة أسماء تأتي علىٰ (فُعْلُولٍ، وفِعلاَلٍ)، ويستدرك عليه:

١ـ طُملول وطِملال، وهما وَاحِد، وَهُوَ الْفَقِير[(٢)].

٢ـ قُرضوب وقِرضاب، وَهُوَ الْفَقِير الَّذِي لَا يلوح لَهُ شَيْء إِلَّا قرضبَه،... والقُرضوب والقِرضاب:

اللصّ أَيْضا[(٣)].

٣ـ هُزروف وهِزراف، وَهُوَ الظليم السَّرِيع[(٤)].

---

(١) ليس في كلام العرب ١٠١.

(٢) ينظر: الجمهرة ٢/ ١١٩٨.

(٣) ينظر: السابق ، والقاموس المحيط ١٢٤، وتاج العروس (ق ر ض ب) ٤/ ٢٦.

(٤) ينظر: الجمهرة ٢/ ١١٩٨، وكتاب الأفعال لابن القطاع ٣/ ٣٧٢.

٤ـ إِثْكَال وأُثْكول[١]، وهو الشمراخ[٢].

٥ـ برغوز وبِرغاز: للشاب الطري وللغزال[٣]. ٦ـ مُزمور ومِزمار[٤].

٧ـ زِنْبَارٌ وزُنْبُورٌ[٥]، والزُّنْبورُ: الدَبْرُ، والزنبار لغة فيها[٦].

٨ـ بُرزوغ وبِرْزاغ: حسن الشباب[٧].

٩ـ عِسْبَارٌ وعُسْبُورٌ: ولد يقع بين الذِّئْبِ والضَّبُعِ، وقيل: بين الكلبِ والذِّئبةِ، وقيل: بين الضِّبْعَانِ والذِّئْبَة[٨].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الخامس والعشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: ما كُره التشديد فيه فقُلب ياء إلا في دينار، وديباج، وديوان، وشيراز، وقيراط. والأصل: دِنار، وقراط، ودِباج، ودِوان، وشراز"[٩].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد في كلام العرب ما كُره التشديد فيه فقُلب ياء إلا خمس كلمات، ويُستدرك عليه:

---

(١) ينظر: المنتخب ١/ ٥٢٣، وإصلاح المنطق ٨٢، والمزهر ٢/ ٨٥.

(٢) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث (ع ث ك ل) ٤/ ١٢٢٨.

(٣) ينظر: المزهر ٢/ ٨٥.

(٤) ينظر: المحكم (ز م ر) ٩/ ٣٩، ولسان العرب (ز م ر) ٤/ ٣٢٧، والمزهر ٢/ ٨٥.

(٥) ينظر: المنتخب ١/ ٥٢٣، والمزهر ٢/ ٨٥.

(٦) ينظر: الصحاح (ز ب ر) ٢/ ٦٦٧.

(٧) ينظر: الجمهرة ٢/ ١١١٩، والصحاح (ب ر ز غ) ٤/ ١٣١٥، والمحكم (ب ر ز غ) ٦/ ٨٤، والمزهر ٢/ ٨٥.

(٨) ينظر: المنتخب ١/ ٥٢٣.

(٩) ليس في كلام العرب ١٠٦.

١ـ ديماس ودِمّاس[١].

٢ـ تَصْدِيَةً تَصْدِدَة[٢]، فأبدلت إحدىٰ الدالين ياء هروبًا من اجتماع المثلين[٣].

٣ـ هناك من الأفعال والحروف ما أبدلت فيه أحد الأحرف الصحيحة المضعفة (ياء)، كأمَّا وأيْمَا، وتظَنَّيْتُ من الظَنِّ. وتَقَضَّىٰ من تَقَضَّضَ. وقصّىٰ من قصَّص. وفصَّىٰ من فَصَّصَ. وَتَلَعَّىٰ: أي أَحَذَ اللُّعَاعَةَ بقلٌ نَاعِمٌ. وتَسَرَّىٰ من السِرِّ: النكاح[٤]، وقال ابن جني: "ومن ذلك قولهم "تظنّيت" وإنما هي "تفعّلت" من الظن، وأصلها "تَظَننتُ" فقلبت النون الثالثة ياء كراهية التضعيف"[٥].

والذي أدي إلىٰ إبدال الحرف الصحيح في الكلمات السابقة إلىٰ ياء المخالفة، "وملاك هذه الظاهرة أن تشتمل الكلمة علىٰ صوتين متماثلين كل المماثلة ـ فيقلب أحدهما إلىٰ صوت آخر لتتم المخالفة بين الصوتين المتخالفين"[٦].

(١) ينظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ٣٨٧، والبديع في علم العربية ٢/ ٥٢٠، وشرح المفصل ٤/ ١٦٩، والممتع الكبير ٢٤٩.

(٢) ينظر: الممتع الكبير ٢٤٩.

(٣) ينظر: السابق.

(٤) ينظر: المنخل ٢٦٦، ٢٦٧.

(٥) سر صناعة الإعراب ٢/ ٣٨٣.

(٦) اللهجات العربية في التراث ١/ ٣٤٩.

وقد ذكر كثير من العلماء أنَّ العرب تبدل أحد حروف المضاعف إلىٰ الياء[١]، فديوان أصله دِوَّان.

كذلك الدِّينار والقِيراط: أصلهما دِنَّار وقِرَّاط فكرهوا التَّضعيفَ والكسرة فأبدلوا من المُضاعَف الأَوَّل الياءَ للكسرة فإذا زالتِ الكَسرَةُ واتصلَ أحد الحرفين من الآخر رجع التَّضعيف فقلتَ: دُنَينير وقُرَيرِيط ودُوَيوين[٢].

وقد أثرت المخالفة في بنية الكلمة فتحولت من المضاعف إلىٰ الأجوف، والسبب الذي أدىٰ إلىٰ المخالفة:

١ـ ذكر ابن جني أن الصوت مع نقيضه أظهر منه مع قرينه ولصيقه[٣].

٢ـ التخفيف، قال الفيروزآبادىٰ (ت: ٨١٧هـ): "وأَمَّا تُبْدَلُ مِيمُها الأُولىٰ ياءً باسْتِثْقالها للتَّضْعيف"[٤].

٣ـ اختلاف اللهجات، فإبدال أحد المثلين ياء لغة، كما ذكر ابن الشجري (ت: ٥٤٢ه)[٥]، ونسبت اللغة الأولىٰ إلىٰ أهل الحجاز وبني أسد، أما لغة الإبدال فنسبت إلىٰ بني تميم وقيس[٦].

مما سبق يتبين كثرة إبدال أحد المثلين ياء، وأنه لغة، فلا داعي للحصر المذكور عند ابن خالويه.

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: الكنز اللغوي ٥٨، والكامل في اللغة والأدب ٣/ ٣٦.

(٢) ينظر: رسالة الخط والقلم ١٦٦.

(٣) ينظر: الخصائص ٢/ ٢٢٩.

(٤) القاموس المحيط ١٠٧٧.

(٥) ينظر: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٢/ ٦٨.

(٦) ينظر: المصباح المنير (ملل) ٢/ ٥٨٠، واللهجات العربية في التراث ١/ ٣٤٩.

❁الاستدراك السادس والعشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فعل صح من المعتل ولم يعل إلا استحوذ، وأغيمت السماء، واستنوق الجمل، واستتيست الشاة، وأغيلت المرأة من الغيل، وهي أن تحمل علىٰ حيض، وذلك ردئ، وقد يجيء في الشعر كثيرًا ضرورة كما قال: [الطويل]

صـــددت فأطولـــت الصـــدود وقلمـــــا

وصـــال علـــىٰ طـــول الصـــدود يـــدوم

وأطْيَبْت يا رجل"[(١)].

ذكر ابن خالويه أفعالًا من المعتل صحت، ولم تُعَل، ويستدرك عليه: استروح[(٢)]، وأجود[(٣)]، وخْيَلَتِ السماء وأخالت[(٤)]، وذكر الفارابي أفعالا كثيرة، منها مّا جاء علىٰ الأصْل: مِنْ هذا البابِ نحو قولُهم: أَحْوَجَني . أَرْوَحَ اللَّحْمُ. أَسْودَ الرّجلُ. أَحْوَذ الإبلَ. أعْوَر الفارسُ. أَحْوشَ عليه الصَّيْدَ. أَخْوصَتِ النَّخْلةُ . أَعْوَصَ بالخَصْمِ. أَفْوَقَ بالسَّهْم: لُغَةٌ في أَفَاقَ. أشوكَت النَّخْلَة. وأَنْوكْتُ الرّجلَ، أي: وَجَدْتهُ أَنْوَكَ. أَحْوَل الغُلامُ. وأَطْوَلْتُ، أي أَطَلْتُ. وأَعْوَل: بكَىٰ وَرفَع صوته. ويُقالُ: أَقْوَلْتَني ما لَمْ أَقُلْ. أَعْوه القَوْمُ: لغةٌ في أَعَاهَ. وأَفْعَل (يائي علىٰ أصْلِه) قولهم: أوْفَيْتَ وأَطْيَبْتَ.

---

(١) ليس في كلام العرب ١١٣، ١١٤، والبيت للمرار الفقعسي في خزانة الأدب ١٠/ ٢٣١.

(٢) ينظر: شرح كتاب سيبويه ٥/ ٢٤١، والبديع في علم العربية ٢/ ٨٥.

(٣) ينظر: المنصف ٢٧٧.

(٤) ينظر: السابق.

أَخْيَلَتِ السَّمَاءُ. وأَغْيَلَ وَلَدَهُ: لغةٌ في أَغالَ. والأصمعي يَرْوي بيتَ امْرِئ القيْسِ (ت: ٨٠ق هـ): [الطويل]

فمِثْلَكِ حُبْلَىٰ قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ

فألهيتُهَا عن ذي تمايمَ مُغْيَلِ

وأَغْيَمَتِ السماءُ: لُغةٌ في أغامَت[1].

مما سبق يتبين أن ما صح من الأفعال المعتلة ولم يعل كثير جدا، فلا داعي للحصر.

فإن قال قائل: ذكر ابن خالويه أفعالا من المعتل صحت ولم تعل، والأفعال التي استدركتيها عليه ورد فيها اللغتان.

أقول: إن ما ذكره ابن خالويه منه مالم يعل ومنه ما أعل، فمثال ما ورد فيه اللغتان: "وأَغْيَمَت لغة في أغامت"[2].

وذكر سيبويه أنَّ هناك حروفًا جاءت علىٰ الأصل غير معتلة مما أسكن ما قبله، شبهوه بفاعلت إذ كان ما قبله ساكنًا، كما يسكن ما قبل واو فاعلت. ولكن هذا ليس بمطرد، كما أن إبدال التاء في باب أولجت ليس بمطرد، وذلك نحو قولهم: أجودت، وأطولت، واستحوذ، واستروح، وأطيب، وأخيلت، وأغيلت، وأغيمت، واستغيل، فكل هذا فيه اللغة المطردة، إلا أنا لم نسمعهم قالوا إلا استروح إليه، وأغيلت، واستحوذ، بينوا في هذه الأحرف كما بينوا في فاعلت، فجعلوها بمنزلتها في أنها لا تتغير[3].

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: ديوان الأدب ٣/ ٤٢٧: ٤٢٩، والبيت لامرئ القيس في ديوانه ٣٠، ورواية الشطر الثاني: فألْهَيتُها عن ذي تمائمَ مُحْوِلِ، وقد ذكر المحقق أن له رواية أخرىٰ، وهي المذكورة هنا.

(٢) المزهر ١/ ١٨٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٤٦، وشرح كتاب سيبويه ٥/ ٢٤١.

❁الاستدراك السابع والعشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: من ذوات الواو مفعول خرج علىٰ أصله إلا في حرفين يقال: مسك مدووف، وثوب مصوون"[(١)].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب: من ذوات الواو مفعول خرج علىٰ أصله إلا في حرفين، ويستدرك عليه:

١ـ فرس مقوود[(٢)]. **٢ـ رجل معوود من مرضه[(٣)].**

٣ـ خاتمٌ مصووغٌ[(٤)]. **٤ـ قولٌ مَقْوولٌ[(٥)].**

وإتمام مفعول من ذوات الواو لغة تَمِيمَّةٌ[(٦)]، قال الدكتور الجندي: "وإنما كانت هذه الصيغ نادرة، أو قليلة أو شاذة، لأن الضمة ثقيلة علىٰ الواو، لاسيما وبعدها واو أخرىٰ"[(٧)].

والإتمام في ذوات الواو يحفظ عن البصريين، وعن الكسائي أن بني يربوع، وبني عقيل يقولون: حلىٰ مصووغ، وعنبر مدووف، وثوب مصوون، وفرس مقوود، وقول مقوول، فالظاهر أنها لغة لهؤلاء[(٨)].

---

(١) ليس في كلام العرب ١١٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٩٩، والمدخل إلىٰ تقويم اللسان ١٩٥، والمزهر ١/ ١٨٢.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ١٠٠، والمزهر ١/ ١٨٢.

(٤) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٤٧، والمدخل إلىٰ تقويم اللسان ١٩٥.

(٥) ينظر: المدخل إلىٰ تقويم اللسان ١٩٥.

(٦) ينظر: المحكم (د و ف) ٩/ ٤٣٩.

(٧) اللهجات العربية في التراث ٢/ ٥٣٠.

(٨) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ٣٠٧.

وذكر ابن جني أن لهذه الكلمات نظائر كثيرة[١]، فلا داعي للحصر الذي ذكره ابن خالويه.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثامن والعشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: أَفْعَلْتُ أنا وفَعَلْتُ غيري إلا حرفا جاء نادرًا، لأنه ضد العربية، وهو أَكَبَّ زيد في نفسه، وكَبَّ غيره"[٢].

الأصل في الكلام أن تقول فعلت أنا وأفعلت غيري، وذكر ابن خالويه أنه لم يأت مخالفا لهذا الأصل إلا حرفًا واحدا، ولكن ابن جني والفيومي استدركا عليه كثيرًا من هذه الأفعال التي جاءت مخالفة للأصل.

وذكر ابن جني: أن ضربًا من اللغة جاءت فيه القضية معكوسة مخالفة، فتجد فعل فيها متعديًا، وأفعل غير متعد، نحو قولهم: أجفل الظليم، وجفلته الريح، وأشنق البعير، وشَنَقْته، وأنزف البئر ونَزَفْتها، وأقشع الغيم وقَشَعته الريح، وأنسل ريش الطائر ونَسَلْته، وأَمْرتِ الناقة ومَرَيتها.

ونحو ألوت الناقة بذنبها، ولَوَت ذنبها، وصرّ الفرس أذنه، وأصرّ بأذنه، وكبَّه الله، وأكبَّ هو، وعلوت الوسادة وأعليت عنها[٣]، وَأَظْأَرَتْ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَىٰ بَوِّهَا وَظَأَرْتُهَا أي عَطَفْتُهَا وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَر وَعَرَضْتُهُ أي أَظْهَرْتُهُ وَأَنْقَعَ الْعَطَشُ إذا سَكَنَ وَنَقَعَهُ الْمَاءُ سَكَّنَهُ وَأَخَاضَ النَّهْرُ وَخُضْتُهُ وَأَحْجَمَ زَيْدٌ عَنْ الْأَمْرِ وَحَجَمْتُهُ وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَصَرَمْتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَأَمْخَضَ

---

(١) ينظر: الخصائص ١/ ٢٦٢.

(٢) ليس في كلام العرب ١١٨.

(٣) ينظر: الخصائص ٢/ ٢١٧، والمخصص ٤/ ٣٩١، والمصباح المنير ٢/ ٦٨٦.

اللَّبَنُ وَمَخَضْتُهُ وَأَثْلَثُوا إِذَا صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَثْتُهُمْ أي صِرْتُ ثَالِثَهُمْ وَكَذَلِكَ إِلَىٰ الْعَشَرَةِ وَأَبْشَرَ الرَّجُلُ بِمَوْلُودٍ أي سُرَّ بِهِ وَبَشَّرْتُهُ[1] .

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك التاسع والعشرون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعُلَ وهو فاعل إلا حرفان: فَرُه الحمار فهو فَارِه، وعَقُرَت المرأة فهي عَاقِر، فأما طهُر فهو طَاهِر، وحمُض فهو حَامِض، ومَثُل فهو مَاثِل فبخلاف ذلك، يقال: حَمَضَ أيضًا، وطَهَرَ، ومَثَلَ"[2].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد إلا حرفان علىٰ "فَعُلَ وهو فاعل"، فأما ما جاء علىٰ ذلك غيرهما فبخلاف فيه لأنه يُقال في ماضيه بفتح العين أيضًا، ولكن ما ذكره ابن خالويه مردود بما يأتي:

١ـ ورد فتح العين أيضًا في الحرفين اللذين استثناهما ابن خالويه، قيل: "وَفَرُهَ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهُ يَفْرُهُ مِنْ بَابِ قَرُبَ. وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ النَّشَاطُ وَالْخِفَّةُ"[3]، وقيل: "وَقد عَقُرت الْمَرْأَة عَقارةً وعِقارَة، وعَقَرَت تَعْقِر عَقْرا وعُقْرا، وعَقِرَت عِقارا، وَهِي عاقِر"[4].

٢ـ قال ابن جني: "ومما عدوه شاذًّا ما ذكروه من فعل فهو فاعل؛ نحو طَهُر فهو طاهر، وشَعُر، فهو شاعر وحمض فهو حامض وعقرت المرأة فهي عاقر ولذلك نظائر كثيرة.

---

(١) ينظر: المصباح المنير ٢/ ٦٨٦.

(٢) ليس في كلام العرب ١٢٠.

(٣) المصباح المنير (ف ر ه) ٢/ ٤٧١.

(٤) المحكم (ع ق ر) ١/ ١٨٢، وينظر: شرح الفصيح ٧٢.

واعلم أن أكثر ذلك وعامته إنما هو لغات تداخلت فتركبت ...، هكذا ينبغي أن يعتقد وهو أشبه بحكمة العرب.

وذلك أنه قد دلت الدلالة علىٰ وجوب مخالفة صيغة الماضي لصيغة المضارع، إذ الغرض في صيغ هذه المثل إنما هو لإفادة الأزمنة فجعل لكل زمان مثال مخالف لصاحبه وكلما ازداد الخلاف كانت في ذلك قوة الدلالة علىٰ الزمان"[1].

مما سبق يتبين أن:

١ـ الأصل (فَعُل فهو فعيل) و(فَعَل فهو فاعل)، ثم تركبت لغة واحدة من اللغتين فأخذت (فَعُل) من اللغة الأولىٰ و(فاعل) من الثانية.

٢ـ من الممكن أن يكون فاعل هنا بمعنىٰ النسب كما تقول في "حائض وطامث". ألا تراهم قالوا: "دارع، ونابل، وتامر، ولابن"، ولا يقولون: "درع، ولا تمر، ولا لبن"؛ لأنه ليس بجارٍ علىٰ الفعل، بل هو بمعنىٰ "ذو كذا"[2].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: أفعلتُه فهو مفعول إلا أَجَنَّهُ الله فهو مجنون، وأزكمه الله فهو مزكوم، وأحزنته فهو محزون، وأحببته فهو محبوب، وقيل محب"[3].

---

(١) الخصائص ١/ ٣٧٦، وينظر: المحكم (ع ق ر) ١/ ١٨٢.

(٢) ينظر: المنصف ٢٣٧.

(٣) ليس في كلام العرب ١٢١.

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب: أفعلتُه فهو مفعول إلا أربعة أحرف، ويستدرك عليه:

١ـ أحمه الله، فهو محمومٌ[١]. ٢ـ أسعدته، فهو مسعودٌ[٢].

٣ـ أبر الله حجه، فهو مبرورٌ[٣].

٤ـ أكزه فهو مكزوزٌ[٤]، والكُزازُ: داء من شدة البرد والعفز، وتعتري منه الرعدة. يقال: رجل مكزوز[٥].

٥ـ أقره فهو مقرور[٦]، ورجل مَقْرورٌ، وأقر من القُرِّ أي أبرد من الكافور ويكون بارداً[٧].

٦ـ آرضه الله فهو مأروض[٨]، "والأرضُ: الزُّكامُ"[٩].

٧ـ أملأه الله فهو مملوء[١٠].

٨ـ أضأده الله فهو مضئود[١١]، "الضُؤْدَةُ: الزُّكام"[١٢].

---

(١) ينظر: عمدة الكتاب ٤٠٧، والخصائص ٢/ ٢١٨، وشرح درة الغواص ٥٨٩.

(٢) ينظر: عمدة الكتاب ٤٠٧.

(٣) ينظر: السابق.

(٤) ينظر: السابق ، والخصائص ٢/ ٢١٨، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٤٥.

(٥) ينظر: العين (ك ز) ٥/ ٢٧٣، والتهذيب (ك ز) ٩/ ٣٢٢.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٣/ ١٥٧، والخصائص ٢/ ٢١٨.

(٧) ينظر: العين (ق ر) ٥/ ٢١، والجمهرة (ق ر ر) ١/ ١٢٥.

(٨) ينظر: الخصائص ٢/ ٢١٨، والمجمل ١/ ٩٢.

(٩) العين (أ ر ض) ٧/ ٥٦، وينظر: التقفية ٤٩٤.

(١٠) ينظر: الخصائص ٢/ ٢١٨.

(١١) ينظر: السابق ، والمحكم (ض أ د) ٢/ ٢٥٩.

(١٢) التهذيب (ض أ د) ١٢/ ٣٩، وينظر: المقاييس (ض أ د) ٣/ ٣٨٤.

٩ـ أهمه –من الهم– فهو مهموم[١].

١٠ـ أزعقته فهو مزعوق، أي: مذعور[٢].

١١ـ أودعته فهو مودوع[٣].

١٢ـ أنبته الله فهو منبوت[٤].

١٣ـ أسله فهو مسلول[٥].

١٤ـ أبرزتُ الكتابَ: أخرجته، فَهُوَ مَبْروز[٦].

والسبب في ذلك:

أولًا: تداخل اللغات، قيل: ضئد فهو مَضئود أي زُكِمَ، ... وأضْأَدَه اللهُ فهو مُضْأَدٌ[٧].

فأُخذت مضئود من اللغة الأولىٰ، وأضأده من اللغة الثانية وتركبت لغة ثالثة.

وقال الخليل: "أُرِضَ فهو مَأْرُوضٌ"[٨]، فتكون علىٰ الأصل، وربما تكون هناك لغة ثانية "آرضه فهو مُؤرَض" ثم تركبت لغة ثالثة من اللغتين فأُخذت "مَأْرُوضٌ" من اللغة الأولىٰ، وآرضه من اللغة الثانية.

---

(١) ينظر: الخصائص ٢/ ٢١٨.

(٢) ينظر: السابق، وديوان الأدب ٢/ ٣١٧، والمخصص ١/ ٣١١.

(٣) ينظر: الخصائص ٢/ ٢١٨، وتاج العروس (و د ع) ٢٢/ ٢٩٩.

(٤) ينظر: الصحاح (ن ب ت) ١/ ٢٦٨، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٤٥، وشرح درة الغواص ٥٨٩.

(٥) ينظر: العين (س ل) ٧/ ١٩٢، وديوان الأدب ٣/ ١٦٣، والصحاح (س ل ل) ٥/ ١٧٣١، وشرح درة الغواص ٥٨٩.

(٦) ينظر: التهذيب (برز) ١٣/ ١٣٨، ولسان العرب (ب ر ز) ٥/ ٣٠٩، وشرح درة الغواص ٥٨٩.

(٧) ينظر: العين (ض أ د) ٧/ ٤٥، والتهذيب (ض أ د) ١٢/ ٣٩.

(٨) العين (أ ر ض) ٧/ ٥٦.

ثانيًا: من الممكن أن يكونوا جاءوا به علىٰ "فُعِل"، كما ذكر ابن جني، نحو: جُنَّ فهو مجنون، وسُلَّ فهو مسلول، وزُكِمَ فهو مزكوم. وكذلك بقيته[(١)]، وقريب منه قول الأزهري[(٢)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الحادي والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: أَفْعَل صفة والجمع علىٰ فِعَال إلا ثلاثة أحرف من الصفات: أجَرْب وجِراب، وأعْجَف وعِجَاف، وأبْطَح وبِطَاح"[(٣)].

ذكر ابن خالويه في النص السابق ثلاث صفات علىٰ (أفْعَل) تُجْمَع علىٰ (فِعَال)، ويستدرك عليه: أَعْصَل وعِصَالٌ[(٤)]، "وَلَا يكون العَصَل إِلَّا عَوَجًا مَعَ صَلابة"[(٥)].

قال ابن دريد: "نَاب أَعصَلُ وأنياب عُصْل وعِصال، وَأنْشد: [الرجز]

وفرَّ عَن أنيابها العِصال

قَالَ أَبُو بكر: قلتُ لأبي حَاتِم: مَا نَظِير أَعْصُل وعِصال فَقَالَ: أبْطُح وبِطاح، وأَعجُف وعِجاف، وأَجرُب وجِراب"[(٦)].

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: الخصائص ٢/ ٢١٩.

(٢) ينظر: التهذيب (ح ب) ٤/ ٧.

(٣) ليس في كلام العرب ١٢٣.

(٤) ينظر: المخصص ١/ ١٣٠، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٥٤٢، والسماع والقياس ٨٣.

(٥) المخصص ١/ ١٣٠، وينظر: المصباح المنير (ج ر ب) ١/ ٩٤.

(٦) الجمهرة ٣/ ١٢٩١، وفيه تحريف في حركة عين الكلمة من "أفعل"، والصواب فتحها، قيل: "فقلت لأبي حاتم: ما نظير أَعصَل وعِصَال فقال: أَبْطَح وبِطَاح، وأَجْرَب وجِراب، وأَعْجَف وعِجاف". ينظر: المزهر ٢/ ٢٩١، والرجز بلا نسبة.

الاستدراك الثاني والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: رجل أَفْعَل وفَعِل إلا أَرْمَد ورَمِد، وأَحْمَق، وحمِق، وثوب أَخْشَن وخَشِن، وأَحْدب وحَدِب، وأبح وبحِح، ولا يقال باح، وأَنْكَد ونَكِد، وأَوْجَل ووَجِل، وأَقْعَس وقَعِس، وأَشْعَث وشَعِث، وأَجْرَب وجَرِب، وأَجْدَع وجَدِع"[(١)].

ذكر ابن خالويه أحد عشر حرفًا جاء فيها (أَفْعَل وفَعِل)، ويستدرك عليه:

١ـ أَكْدَر وكَدِر[(٢)]، و"الكَدَرُ: نقيض الصفاء"[(٣)].

٢ـ أَعْمَىٰ وعَمٍ[(٤)].

٣ـ أَوْجَرَ وَوَجِر[(٥)]، "ووجِر وجَرا: خاف"[(٦)].

٤ـ أَشْنَع وشَنِع[(٧)].

٥ـ أخرق وخَرِق[(٨)].

(١) ليس في كلام العرب ١٢٣.

(٢) ينظر: العين (ك د ر) ٥/ ٣٢٥، وأدب الكاتب ٥٦١.

(٣) العين (ك د ر) ٥/ ٣٢٥.

(٤) ينظر: أدب الكاتب ٥٦١، والمحكم (ع م ي) ٢/ ٢٦٤، وإيضاح شواهد الإيضاح ١/ ٤٤٢.

(٥) ينظر: أدب الكاتب ٥٦١

(٦) كتاب الأفعال لابن القوطية ٣٠٤، وينظر: التهذيب (و ج ر) ١١/ ١٢٤.

(٧) ينظر: أدب الكاتب ٥٦١، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ١٩٩، والغريبين في القرآن والحديث ٣/ ١٠٣٦.

(٨) ينظر: البصائر والذخائر ٦/ ١٧٣.

❁الاستدراك الثالث والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مقصور جمع علىٰ أفعلة كما يجمع الممدود إلا قفا وأقفية كما جمعوا: بابا أبوبة، وندىٰ أندية، وهذا شاذ"[(١)].

الأصل أن (أفعلة) جمع للمدود، واستثنىٰ ابن خالويه ثلاث كلمات من المقصور تجمع عليها، ويستدرك عليه: رحىٰ وأرْحية[(٢)]، قال أبو بكر الأنباري: "وربما جمعوا المقصور علىٰ (أفْعِلة) تشبيها بالممدود؛ وذلك أن الممدودَ يُقاربُ منه لفْظُ (فَعالٍ) في السَّكْتِ لفْظَ (فَعَل)؛ لخفاء المدة، فجُمِعَ علىٰ (أفْعِلَة) لشبهه بالممدود، فقالوا: قفًا وأقفيةٌ، ورحًا وأرْحية، وندىً وأندية[(٣)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ١٣٣، ١٣٤.

(٢) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ١/ ٣٩٥، ودرة الغواص ٦٨، والمدخل إلىٰ تقويم اللسان ٤٤٢.

(٣) المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ١/ ٣٩٤، ٣٩٥.

❁الاستدراك الرابع والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: كلمة فيها أربع لغات: لغتان بالهمز، ولغتان بغير همز، إلا أربعة أحرف وهن: أومأت إليه وومأت، وأوميت ووميت، وضنأت المرأة وضنيت، وضنت: كثر ولدها، وأضنأت وأضنت، ورمح يزني، وأزني ويزاني وأزاني، والحرف الرابع قلب، وهمزت اللغات الأربع، وهو: فلان ابن ثأداء، وثأداء، ودأثاء، ودأثاء"[(١)].

ذكر ابن خالويه أربع كلمات وفي كل منها أربع لغات؛ لغتان بالهمز ولغتان بغير همز، ويستدرك عليه:

١- أصِرَّىٰ، قيل: "كانت اليمين مني أَصِرَّىٰ، وإِصِرَّىٰ، وصِرِّي، وصِرَّىٰ، أربع لغات. ومعناه عزيمة"[(٢)].

٢- اسم، قيل: "أربع لغات في الاسم: هذا اسْمُك، وهذا سِمُك، وسُمُك، واُسْمُك. ويقال إذا ابتدأ: اُسم، واسم، وسُم، وسِم"[(٣)].

٣- إكافُ الدَّابَّة، "وفيه أربع لغات: أُكَافٌ: "بكسر الهمزة وضمها" وَوُكَافٌ: "بكسر الواو وضمها"[(٤)].

٤- الزُّؤان، "الَّذِي يُخالط البُرَّ، وَهِيَ حَبَّةٌ تُسْكِرُ، وَهِيَ الدَّنْقة أَيضًا، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: زُؤَان وزُوان، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وزِئان وزِوان، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا"[(٥)].

---

(١) ليس في كلام العرب ١٣٥.

(٢) نوادر أبي مسحل ٤٠، وينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٤٢.

(٣) نوادر أبي مسحل ٩٥.

(٤) المطلع علىٰ ألفاظ المقنع ٢٦٦.

(٥) لسان العرب (ز أ ن) ١٣/ ١٩٣.

٥- الألنجج ، قيل: "العود (الألنجوج) بفتح الهمزة واللام وسكون النون وضم الجيم وبعد الواو الساكنة جيم أخرىٰ. (والألنجج) بحذف الواو، (واليلنجوج) بالتحتية بدل الهمزة، (واليلنجج) بحذف الواو أيضًا، أربع لغات"[(١)].

٦- الألوة، وهو: "العود الرطب. وفي الحديث في صفة أهل الجنة: «مجامرهم الألوة» ، قال فيها أربع لغات: أُلُوَّة وأَلُوَّة ولُوَّة بلا ألف، ولِيَّة قاله أبو حنيفة"[(٢)].

٧- الباءة، قيل: "(البَاءَةُ) بالمدِّ (والبَاءُ) بِحَذْف الْهَاء، والباهَة، بإبدال الْهمزَة هَاء، والبَاهُ بالألف وَالْهَاء، فَهَذِهِ أَربعُ لغاتٍ بِمَعْنىٰ (النِّكَاح) لغةٌ فِي الباءَةِ[(٣)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الخامس والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: ما جاء علىٰ تِفِعَّالٍ وفِعِلاَّلٍ إلا قولهم: تملقه تِمِلَّاقًا ... ومثل التِمِلّاق: التِقِطّاع، والتِبِتّال، وتِكِلّام، وتِلِقَّاع، وتِنِقَّام، وسِجِلَّاط: الياسِمون، وإن شئت الياسِمِين، وجِهِنّام: البئر البعيدة القعر"[(٤)].

ذكر ابن خالويه ست كلمات علىٰ وزن (تِفِعَّالٍ)، وكلمتين علىٰ (فِعِلاَّلٍ)، ويستدرك عليه في(تِفِعَّالٍ):

---

(١) شرح كفاية المتحفظ ٥٩١.

(٢)السابق ، والحديث في صحيح البخاري ٤/ ١١٨، رقم: (٣٢٤٦).

(٣) تاج العروس (ب و أ) ١/ ١٥٣.

(٤) ليس في كلام العرب ١٣٣، ١٣٤.

١ـ تَجَمَّل تِجِمَّالا[١].
٢ـ "تَحمّله تِحِمّالًا"[٢].
٣ـ رجل تِكِذَّابٌ أَي يَكذِبُ[٣].
٤ـ تِصِدَّاقٌ أَي يَصْدُقُ[٤].
٥ـ تِلِعَّابٌ وتِلِعَّابَةٌ: كثيرُ اللَّعِبِ[٥].
٦ـ رَجُلٌ تِلِمّاظٌ: أي لا يَثْبُتُ عَلَىٰ مَوَدَّة واحِدٍ[٦].
٧ـ رجُل تِلِقَّام وتِلقَّامة – عظيمُ اللُّقَم[٧].
٨ـ تفرّق القومُ تفَرُّقـًا، وتِفِرّاقـًا بكسرتين[٨].

ويُستدرك عليه في (فِعلاَّلٍ):

١ـ سِنِمَّار: اسْم أعجمي، جرىٰ علىٰ ألسن الْعَرَب. ومن أمثالهم: جزاءَ سِنِّمار، وَهُوَ اسْم لرجل بنّاء كَانَ فِي الدَّهْر الأول[٩].

(١) ينظر: شرح ابن الناظم ٣١٢، وفتح الأقفال ١٩١.
(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٥/ ٣٣٧، وتحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة ٢/ ٤٤٠.
(٣) ينظر: التهذيب (ك ذ ب) ١٠/ ١٠١، ولسان العرب (ك ذ ب) ١/ ٧٠٥.
(٤) ينظر: السابقان.
(٥) ينظر: القاموس المحيط (ل ع ب) ١٣٤.
(٦) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ل م ظ) ٤/ ٢٠٥.
(٧) ينظر: المخصص ٥/ ١٢٣.
(٨) ينظر: تاج العروس (ف ر ق) ٢٦/ ٢٩٧.
(٩) ينظر: الجمهرة ٢/ ١٢٢٢، والمخصص ٥/ ١١٤، والمثل في الأمثال لابن سلام ٢٧٣.

٢ـ شِقِرّاق: طَائِر مَعْرُوف[١]. ٣ـ طِرِمّاح: طَوِيل[٢].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك السادس والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فُعْل وفِعْلَة إلا تسعة أحرف: الذُّل والذِّلَّة، والحُكْم والحِكْمَة، والبُغْض والبِغْضَة، والعُذْر والعِذْرَة، والقُل والقِلَّة، والنُّعْم والنِّعْمة، والنُّحْل والنِّحْلة، والخُبْر والخِبْرة، والعُزُّ والعِزَّة، وحرف عاشر وهو الشُّح والشِّحَة، وهو غريب"[٣].

ذكر ابن خالويه عشرة أحرف تأتي علىٰ (فُعْل وفِعْلَة)، ويستدرك عليه ثلاثة:

١ـ الصُّحُّ والصِّحَّةُ والصَّحاحُ: أي ذهَاب المَرَضِ، وأَيْضا: الْبَرَاءَة من كل عَيْبٍ[٤].

٢ـ "البُخل والبِخلة"[٥]. ٣ـ "القُرّ والقِرة، وهما البرد"[٦].

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: الجمهرة ٢/ ١٢٢٢.

(٢) ينظر: السابق.

(٣) ليس في كلام العرب ١٤٨.

(٤) ينظر: المحكم (ص ح ح) ٢/ ٤٩٤، واللسان (ص ح ح) ٢/ ٥٠٧.

(٥) المزهر ٢/ ٨٩.

(٦) الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ١٩٩، وينظر: الإبانة في اللغة العربية ٢/ ١٧٧، والمزهر ٢/ ٨٩.

❁الاستدراك السابع والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: واحد يوصف بجمع إلا قولهم: ثوب أسمال أي خلق، وإنما جاز ذلك لأنه يعنىٰ به أنه قد تخرق من جوانبه حتىٰ صار جمعًا، وثوب أكباش: غليظ، وبُرمة أكسار، وقدر أعشار، وقميص أخلاق ... ووجدت حرفا غريبا: قربة أشنان، مثل ثوب أسمال"[(١)].

ذكر ابن خالويه ستة أحرف مفردة توصف بجمع، ويستدرك عليه:

١ـ نَعْل أسْمَاط، أي غير مَخْصُوفة[(٢)].

٢ـ سَرَاويل أسْمَاط، أي غير مَحْشُوَّة[(٣)]. ٣ـ جفنة أكسار[(٤)].

٤ـ رمحٌ أَقْصادٌ[(٥)]. ٥ـ بُرْمَةٌ أَعْشارٌ[(٦)]. ٦ـ قِدْرٌ أَكْسارٌ[(٧)].

٧ـ قِدْر آرابٌ – متكَسِّرة[(٨)]. ٨ـ حبل أحْذاق[(٩)].

---

(١) ليس في كلام العرب ١٤٩.

(٢) ينظر: أدب الكاتب ٦٢١، والمزهر ٢/ ١٠٨.

(٣) ينظر: أدب الكاتب ٦٢١.

(٤) ينظر: الجمهرة (س ل م) ٢/ ٨٥٩، والتكملة والذيل والصلة ١/ ٣٩٢، والمزهر ٢/ ١٠٨.

(٥) ينظر: الصحاح (س م ل) ٥/ ١٧٣٢، وتاج العروس (س م ل) ٢٩/ ٢٢٣.

(٦) ينظر: السابقان.

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣/ ٢٢٠.

(٨) ينظر: المخصص ٥/ ١١٢.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٢٥٣، والصاحبي في فقه اللغة ١٦٢، والمخصص ٢/ ٤٧٠، والمزهر ٢/ ١٠٨.

٩ـ حبل أَرْمام، إذا كان متقطعًا باليًا[١].

١٠ـ حبل أقطاع: أي مَقْطُوع، كَأَنَّهُمْ جعلُوا كل جُزْء مِنْهُ قطعا،... وَكَذَلِكَ ثوب أقطاع[٢].

١١ـ حبل أرْماث[٣]، إذا كان متقطعا وموصلا بعضه إلىٰ بعض[٤].

١٢ـ حَبْلٌ أَنْكاثٌ، أي منكوثٌ[٥].

١٣ـ أرض أحْصَاب أي ذات حصىٰ[٦].

١٤ـ بلد أمْحال أي قحط[٧].

١٥ـ بلدٌ أَخْصابٌ وسَباسِبُ[٨].

١٦ـ مَاء أسدام ومياه أسدام، إِذا تغيّر من طول القِدَم[٩].

١٧ـ قلب أعشار[١٠].

١٨ـ ثوب أهدام[١١].

---

(١) ينظر: الأضداد لابن الأنباري١/ ١٤٦، والمزهر ٢/ ١٠٨.

(٢) ينظر: المحكم (ق ط ع) ١/ ١٦٠، والمزهر ٢/ ١٠٨.

(٣) ينظر: الجمهرة (خ ل ق) ١/ ٦١٨، وأساس البلاغة (ر م ث) ١/ ٣٨٣، والمزهر ٢/ ١٠٨.

(٤) ينظر: المزهر ٢/ ١٠٨.

(٥) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ن ك ث) ١/ ٣٩٢.

(٦) ينظر: المزهر ٢/ ١٠٨، والكليات ٣٣٢.

(٧) ينظر: السابقان.

(٨) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ن ك ث) ١/ ٣٩٢، وتاج العروس (ن ك ث) ٥/ ٣٧٨.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٢٥٣، والمزهر ٢/ ١٠٨، والكليات ٣٣٢.

(١٠) ينظر: فلك القاموس ٦٨.

(١١) ينظر: الصاحبي ١٦٢.

١٩ـ بِئْرٌ أَنْشاطٌ[١]، "إذا كانت جذبة واحدة أو جذبتين"[٢].

ووصف المفرد هنا بالجمع لشبهه بجمع التكسير[٣]، وقيل: الْوَاحِد فِي هَذَا يُرَاد بِهِ الْجمع كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجزَاء[٤].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثامن والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: شيء جمع علىٰ فُعَال إلا نحو عشرة أحرف: عُرَاق جمع عَرْق، وهو اللحم علىٰ العظم، ورُخال جمع رِخل من أولاد الضأن، ورُباب جمع رُبَّىٰ من الشاء أي نفساء، يقال: شاة رُبَّىٰ، وبقرة رغوث، وفرس نتوج، وناقة عائذ، وامرأة نفساء، وتُؤَام جمع توأم ... وفَرير وفُرَار: ولد الظبية، ونَذْل ونُذَال، ورَذْل ورُذَال، وقد قيل: رَذيل ونذيل في الرذل والنذل، وثُناء جمع ثِنْي ... والبُساط جمع ناقة بُسط، إذا كانت غزيرة اللبن"[٥].

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: شيء جمع علىٰ فُعَال إلا نحو عشرة أحرف" ثم ذكر تسعة، ويستدرك عليه:

---

(١) ينظر: التقفية في اللغة ٥٢٣، والمنتخب ١/ ٤٤٠، والتكملة والذيل والصلة (ن ك ث) ١/ ٣٩٢.

(٢) التقفية في اللغة ٥٢٣.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣/ ٢٢٠.

(٤) ينظر: فلك القاموس ٦٨.

(٥) ليس في كلام العرب ١٥١، ١٥٢، ١٥٣.

١ـ طويل وطُوَال[١] . ٢ـ عَرْقُ وعُرَاقٌ[٢] .

٣ـ بريءٌ وبُراءٌ[٣] .

٢ـ ظئرٌ وظُؤارٌ[٤]، والظَّؤُورُ من النُّوق هي: التي تعطِف علىٰ وَلَد غيرها[٥] .

٥ـ ظَهْر وظُّهار[٦]، والظُّهْرانُ: الريش الَّذِي يَلِي الشَّمْس والمطر من الْجنَاح، وَقيل: مَا جعل من ظهر عسيب الريشة، وَهُوَ الشق الأقصر، وَهُوَ أَجود الريش[٧] .

٦ـ قمش وقُماش، و"القمش: الرَّدِيء من كل شَيْء"[٨] .

٧ـ نفساء والجمع نُفاس[٩] . ٨ـ عشراء وعُشَار[١٠] .

(١) ينظر: الأمثال لابن سلام ٢٢٤، وأدب الكاتب ٥٤٨، وشرح التصريف للثمانيني ٤٠٥.

(٢) ينظر: الشاء ٥٤، وإصلاح المنطق ٢٢٣، وأدب الكاتب ٥٤٨، والأمالي لأبي القاسم الزجاجي ١٢٩.

(٣) ينظر: شرح التصريف للثمانيني ٤٠٥، ولسان العرب (ع ر ق) ١٠/ ٢٤٤.

(٤) ينظر: الشاء ٥٤، وإصلاح المنطق ٢٢٣، وأدب الكاتب ٥٤٨، والأمالي لأبي القاسم الزجاجي ١٢٩، والأزمنة والأمكنة ٢٦٩.

(٥) ينظر: العين (ظ أ ر) ٨/ ١٦٧.

(٦) ينظر: السابق (ظ ه ر) ٤/ ٣٨، والفصول والغايات ١٤، ولسان العرب (ع ر ق) ١٠/ ٢٤٤.

(٧) ينظر: المحكم (ظ ه ر) ٤/ ٢٨٨.

(٨) السابق (ق م ش) ٦/ ١٧٥.

(٩) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٥٣.

(١٠) ينظر: المخصص ١/ ٤٨، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٥٣.

٩ـ نَعم جُفَال: الكثيرة [الشَّعْر][(١)]. ١٠ـ نعم كُبَاب: كثيرة[(٢)].

١١ـ ظبة وظباء، لمُنْعَرج الْوَادِي[(٣)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك التاسع والثلاثون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: أَفْعَل الرجل بمعنىٰ فَعَل غيره إلا قولهم، أَمَات زيد: مَات ولدُهُ، وأجرب الرجل: جَرِبَت إبلُهُ، وأمرت الناقة: مريتها أنا، وأقوىٰ الرجل: قَوِيَت إبله، وأطلب الماء: أحوج إلىٰ الطلب لبعده...لأن جميع كلام العرب أن يقال: فعل الشيء وأفعله غيره، مثل: جلس زيد وأجلسه غيره"[(٤)].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب: أَفْعَل الرجل بمعنىٰ فَعَل غيره إلا خمسة أحرف، ويستدرك عليه:

١ـ أَنْحَزَ الرجل أي: صار صاحب نُحَاز[(٥)]، والنُّحازُ داءٌ يصيب الإبل والدَّوابَّ في رِئاتها[(٦)].

٢ـ أَحَالَ الرجل أي: صار صاحب حَيال في ماله[(٧)].

---

(١) ينظر: المزهر ٢/ ٧٦.

(٢) ينظر: السابق.

(٣) ينظر: لسان العرب (ظ ب ا) ١٥/ ٢٤.

(٤) ليس في كلام العرب ١٥٦.

(٥) ينظر: أدب الكاتب ٤٤٨.

(٦) ينظر: العين (ن ح ز) ٣/ ١٦٢.

(٧) ينظر: أدب الكاتب ٤٤٨.

٣ـ أَهْزَلَ الناس إذا أصابت السنة أموالهم[١].

٤ـ أقْطَف الرَّجُل، أي: صارتْ دابَّتُهُ قَطوفًا[٢]، "والقَطوفُ، من الدَّوابِّ وغيرها: البَطيئَةُ"[٣].

٥ـ أخْبَثَ الرَّجُلُ، أي: صار أصحابُه خُبثاءَ[٤].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: تثنية تشبه الجمع إلا ثلاثة أسماء وإنما يُفْرَق بينهما بكسرة وضمة، وهن الصِّنو، والقِنو، والرِّئد- المثل. والتثنية: صِنْوانِ، وقِنْوانِ، ورِئْدانِ، وهذا نادر مليح"[٥].

ذكر ابن خالويه ثلاثة أسماء يُفرق بين مثناها وجمعها بحركة النون، ويُسْتدرك عليه:

حشّانِ وحُشّانُ، قيل: "حشّن وحشّانِ وحُشّانُ كقولهم: (رئد) و(رئدان)"[٦]، وَلَفْظُ الْمُثَنَّىٰ فِي الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ كَلَفْظِ الْمَجْمُوعِ فِي الْوَقْفِ[٧].

---

(١) ينظر: أدب الكاتب ٤٤٨.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٣٣٧.

(٣)السابق ١/ ٣٩٤، وينظر: الصحاح (ق ط ف) ٤/ ١٤١٧.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٣٣٧.

(٥) ليس في كلام العرب ١٥٩.

(٦) شرح كتاب سيبويه ٤/ ٣٠٩.

(٧) ينظر: المصباح المنير (ق ن و) ٢/ ٥١٧.

وقال علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ): "من المثنىٰ ما إذا وقف عليه في حال رفعه استوىٰ لفظه ولفظ جمعه نحو: صِنوانْ، وقنوان، وشقذانْ- والشقذ ولد الحرباء، وهذان شقذان وهذه شقذان- وحِسْلَانْ- والحسل ولد الضب حين يخرج من البيضة، ويقال: إن سنه لا تسقط. ومنه قولهم في المثل: (لا آتيك سن الحسل) أي: لا آتيك أبدا. والضب يكنىٰ أبا الحسل: [الطويل]

أجـــدكما لـــم تعلمـــا أن جارنـــا

أبـــا الحســـل بالصـــحراء لا يتنـــور

و(خِشْفَانْ) تقول: هذا خِشفانْ وهذه خِشْفَان، والخشف ولد الغزالوهذان (خِرْصَانْ) وهؤلاء (خِرْصَانْ)، والواحد خرص، بالكسر، للحلقة من الذهب والفضة، ويقال: خرص بالضم، وليس مما نحن فيه. وهذان (كِيرَانْ) وهذه (كِيرَانْ)، والواحد: كير وهو منفخ الحداد. والسيد: الذئب، والتثنية والجمع: (سِيدانْ)"[1].

❁❁❁❁❁

(١) سفر السعادة ٢/ ٧٥١، ٧٥٢، والمثل في الأمثال لابن سلام ٣٨١، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١٥، والبيت بلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٠١، والمحكم (ن و ر) ١٠/ ٣١٨.

❁الاستدراك الحادي والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم ولا صفة علىٰ أُفَاعِل إلا أربعة أحرف: أُحَامِر:

جبل، وأُجَارِد: جبل، وأُبَاتِر: قاطع لرحمه، وأُدَابِر مثله"[(١)].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد اسم ولا صفة علىٰ زنة (أُفَاعِل) إلا أربعة أحرف، ويستدرك عليه:

١ـ أُخَايِلُ وأخائل: أي مختال معجب بنفسه[(٢)].

٢ـ أُبَارِد اسم[(٣)].

٣ـ أُبَايِر بالياء اسم موضع[(٤)]، وهو: "منهل بالشام في جهة الشمال من حوران"[(٥)].

٤ـ أُشاقِر[(٦)]، قيل: أَشَاقِر ... جبال بين مكة والمدينة، وروي بضم أوله[(٧)].

٥ـ أُعَامِق موضع ما بين الجزيرة والشام[(٨)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ١٦٧.

(٢) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٨٠، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٥.

(٣) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٥، وتاج العروس (ب ر د) ٧/ ٤٢٨.

(٤) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٥.

(٥) الأماكن ٤١.

(٦) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٥.

(٧) ينظر: معجم البلدان ١/ ١٩٥، ووفاء الوفاء بأخبار دار المصطفي ٤/ ١٣.

(٨) معجم ما استعجم ١/ ١٧٠، وينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٥، وشمس العلوم ٧/ ٤٧٥٤.

❁الاستدراك الثاني والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم ولا صفة علىٰ أَفَنْعَل إلا حرفين أَلَندد وألنجج، والألندد: الرجل الشديد الخصومة ... وأما الألنجج فالعود الذي يتبخر به"[(١)].

ذكر ابن خالويه حرفين علىٰ زنة (أَفَنْعَل)، ويستدرك عليه:

١ـ أبنبم اسم موضع[(٢)]، وقيل: واد شجير قبل تثليث. وقال الهمذانيّ: من ديار مذحج[(٣)].

٢ـ أرنْدجَ، وهو: الأديم الأسود، وقيل: هو: كل ما ملس وصقل[(٤)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثالث والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: كلمة علىٰ إِفْعَل إلا إِشْفي الخَرَّازِ، والجمع الأَشَافِي، وقالوا: عدن إِبْيَن، وأَبْيَن، ويَبْيَن، ثلاث لغات... وزاد سيبويه: إِبْرَم موضع"[(٥)].

ويستدرك عليه:

١ـ إِصْبَعٌ[(٦)] في بعض لغاتها[(٧)].

---

(١) ليس في كلام العرب ١٦٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، والمسائل الحلبيات ١٣٦، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٢/ ٣٣٤.

(٣) ينظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٤٧٣.

(٤) ينظر: المخصص١/ ٤٠٤، وشمس العلوم ٤/ ٢٤٧٤.

(٥) ليس في كلام العرب ١٨١، ١٨٢.

(٦) ينظر: الأصول في النحو ٣/ ١٨٧، وديوان الأدب ١/ ٢٧٤.

(٦) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٢.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٤٥، والممتع الكبير ٨٥، وشمس العلوم ١/ ٦٨٢، والمصباح المنير (أ ش ف) ١/ ١٥.

٢ـ إِبْرَىٰ: اسم شجرة عظيمة[١].

٣ـ إِثْلَب: فتات الحجارة في أحد لغاتها[٢]. ٤ـ إِنْفَحَة في إِحدىٰ لغتيها[٣].

وذكر ابن خالويه أن سيبويه زاد عليه (إبرم)، والحقيقة أنَّ سيبويه زاد عليه حرفين آخرين وهما: إِصْبَع وإِنْفحة، يقول سيبويه: "ويكون علىٰ إِفْعَلٍ نحو: إِصْبَعٍ، وإِبْرم، وإِبْيَن، وإِشْفي، وإِنْفَحَة"[٤].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الرابع والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ فُعْلُول إلا قولهم: فُرعُون، لغة في فرعون حكاه الفراء، وهذا نادر"[٥].

فُعلول كثير جدا أكثر من أن يُحصر، والعجيب أن ابن خالويه لم يذكر له إلا حرفا واحدا، ويستدرك عليه:

[الثُّعْرُور]: أصل العُنْصُل، و[الثُّؤْلُول]: خُرَّاج ينبت بالجسد، وجمعه ثآليل، والجُرْجُور: الكرام، و[الجُعْمُوس]: العَذِرَة، و[الجُمْهورُ]: الرملة المشرفة علىٰ ما حولها، و[الحُلبوب]: اللون الأسود، و[الخُرْعُوب]: الطويل الحسن الخلق[٦].

---

(١) ينظر: شمس العلوم ١/ ٦٨٢.

(٢) ينظر: السابق ، واللباب في علل البناء والإعراب ٢/ ٢٣٥.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٤٥، وشمس العلوم ١/ ٦٨٢.

(٤) الكتاب ٤/ ٢٤٥.

(٥) ليس في كلام العرب ٢٠٣.

(٦) ينظر: شمس العلوم ٢/ ٨٤٤، ١١١٢، ٩٢١، ١١٦٩، ٣/ ١٥٥٢، ٣/ ١٧٦٧.

ومنه أيضًا: "عُصْفُورٌ"، و"زُنْبُورٌ"، والصفة: "سُرْحُوبٌ"، و"قُرْضُوبٌ"... والسرحوب: الطويل. والقرضوب: السيف القاطع. والقرضوب: الفقير، وهو من أسماء السيف، وربّما قيل للِّصّ قرضوب[١]، ونحو: "بُهْلُولٍ، وكُهْلُولٍ، وزُغْلُولٍ"[٢].

وخصص الفارابي لهذا الوزن بابا كاملا يحتوي علىٰ ما يزيد عن ستين كلمة[٣].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الخامس والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس أحد يقول يَسْتَعُور يَفْتَعُول إلا ابن دريد، لأنه عند النحويين ليس ذلك في كلام العرب"[٤].

ذكر ابن خالويه أنه لم يقل أحد أن يَسْتَعُور يَفْتَعُول غير ابن دريد، ولكن هذا أيضًا قول أحمد بن يحيىٰ ثعلب، وأبي عبيدة (ت: ٢٢٤هـ)، قيل: "ومن ذلك ويستعور قال سيبويه هو فعلول مثل عظم والياء والتاء أصليتان. وقال أحمد بن يحيىٰ ثعلب وأبو بكر بن دريد هو يفتعول وليس ذلك شيء"[٥].

---

(١) شرح المفصل ٤/ ١٩٥.

(٢) التكملة والذيل والصلة ٥/ ١٨٣.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦٢: ٦٦.

(٤) ليس في كلام العرب ٢٠٥.

(٥) شرح كتاب سيبويه ٥/ ٣٨٥، وينظر: فوائت كتاب سيبويه ٩٤، والخصائص ٣/ ٢١٨.

وقيل: "اليَسْتَعُورُ، علىٰ وزن يَفْتَعُول، وَلم يَأْتِ علىٰ هَذَا الْبناء غيرُه: ع قبلَ حَرَّةِ الْمَدِينَة، كثيرُ العِضاهِ مُوحِشٌ لا يكَاد يدخلُه أحدٌ، قَالَه رَضِيُّ الدِّين الشّاطِبِيّ. قلتُ: وَهُوَ قَوْلُ أبي عُبَيْدة بعَيْنه"[(١)].

❁الاستدراك السادس والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس أحد من أهل اللغة والنحو عرف تفسير عِزويت، وهو في كتاب سيبويه، ما عرفه الجَرمي (ت: ٢٢٥هـ) ولا المبرد، فسمعت أبا بكر بن الخياط (ت: ٣٢٠هـ) يقول: سألت أبا العباس ثعلبا عن عزويت فقال: يروىٰ بالعين عزويت، وهو القصير، وقال الطبري محمد بن رستم (ت: ٤١١هـ): قال لنا المازني (ت: ٢٤٩هـ): هو بالغين"[(٢)].

يُلاحظ في النص السابق أمران:

الأول: ذكر ابن خالويه أن ليس أحد من أهل اللغة أو النحو عرف (عزويت)، وقد عرفه ممن سبق ابن خالويه من أهل اللغة ابن دريد، يقول: "وعِزويت: مَوضِع"[(٣)]، ومن أهل النحو ابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، يقول: "عِزْويتٌ اسمٌ وهوَ القِصَرُ"[(٤)].

الثاني: أنَّ الجرمي والمبرد لم يعرفا تفسير "عزويت"، ولكن المنقول عن الزجاج أنه سأل عنه أبا العبّاس أحمد بن يحيىٰ، فقال: العزويت: القصير، عن الجرمي. قال أبو إسحاق، ولا يعلم ذلك لأحد سواه[(٥)].

❁❁❁❁❁

(١) تاج العروس (ي س ت ع ر) ١٤/ ٤٧٢.

(٢) ليس في كلام العرب ٢٠٧.

(٣) الجمهرة ٣/ ١٢٤٤.

(٤) الأصول النحو ٢/ ٢٠٥.

(٥) ينظر: معجم ما استعجم ٣/ ٩٤٢.

❁الاستدراك السابع والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: إناء مفعوم إلا في بيت واحد لكثير إنما يقال: إناء مُفْعَم، قال كثير (ت: ١٠٥هـ): [الطويل]

أتي ومفعـــــوم حثيـــــث كأنـــــه

غـروب السـواني أترعتهـا النواضـح"[(١)].

الأصل أن يقال أفعمته فهو مُفعم، وأما مفعوم فقد ذكر ابن خالويه أنها لمتذكر إلا في بيت كثير، والحقيقة أنها ذُكِرت في بيت آخر، أنشد ابن الأعرابي في صفة الإبريق: [البسيط]

أَبْـــيَضُ أَبْـــرَزَه لِلضِّـــحِ راقِبُـــه

مُقَلّـــدٌ قُضُـــبَ الريَّحـــان مَفْعـــوم

مفعوم: مملوء. ولا يكاد يقال إلا أفعمتهُ"[(٢)].ولهذا نظائر في اللغة، قيل: "وَنَظِيرُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ (ت: ٤١هـ): [الكامل]

الناطِق المَبرُوز والمَخْتُوم

وَهُوَ مِنْ أَبرزت، وَمِثْلُهُ المَضْعُوف مِنْ أَضْعَفْت"[(٣)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٢٠٩، والبيت لكثير عزة في ديوانه ١٨١.

(٢) ينظر: الفاخر ٢٤، والزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٢٥٨، والبيت لعلقمة في شرح أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١/ ٣٨٣.

(٣) لسان العرب (ف ع م) ١٣/ ٤٥٥، والبيت للبيد في ديوانه ٩٩.

❁الاستدراك الثامن والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مثل الإِرْزَبّ: القصير، إلا إِطْمَرّ: الثوب الخَلَق"[(١)].

ويستدرك عليه:

١ـ الإِرْدَبُّ: وهو مكيال ضخم لأهل مصر[(٢)].

٢ـ إِزْفَلَّةٌ، وهو اسم[(٣)]، أخذته إزفلّة، أي: خفة[(٤)].

٣ـ إِزْفَنَّةٌ خفيفٌ يقالُ: أَخَذَتهُ إِزْفَنَّةٌ[(٥)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك التاسع والأربعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مذكر جمع بالألف والتاء إلا حرفا واحدا، وهو قولهم: رجل خِلَفْنَة، وامراة، وقالوا: نساء خِلَفْنَات، ورجال خِلَفْنَات، وهذا غريب نادر"[(٦)].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب: مذكر جمع بالألف والتاء إلا حرفا واحدا، والأصل أن الجمع بالألف والتاء خاص بالمؤنث، ولكن ليس الأمر كما ذكر ابن خالويه، فالجمع بالألف والتاء لاسم مذكر ورد كثيرا في:

---

(١) ليس في كلام العرب ٢١١.

(٢) ينظر: شمس العلوم ٤/ ٢٤٩٦، وارتشاف الضرب ١/ ٩٦.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٤٧، والأصول في النحو ٣/ ١٨٨، والممتع الكبير ٨١، وارتشاف الضرب ١/ ٩٦.

(٤) ينظر: سفر السعادة ١/ ٥٧.

(٥) ينظر: الأصول في النحو ٣/ ١٨٨.

(٦) ليس في كلام العرب ٢١٣.

١ـ أَهْل وأَهَلاتٌ، "وَإِن كَانُوا قد قَالُوا أَهالٍ لأَنهم قد توهَّموا بِهِ أَهْلَةً وَأَنْشد سِيبَوَيْهٍ: [الطويل]

فهُمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بن

عاصِمٍ إِذا أدلَجوا باللَّيل يَدعونَ كَوْثَرا

وَهَذَا قطع أبي عَليّ فَأَما قَول غَيره فَقَالَ قد يُكسَّر الشيءُ وَيجمع بِالْألفوَالتَّاء كَقَوْلِهِم بُوانٌ وبُواناتٌ وشِمالٌ وشِمالاتٌ وَكَأن هَذَا أسبقُ"[1].

٢ـ مكان ومكانات، قال ابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ): "وفي التنزيل: ﴿ لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ ﴾ [التوبة: ٢٥] أيْ مكانات حرب"[2].

٣ـ سجل وسجلات، "وَالسِّجِلاتُ: الكُتُبُ الَّتِيْ تَجْمَعُ المحاضِرَ وَتزيدُ عَلَيْها بِتَنْفيذ الْحُكْمِ وَإِمْضائِهِ. وَأَصْلُ السِّجِلِّ: الصَّحيفَةُ الَّتِيْ فيها الْكِتابُ، أَيُّ كِتابٍ كَانَ، ذكِرَ في تَفْسيرِ قَوْلِهِ تَعالىٰ: ﴿ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] وَقيلَ: هُوَ كاتِبٌ لِلنَّبِيِّ - صلىٰ الله عليه وسلم -. وَهُوَ مُذَكَّرٌ، وَيُقالُ: عِنْدِيْ ثَلاثَةُ سِجِلّاتٍ، وَأَرْبَعَةُ سِجِلاتٍ، وَلَا يُؤَنَّثُ؛ لِأَنَّ الْمرادَ بِهِ الْكِتابُ، وَهُوَ مُذَكر، وَلا يُقالُ: ثَلاثُ سِجِلّاتٍ عَلَىٰ لَفْظِهِ"[3].

(١) المخصص ٤/ ٢٧٤، والبيت للمخبل السعدي في المحكم (أهل) ٤/ ٣٥٥، ولسان العرب (سعد) ١١/ ٢٨.

(٢) أمالي ابن الشجري ٢٧٢.

(٣) النظم المستعذب ٢/ ٣٤٧، ٣٤٨.

٤ـ "مَا كَانَ بِالْهَاءِ فَإِنَّك تجمعه بِالْألف وَالتَّاء فَتَقول طلحات وحمدات علىٰ مَا قلت فِي الْمُؤَنَّث"[١]، فإذا سمِّيت مذكَّراً بمؤنَّث بِالتَّاءِ نَحْو (طَلْحَة) جمعته بألالف وَالتَّاء وَلَا يجوز بِالْوَاو وَالنُّون وَقَالَ الكوفيُّون تسكن عينه وتحذف تاؤه وَيجمع بِالْوَاو وَالنُّون فَيُقَال فِي (طَلْحة) (طَلْحون) وَقَالَ ابْن كيسَان كَذَلِك إلاَّ أنَّه فتح الْعين"[٢].

٥ـ ذكر الرضي (ت: ٦٨٦هـ) أن الواحد إذا لم يكن عاقلاً جمعته بالألف والتاء مذكراً كان أو مؤنثًا[٣].

مما سبق يتبين أن ما جمع بالألف والتاء من المذكر أكثر من أن يحصر.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: رباعي بُنِي علىٰ الكسر مثل حَذَامِ وقَطَامِ في الثلاثي إلا أربعة أحرف: [الرجز]

قالت ريح الصبا قَرْقَارِ

وجَرْجَارِ: صوت الرعد ... وهَمْهَامِ: وهو أن تسأل إنسانا أن يعطيك شيئا، فيقول: هَمْهَامِ، أي ما بقي شيء، وهيهاتِ هيهاتِ؛ أي بعيد بعيد في لغة من كسر هيهات"[٤].

---

(١) المقتضب ٤/ ٧.

(٢) اللباب في علل الإعراب والبناء ١/ ١٢١.

(٣) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب الرضي ١/ ٢٦٦.

(٤) ليس في كلام العرب ٢٢١، ٢٢٢، والرجز لأبي النجم في الجيم ٣/ ١١٢، والصحاح (قرر) ٢/ ٧٩٠.

ذكر ابن خالويه أربعة أحرف من الرباعي بنيت علىٰ الكسر مثل حذام في الثلاثي، ويستدرك عليه:

١ـ عرعار، وهو بمنزلة قرقار، وهي لعبة [(١)]، قال ابن دريد: "عرعار: مَبْنِيّ علىٰ الْكسر"[(٢)].

٢ـ يهياه مَبْنِيّ علىٰ الْكسر كَأَنَّهُ يَدعُوهُ إِذا يهيه بِهِ أَي صَاح بِه[(٣)].

٣ـ خازباز، مبنىٰ علىٰ الكسر[(٤)]، قيل: "خَازِبَازِ: ورمٌ، وخَازِبَازِ: صوتُ الذبابِ، وخَازِبَازِ: كَثْرَةُ النَّبَات، وخَازِبَازِ: السِّنَّوْر"[(٥)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الحادي والخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مثل نَسِيجُ وحْدِه إلا أربعة أحرف: حرفان للمدح، وحرفان للذم، فنَسِيجُ وحْدِه، وَرَجِيل وَحْدِه مدحٌ، وفلان عُيَيْر وَحْدِه، وجُحَيْش وَحْدِه ذم، ومَرَّ كأنه تصغير عَيْرٍ: وهو الحمار، وتصغير جحش. وسائر كلام العرب مفتوح، جاء زيد وحده"[(٦)].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب مثل "نَسِيجُ وحْدِه" إلا أربعة أحرف، ويستدرك عليه:

---

(١) ينظر: الكتاب ٣/ ٢٧٦.

(٢) الجمهرة (ع ر ع ر) ١/ ١٩٧.

(٣) ينظر: الجمهرة (ي ه ي ه) ١/ ٢٢٥.

(٤) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٧٣.

(٥) تهذيب اللغة (خ ز ب) ٧/ ٩٨.

(٦) ليس في كلام العرب ٢٢٩.

١- قريعُ وَحْدِهِ وكذلك صَرْفُه، وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد[١].

٢- رَحِيلُ وَحْدِهِ[٢].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثاني والخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: نسوة بمعنىٰ النسيان إلا في كتاب اللغات: نسيت الشيء أنساه نسيانا، ونسيا ونساوة، ونسوة"[٣].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب النسوة بمعنىٰ النسيان إلا في كتاب اللغات، ولكن ورد في كتاب الجمهرة لابن دريد، يقول: "وَتقول الْعَرَب: نسيتُ نِسْيانًا ونِسْيًا ونِساوةً ونِسْوةً"[٤]، وقال ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ) وابن منظور (ت: ٧١١هـ): "النِّسْيانُ ضِدّ الذِّكْر نَسِيَهُ نِسْيًا ونِسْيانًا ونِسْوَةً ونِسَاوةً ونَسَاوَةً الأخيرتان علىٰ المعاقبة"[٥].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثالث والخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: كلمة علىٰ فِعَّوْل إلا أحرفا، سألت نفطويه عن الحِنَّوْت فلم يعرفه، فسألت أبا عمر فقال: الحِنَّوت: الخسيس، ولم يجئ في كلام العرب اسم علىٰ هذا إلا خِنَّوتٌ وقِنَّور، وهو العبد ابن العبد، مثل القن، وسِنَّوت وهو العسل، وقيل الكَمُّون، والخنَّوص

(١) ينظر: العين (و ح د) ٣/ ٢٨١.

(٢) ينظر: المقاصد الشافية ٤/ ٦٠.

(٣) ليس في كلام العرب ٢٣٢.

(٤) الجمهرة (ن س ي) ٣/ ١٣٠٨.

(٥) المحكم (ن س ي) ٨/ ٥٨١، وينظر: لسان العرب (ن س ي) ١٥/ ٣٢٢.

ولد الخنزير، وسِنَّور: الرسَّيِّد، والهر، وعظم حلق الفرس، وخِنَّور: وهي الدنيا، والضبع، والنعمة، ومصر، واست الكلبة، وعِلَّوْز: الأنين، وعِلَّوْش: ابن آوىٰ، وهو العِلَّوْص، وهو أيضا داء في الجوف، فلزمت أبا عمر إلىٰ أن خرجت من بغداد، وقد ذكرته أبين من هذا فيما يجئ، القِلَّوْب: الذئب، والجِلَّوْز: ضرب من الفاكهة شبه المشمش، والهِلَّوْف: الطويل اللحية، والعِجَّوْل: واحد العجاجيل، الإِبَّوْل: واحد الأبابيل"[(١)].

ذكر ابن خالويه خمسة عشر حرفًا جاءت علىٰ زنة "فِعَّوْل"، ويستدرك عليه:

١ـ سِرَّوط[(٢)]، و[السُّرَّيْط]: الذي يسترط كل شيء: أي يبتلعه وسِرَّوْط، علىٰ (فِعَّوْلَ) لغةٌ فيه[(٣)].

٢ـ البِلَّوْرُ: جمع بِلَّوْرَة وهي المَهَاةُ[(٤)]. ٣ـ عِلَّوْض: اسم للذئب[(٥)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الرابع والخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم مما لا يعْمَل به علىٰ مِفْعَلٍ إلا حرفا واحدا: إنما هو ﴿ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ ﴾ [البقرة: ١٩٨]"[(٦)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٢٣٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥، والممتع الكبير ٧٤.

(٣) ينظر: شمس العلوم ٥/ ٢٠٤٨.

(٤) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٧٩.

(٥) ينظر: السابق، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢١٨.

(٦) ليس في كلام العرب ٢٤٢.

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد اسم علىٰ (مِفْعل) من غير اسم الآلة إلا حرفًا واحدا، ويستدرك عليه:

١ـ رَجُلٌ مِفْنَخٌ، أَي: كَثيرُ الْفَنَخِ، وهو الْإذلالْ والْشَّجُّ[١].

٢ـ الْمِدْرَه: لِسانُ الْقَوْمِ والْمُتَكَلِّم عنهم[٢].

٣ـ المِثْفَرْ: الخادم، ويقال: اتخذ فلان مِثْفَراً[٣].

٤ـ المِثْقَب: الطريق، يقال: إنه أفصح من مفتوح الميم[٤].

٥ـ مِجْلَز: أبو مِجْلَز: كنية رجل من التابعين اسمه لاحق بن حُمَيْد[٥].

٦ـ المِحْرَب: رجلٌ مِحْرَب: أي شجاع[٦].

٧ـ المصحف بِكَسْر الْمِيم وهي لُغَة تميمية لِأَنَّهُ صحف جمعت فأخرجوه مخرج مفعل مِمَّا يتعاطىٰ بِالْيَدِ. وَأهل نجد يَقُولُونَ: الْمُصحف بِضَم الْمِيم لُغَة علوِيَّة كَأَنَّهُمْ قَالُوا: أصحف فَهُوَ مصحف أَي جمع بعضه إِلَىٰ بعض[٧].

فكسر الميم لغة تميمية، وقد ذكر الوزير المغربي خمس كلمات الأصل فيها الضم والعرب تكسره، يقول: "مُصْحَفٌ. ومِخْدَعٌ. ومِطْرَفٌ. ومُغْزَلٌ.

(١) ينظر: ديوان الأدب ١/ ٢٩٦.

(٢) ينظر: السابق ١/ ٣٠١.

(٣) ينظر: شمس العلوم ١/ ٢٨٥.

(٤) ينظر: السابق ٢/ ٨٥٨.

(٥) ينظر: السابق ٢/ ١١٣٤.

(٦) ينظر: السابق ٣/ ١٣٩٥.

(٧) ينظر: الجمهرة (ص ح ف) ١/ ٥٤١.

ومُجْسَدٌ أصله الضم وتكسره العرب استثقالاً"[١]، "وقال أبو زيد: تميم تقول بكسر الميم وقيس تقول بضمها"[٢].

وفي الإبدال هنا مُخالفة عما عُرِف عن تميم، يقول رابين: "في عدد قليل من الحالات، نجد الكسرة في اللهجة الحجازية تقابل الضمة في اللهجات الشرقية عندما تجاور الصوامت اللهوية والمفخَّمة، إذا ركبت مع الأصوات الشفوية، في معظم الأمثلة: مِصْحف الحجازية في مقابل مُصْحف التميمية"[٣].

مما سبق يتبين أن ما جاء علىٰ "مِفْعَل" بكسر الميم مما لا يعْمَل به أكثر من أن يُحْصَر.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الخامس والخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فِعِّلٌ إلا حرفين حِمِّص، وجِلِّق: موضع، وقد زادوا حرفا ثالثا: رجل حِلِّز، وحلزة للبخيل... وأهل الكوفة علىٰ حِمَّص، وجِلَّق، وأهل البصرة علىٰ حمِّص وجِلِّق"[٤].

ذكر ابن خالويه ثلاثة أحرف علىٰ زنة " فِعِّل"، ويستدرك عليه:

١- جِطِّحْ: زُجْرٌ للخيل والجدي[٥].

---

(١) المنخل ١٧٠.

(٢) العباب الزاخر (ص ح ف) ٣٤٠.

(٣) اللهجات العربية القديمة في غرب الجزيرة ٢٠٤.

(٤) ليس في كلام العرب ٢٤٣.

(٥) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٦٢.

٢ـ شِمِّزٌ للناقة السريعة[١]. ٣ـ قِنِّب[٢].

وكسر العين في الكلمات السابقة لغة، قال ابن هشام اللخمي (ت: ٥٧٧هـ): "وفيه لغتان:

حِمِّصٌ، بميم مكسورة مُشَدَّدة. وحِمَّصٌ، بميم مفتوحة مشدَّدة، حكاها ابن الأعرابي"[٣].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك السادس والخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فُعُّول بالضم إلا حرفين: سُبُّوح قُدُّوس، ويفتحان سبوح قدوس، وحرف ثالث ذُرُّوح... وسائر كلام العرب فعول بفتح الفاء: كَلُّوب، وسمور، وشبوط، وسفود، وسَحور"[٤].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد في كلام العرب علىٰ زنة "فُعُّول" بضم الفاء إلا ثلاثة أحرف، ويستدرك عليه:

١ـ فُرُّوجٌ، قيل: "فَرُّوجٌ وفُرُّوجٌ"[٥].

٢ـ سُتُّوق، قيل: "درهم سَتُّوق، وإن شئت سُتُّوق وَهُوَ الزَّيْفُ"[٦].

---

(١) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٦٢.

(٢) ينظر: المزهر ٢/ ٧٦.

(٣) المدخل إلىٰ تقويم اللسان ١٧٩.

(٤) ليس في كلام العرب ٢٥٠، وَذُرُّوحٌ وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ حَمْرَاءُ مُنَقَّطَةٌ بِسَوَادٍ تَطِيرُ وَهِيَ مِنْ السُّمُومِ. ينظر: المصباح المنير (س ب ح) ١/ ٢٦٢.

(٥) المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٦١، وينظر: لسان العرب (س ب ح) ٢/ ٤٧٢.

(٦) إصلاح المنطق ١٠٢، وينظر: المنتخب ١/ ٥٤٩، والصحاح (س ت ق) ٤/ ١٤٩٤، والمصباح المنير (س ب ح) ١/ ٢٦٢، وشمس العلوم ٥/ ٢٩٦٩.

٣ـ فُلُّوقٌ، "وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ الْخَوْخِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهُ"[١].

٤ـ سُفُّود[٢]، قال ابن عباد (ت: ٣٨٥هـ): "والسفُوْدُ: مَعْرُوفٌ، وفي لُغَةٍ: سُفوْدٌ"[٣]، وقال الزبيدي: "سَفُّودٌ (كَتَنُّورٍ) ، ويُضمّ: حَدِيدةٌ ذاتُ شُعَبٍ مُعَقَّفَة يُشْوَىٰ بهَا"[٤].

٥ـ كُلُّوب[٥]، "والكُلاب والكَلُّوب: عصاً في رأسها عقافة منها أو من حديد، أو كانت كلها من حديد"[٦].

٦ـ قُفُّور[٧]، "وِعاءُ الطَلْع ... وَكَذَلِكَ الكافور الطِّيبُ"[٨].

٧ـ قُيُّور[٩]، قال ابن سيده: يُقالُ لِلرَّجُلِ الحَديدِ السَّريعِ الفَيْئَةِ: إنَّه لطَيُّورٌ قُيُّورٌ[١٠].

قال الزبيدي: "وحَكَوْا أَيضاً اللُّغَتَيْن فِي سَفُّود وكَلُّوب. انتهَىٰ. وَقَالَ الأَزهريّ: وَسَائِر الأَسماءِ تَجيءُ علىٰ فعّول، مثل سُفُّود وقفّور، وقيّور، وَمَا أَشْبَهها، والفَتْحُ فِيهَا أَقْيَس، والضَّمّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالا"[١١].

❁❁❁❁❁

(١) المصباح المنير (س ب ح) ١/ ٢٦٢، و(ف ل ق) ٢/ ٤٨١.
(٢) ينظر: تاج العروس (س ب ح) ٦/ ٤٤٨.
(٣) المحيط في اللغة (س ف د) ٨/ ٢٨٨.
(٤) تاج العروس(س ف د) ٨/ ٢٠٨.
(٥) ينظر: السابق (س ب ح) ٦/ ٤٤٨.
(٦) العين (ك ل ب) ٥/ ٣٧٦.
(٧) ينظر: تاج العروس (س ب ح) ٦/ ٤٤٨.
(٨) التهذيب (ك ف ر) ٩/ ١٠٧.
(٩) ينظر: تاج العر وس (س ب ح) ٦/ ٤٤٨.
(١٠) المحكم (ط ي ر) ٩/ ٢١٤.
(١١) ينظر: تاج العروس (س ب ح) ٦/ ٤٤٨، والمراد باللغتين فتح فاء الكلمة وضمها.

❁الاستدراك السابع والخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعَلُولٌ إلا نحو من بضعة عشر: سَلَعُوس: بلد، وبَرَهُوت: وادي جهنم، وطَرَسُوس، وقَرَبُوس السرج، وثَقَفُور النصارىٰ، وبَلَصُوص: طائر، وأسود حَلَكُوك، وبَعَكُوك، يقال: وقعوا في بعكوك، أي اختلاط وغبار، وقاع قَرَقُوس: واسع وعَرَبُون، وزَرَجُون، وكَلَمُون، وعَسَطُوس: شجر"[(١)].

ذكر ابن خالويه ثلاثة عشر حرفًا علىٰ زنة "فَعَلُول"، ونصَّ علىٰ أنه لا يوجد في كلام العرب غيرها، ويستدرك عليه:

١ـ الحَلَزون: دابَّة تكونُ في الرِّمْثِ[(٢)].

٢ـ الصَّمَكوك: الشَّديدُ. ويُقال ذلك للشيء اللَّزِج أيضًا[(٣)].

٣ـ رجلٌ خَلَبوتٌ أي ذو خَديعةٍ[(٤)].

٤ـ رجل خَلَبوبٌ بِبَائَيْنِ فَعَلُولٌ من الخِلَابَةِ[(٥)].

٥ـ جمل تَرَبُوتٌ: ذَلُولٌ، تَرَبُوتٌ[(٦)].

٦ـ مَلَكُوتٌ[(٧)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٢٥٣.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٨، وشمس العلوم ٣/ ١٥٥٣.

(٣) ينظر: السابقان.

(٤) ينظر: العين (خ ل ب) ٤/ ٢٧٠، والمنتخب ١/ ٥٧٩.

(٥) ينظر: المنتخب ١/ ٢٠١.

(٦) ينظر: السابق ١/ ٥٧٩.

(٧) ينظر: السابق ١/ ٥٨٠.

٧- جَبَرُوتٌ[١].

٨- حَلَزُونٌ: دابة تكون في الرِّمْثِ[٢].

١٠- ثَلَبُوتٌ: أرض[٣].

١١- حَلَبوب، ضرب من النبت[٤].

١٢- بَعَصُوص يُوصف بِهِ المهزول النحيف أَو الحقير الْجِسْم[٥].

١٣- (قَلَمون): وَهُوَ مَوضِع. وَقَالَ غَيره: أَبُو قلمون: ثوبٌ يتَرَاءَىٰ إِذا قُوبِل بِهِ عينُ الشَّمْس بألوان شتَّىٰ، يعْمل بِبِلَاد يونان. وقيل: أَبُو قلمون أَصله طَائِر من طير المَاء يتَرَاءَىٰ بألوانٍ شَتَّىٰ[٦].

١٤- دَمَكُوك، قيل: "بَكْرة دَمَكُوك - كدَمُوك"[٧].

١٥- [الثَّلَثُوت] بتكرير الثاء، من النوق: التي تَجْمَع بين ثلاثة آنيةٍ تملؤُها إِذا حُلِبَتْ[٨].

(١) ينظر: المنتخب ١/ ٥٨٠.

(٢) ينظر: السابق.

(٣) ينظر: المنتخب ١/ ٥٨٠، وشمس العلوم ٢/ ٨٧٤.

(٤) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٢٤٠.

(٥) ينظر: السابق.

(٦) ينظر: التهذيب ٩/ ٣١٢.

(٧) المخصص ٥/ ١١٢.

(٨) ينظر: شمس العلوم ٢/ ٨٧٤.

❁الاستدراك الثامن والخمسون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعَلَاء صفة إلا ثَأَدَاء للأمة، ودَأَثَاء، وقد يجئ في الأسماء جَنَفَاء، وقَرَمَاء موضع"[(١)].

ذكر ابن خالويه حرفين من الصفات وحرفين من الأسماء علىٰ زنة "فَعَلَاء"، ويستدرك عليه:

١ـ نَفَسَاءُ، قيل: "نُفَسَاءُ، ونَفَسَاءُ، ونَفْسَاءُ؛ ثلاث لغات"[(٢)].

٢ـ قَرَماء موضع[(٣)]، قال أبو عبيد البكري (ت: ٤٨٧هـ): "قرماء مفتوح ... معه جنفاء، اسم موضع أيضا"[(٤)].

٣ـ سَحَناء، "وَيُقَال: سَحَنَاءُ مُثَقَّلٌ، وسحْنَاءُ أجوَدُ"[(٥)]، والسّحَنَاء: الهيئة لغة في السَّحْنَاء[(٦)].

٤ـ فَرَحَاء موضع[(٧)].

٥ـ جَسَدَاءُ: بالتحريك، والمدّ وعن أبي مالك والغوري بضم الجيم: موضع[(٨)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٢٥٤.

(٢) المنتخب ١/ ٥٤٦، و ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ٢١١، والمقصور والممدود لأبي علي القالي ٣٩٧، والتهذيب (ن ف س) ١٣/ ١٠.

(٣) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٢٣٣، والصحاح (ث أ د) ٢/ ٤٥٠.

(٤) معجم ما استعجم ٣/ ١٠٦٦.

(٥) التهذيب (س ح ن) ٤/ ١٨٥.

(٦) المزهر ٢/ ٥٧.

(٧) ينظر: همع الهوامع ٣/ ٣٤٢.

(٨) ينظر: معجم البلدان ٢/ ١٤٠، ولسان العرب (ف ر م) ١٢/ ٤٥٢، ومراصد الاطلاع علىٰ أسماء الأمكنة والبقاع ١/ ٣٣٤.

❁الاستدراك التاسع والخمسون:

قال ابن خالويه: "وليس في كلام العرب: جيم قُلِبَت يَاءً إلا في حرفٍ واحد، وإنما تقلب الياء جيما، يقال في عليٍّ: عَلِج، وفي إِيَّل: إِجَّل، وينشد:

يارب إن كانت قبلت حجتج

فلا يزال بازل يأتيك بج

أقمر نهات ينزي وفرتج

والحرف الثاني قُلِب فيه الجيم ياء: الشِيَّرَة يريدون الشَّجَرَة، فلما قلبوا الجيم يَاءً كسروا أولها لئلا يَنْقَلِب الياء ألفا، فتصير شاذة، وهذا حسن فاعرفه"[1].

الجيم والياء من حروف وسط اللسان، وقد ذكر ابن خالويه أن الإبدال واقع بينهما، لكن إبدال الياء جيمًا كثير أما العكس فلم يقع إلا في حرف واحد وهو (شجرة وشيرة)، ويستدرك عليه:

١ـ دياجيج ودياجي، "قالوا: "دَيْجوج ودَياجٍ" وأصله "دياجيج"، فأبدلت الجيم الآخرة ياء، وحذفت الياء قبلها تخفيفًا"[2].

٢ـ أزجم وأزيم، "قيل: "لَيْسَ بَين الأزْيَم والأزْجم إِلَّا تحويلة الْجِيم يَاء، وَهِي لغةٌ فِي تَمِيم مَعْرُوفَة"[3].

---

(١) ليس في كلام العرب ٢٥٨، ٢٥٩.

(٢) سر صناعة الإعراب ٢/ ٣٨٩، وينظر: شرح الأشموني ٤/ ١٤٥، والكناش ٢/ ٢٣٧.

(٣) التهذيب (م ز ي) ١٣/ ١٨٨.

٣ـ جصص ويصص، "أبو زيد: يَصَّصَ الجروُ: لغة في جَصَّصَ وبَصَصَ، أي فتح، لأن بعض العرب يجعل الجيم ياء، فيقول للشجرة شيرة" [(١)].

٤ـ جثجاث وجثياث[(٢)]، بمعنىٰ سريع[(٣)].

٥ـ الصهريج والصهريّ، قيل: "الصَّهاريجَ كالحِياضِ يجتمعُ فيها الماءُ. فلمْ يجعلْها حِياضـًا، وهو الأَظهر. وقالوا في المفردِ والجمعِ: صِهْرِيٌّ، بكسرِ الصادِ أيضـًا، وصهاري، فقَلَبوا الجيمَ ياءً وأَدْغَموا"[(٤)].

وقال الدكتور رمضان عبد التواب (ت: ١٤٢٢هـ): "وإبدال بني تميم الجيم ياء، وامتداد ذلك في جنوبي العراق وبلدان الخليج، في مثل: مسيد، وديايي، وريال، بدلا من: مسجد، ودجاج، ورجل ... وغير ذلك كثير كثير ... يحتاج بحثه واستقصاؤه إلىٰ شيء من الصبر، وكثير من الجهد ... الصبر علىٰ قراءة المطولات من أمهات كتب العربية"[(٥)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الستون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ إفْعَال إلا إسحار: شجر، وكل ما في كلام العرب إفعال فهو مصدر مثل: أكرم إكراما، وأنفق

(١) الصحاح (ي ص ص) ٣/ ١٠٦٢، و ينظر: ولسان العرب (ي ص ص) ٧/ ١٠٩.

(٢) ينظر: السابقان.

(٣) ينظر: شرح درة الغواص ٥٨١.

(٤) سهم الألحاظ ٤٠.

(٥) بحوث ومقالات في اللغة ٢٧٥.

إنفاقا، إلا إِسْكَاف، وهو كل صانع عند العرب، وإِسْنَام: شجر، وإِشْنَان لغة في الأشنان"[١].

ذكر ابن خالويه أربعة أسماء علىٰ زنة (إِفْعَال)، ويستدرك عليه:

١ـ إِنْكَال[٢]. ٢ـ إِحْلَاب[٣]، "ويقال لبنٌ إِحْلابٌ: مَحْلُوبٌ"[٤].

٣ـ الإِسْوَار: لغة في السِّوار[٥].

٤ـ الإِهْبَاء: واحد الأهابيّ، وهي الرياح تثور بغبرة[٦].

٥ـ إِمْخَاض: "السقاء الذي يمخض فيه اللبن"[٧].

٦ـ إعصار[٨]: "ريح تهب من الأرض إلىٰ السماء كأنها عمود نار"[٩].

٧ـ إبزام، "لغة في الإبزيم"[١٠].

٨ـ بئر إنشاط: أي: "تخرج منها الدلو بجذبة واحدة"[١١].

---

(١) ليس في كلام العرب ٢٦٠.

(٢) ينظر: شرح كتاب سيبويه ٤/ ١٥٧.

(٣) ينظر: السابق ، والمنتخب ١/ ٣٨٤، والتهذيب (م خ ض) ٧/ ٥٧.

(٤) المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٣٨٤.

(٥) ينظر: شمس العلوم ٥/ ٣٢٦٣.

(٦) ينظر: السابق ١٠/ ٦٨٥٢.

(٧) ينظر: سفر السعادة ١/ ٩٠.

(٨) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٣.

(٩) المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ١/ ٥٤١.

(١٠) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٣.

(١١) الجراثيم ٢/ ١٩، و ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٣.

٩- إخوان، "وفي الحديث: (حتىٰ إن أهل الإخوان ليجتمعون) يريد الخوان الذي هو المائدة"[١].

١٠- سمن إذواب[٢].

١١- إسكاب[٣]، جمع إِسْكابَةٌ، وهي: الخَشَبَةُ التي تُشْبِهُ الفَلكةَ تُجْعَلُ في الخَرْق من الزَّقِّ[٤].

١٢- إرقان، للحناء لا غير[٥].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الحادي والستون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ إِفْعِلَان إلا أربعة أحرف: إِسْحِمان: جبل، وإِمِدَّان: ماء، وقالوا: مِدَّان: كدر، وإِرْبِيَان: سمك صغار، ونبات أيضا، وليلة إِضْحِيَان: مضيئة"[٦].

ذكر ابن خالويه أربعة أحرف علىٰ "إِفْعِلَان"، ويُستدرك عليه:

إنسِيان، قيل: "وتقدير إنسان فعلان، وإنما زيد في تصغيره ياء كما زيد في تصغير رجل فقيل: رويجل. وقال قوم: أصله إنسيان علىٰ إِفْعِلان"[٧]، "وقيل وزن (إنسانٍ): (فعلان) من الإنس، الذي هم البشر. وقيل: وزنه

---

(١) الغريبين في القرآن والحديث ١/ ٥٥، وينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٣، والفائق في غريب الحديث ١/ ٣٨٢، وشمس العلوم ٣/ ١٩٤٧.

(٢) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٣.

(٣) ينظر: السابق.

(٤) ينظر: المحيط في اللغة (س ك ب) ٦/ ١٩١.

(٥) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٣.

(٦) ليس في كلام العرب ٢٦٣.

(٧) الصحاح (أ ن س) ٣/ ٩٠٤، وينظر: المخصص ١/ ٤٤.

إفعلانٌ من النسيان، لأنه عهد إليه فنسي، حذفت الياء منه استخفافًا، ثم فتحوا السين لأجل الألف فإذا صغروا ردوها"[١].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثاني والستون:

قال ابن خالويه: "وليس في كلام العرب: أَفْعَلَان إلا حرفين: عجين أَنْبَجَان: مسترخ، ويوم أَرْوَنَان: شديد في الحرب والحر والبلاء"[٢].

ذكر ابن خالويه حرفين علىٰ زنة "أَفْعَلَان"، ويستدرك عليه:

١ـ أَخْطَبَانٌ: اسم طائر، وسمي بذلك لخُطْبَةٍ في جناحيه[٣].

٢ـ عجين أَنْبَخَانٌ: مختمر[٤]، وقيل بالجيم أيضا وهو الحامض[٥].

٣ـ أَسْحَمَان اسم جبل[٦].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثالث والستون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: كلمة علىٰ أَفْعَلَىٰ إلا أَجْفَلَىٰ، يقال: دعا الجَفَلَىٰ والأَجْفَلَىٰ"[٧].

---

(١) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٦٥.

(٢) ليس في كلام العرب ٢٦٤.

(٣) المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٧٧، وينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٧، واللباب في علل البناء والإعراب ٢/ ٢٤٠.

(٤) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٧٧، والمخصص ١/ ٤٣٥.

(٥) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٧.

(٦) ينظر: السابق.

(٧) ليس في كلام العرب ٢٧٢.

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد كلمة علىٰ "أَفْعَلَىٰ" إلا كلمة واحدة، ويستدرك عليه:

١ـ الأَوْتَكَىٰ: "التمر الشهريز"[١].

٢ـ الأَحْفَلَىٰ: أي "الجماعة، يقال: تعالوا بأجمعكم الأَحْفلىٰ...ويروىٰ بالجيم"[٢].

٣ـ أَوْجَلَىٰ[٣]، قال ابن القطاع: "اسم موضع لا يعلم غيرها"[٤].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الرابع والستون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ فُعُلَّان إلا غُمُدَّان السيف، وجُرُبَّانُه، وخُضُمَّان: موضع، ورجل عُمُدَّان، وقُمُدَّان: طويل، وفُرُكَّان: أرض، وعُرُقَّان: جبل ودويبة أيضا"[٥].

ذكر ابن خالويه سبعة أحرف علىٰ زنة "فُعُلَّان"، ويستدرك عليه:

١ـ جلُبّان، قِراب السَّيْف[٦]، وَرجل جُلُبَّان، وجَلَبَّان: ذُو جَلَبة[٧].

---

(١) المقصور والممدود لأبي علي القالي ١٧٠، وينظر: المخصص ٥/ ٥، واللباب في علل البناء والإعراب ٢/ ٢٣١.

(٢) شمس العلوم ٣/ ١٥١٠.

(٣) ينظر: ارتشاف الصرب ١/ ١٠١، والمساعد علىٰ تسهيل الفوائد ٣/ ٣٢٧، والمزهر ٢/ ٢٦.

(٤) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٦، ويقصد ابن القطاع بلا يعلم غيرها أي علىٰ زنة "أَفْعَلَىٰ".

(٥) ليس في كلام العرب ٢٦٥.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٢٤٤، وتاج العروس (ج ر ب) ٢/ ١٥٣.

(٧) ينظر: المحكم (ج ل ب) ٧/ ٤٣٧، ولسان العرب (ج ل ب) ١/ ٢٧٠.

٢ـ في نص ابن خالويه تصحيف في "عُرُقَّان"، والصواب: عُرُفّان، قال ابن دريد: "وعُرُفّان: جبل. وعُرُفّان أَيْضا: دويبة"[١].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الخامس والستون:

قال ابن خالويه: "ليس في الصفات مِفْعَالَة إلا حرفا واحدا قالوا: رجل مِعْزَابَة، إذا طالت عزبته ... وقد قيل: رجل مِجْذَامَة مِطْرَابَة: أي يَطْرَب ويَقْطَع"[٢].

ذكر ابن خالويه صفةً واحدةً علىٰ زنة "مِفْعَالَة"، ويستدرك عليه:

١ـ امرأَةٌ مِفْضالْة في قَوْمِها: أي ذاتَ فَضْلٍ علىٰ قَوْمِها سَمْحَةً[٣].

٢ـ رجل مِقْدامَةٌ، إذا كان بَطَلٌ يُقْدِمُ علىٰ الْعَدُوِّ[٤].

٣ـ مطواعة[٥]، "مسرِعٌ إلىٰ الطّاعةِ، مكثِرٌ منها"[٦].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك السادس والستون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ تِفْعَال بكسر التاء، ولا صفة إلا نحو تسعة عشر حرفا وهي: تِبْراك: موضع، وتعْشَار: جبل،

---

(١) الجمهرة ٣/ ١٢٤٤، وينظر: المحكم (ع ر ف) ٢/ ١١٣، ولسان العرب (ع ر ف) ٩/ ٢٤٢.

(٢) ليس في كلام العرب ٢٧٥.

(٣) ينظر: معجم ديوان الأدب ١/ ٣١٣، والصحاح (ف ض ل) ٥/ ١٧٩١.

(٤) ينظر: معجم ديوان الأدب ١/ ٣١٣، وشمس العلوم ٨/ ٥٣٩٦.

(٥) ينظر: المحكم (ع ز ب) ١/ ٥٣٠، ولسان العرب (ع ز ب) ١/ ٥٩٥، وتاج العروس (ع ز ب) ٣/ ٣٦١.

(٦) معجم اللغة العربية المعاصرة (ط و ع) ٢/ ١٤٢٢.

ورجل تِكْلَام، ورجل تِلْقَام: عظيم اللقم، وتِلْفَاق: ثوبان يخاط أحدهما بالآخر، وهو اللفاق، وتِجْفَاف الدابة معروف، والتِمْثَال: معروف، ومضىٰ تِهْواء من الليل، ورجل تِمْساح، كذاب، وناقة تِضْراب: قريبة العهد بقرع الفحل، وتِمْراد: برج الحمام، وتِنْبال: قصير، وتِقْصَار: قلادة أو مخنقة، وتِلْعَاب: كثير اللعب، فأما تِلْقَاء وتِبْيَان فمصدران في القرآن، وجاء لِتِيفاق الهلال ومِيفَاقِه ولتَوْفَاقِه، كل ذلك بمعنىٰ واحد"[(١)].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد إلا تسعة عشر حرفا علىٰ زنة "تِفْعَال"، ولم يذكر سوىٰ خمسة عشر، ويستدرك عليه:

١ـ تِعْمَار، وَهُوَ ضرب من الحُليّ، وَهُوَ القِلادة[(٢)].

٢ـ تِفْرَاج فتحة الإصبع[(٣)].

٣ـ تِرْياع: موضعٌ[(٤)]، وقيل بالباء: ترباع موضع[(٥)].

٤ـ تِنْضال من المناضلة[(٦)].

٥ـ التِسْخَان واحد التساخين وهىٰ الخفاف[(٧)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٢٦٥.

(٢) ينظر: الجمهرة ٢/ ١٢٠٥.

(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ف ر ج) ١/ ٤٧٧.

(٤) ينظر: المخصص ٤/ ٣١٧.

(٥) ينظر: كتاب الألفاظ ٤٨٧، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٥٧، والمدخل إلىٰ تقويم اللسان ٩٨.

(٦) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٥٧، والمدخل إلىٰ تقويم اللسان ٩٨.

(٧) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٥٧.

٦ـ رجل تِيتَاء، وَهُوَ العذيوط[١].

٧ـ التيعار، ويقولون: التعار، وإنما هو التيعار بالياء علىٰ وزن تفعال[٢].

٨ـ تِيغار: حُبٌّ مقطوع. وهي الخابِيةُ[٣].

٩ـ تِرياق وهي رَقْشاءُ دَقِيقَةُ العُنُقِ عَرِيضَةُ الرأسِ[٤].

١٠ـ تِرغام: اسم شاعر[٥].

١١ـ التِّمنان: واحد التمانين، وهي خيوطٌ يُضرب بها الفسطاط[٦].

١٢ـ رجل تِمزاح: كثير المِزاح[٧]. ١٣ـ التِّنظار من المناظرة[٨].

١٤ـ التِّقوال: كثير القول[٩].

١٥ـ التِّطواف: ثوب تعيره المرأة من قريش للمرأة الأجنبية تطوف به[١٠].

١٦ـ التِّشفاق: فرس معروف[١١].

---

(١) ينظر: التكملة والذيل علىٰ درة الغواص ٨٩٣، والمدخل إلىٰ تقويم اللسان ٩٨.

(٢) ينظر: التكملة والذيل علىٰ درة الغواص ٨٩٣.

(٣) ينظر: المدخل إلىٰ تقويم اللسان ٩٩.

(٤) ينظر: السابق ، وفقه اللغة وسر العربية ١/ ١٢٤.

(٥) ينظر: المدخل إلىٰ تقويم اللسان ٩٩.

(٦) ينظر: السابق ، والمزهر ٢/ ١٣٤

(٧) ينظر: المدخل إلىٰ تقويم اللسان ٩٩.

(٨) ينظر: المزهر ٢/ ١٣٤.

(٩) ينظر: المدخل إلىٰ تقويم اللسان ١٠٠، وينظر: المزهر ٢/ ١٣٤.

(١٠) ينظر: المزهر ٢/ ١٣٤.

(١١) ينظر: السابق.

١٧- رجلٌ تِبذارةٌ: وهو الذي يُبذِّر مالَه[١].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك السابع والستون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ فَعَوْلَل إلا صَلَوْدَح، وحَلَوْبَق: اسم، وحَزَوْكَل، وعَكَوْكَل: قصير، وحَبَوْكَر: داهية، وسَلَوْطَح، موضع، وحَدَوْلَق: قصير، وبحر غَطَوْمَط: كثير الماء"[٢].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد اسم علىٰ فَعَوْلَل إلا ثمانية أسماء، ويستدرك عليه:

١- حبونن[٣]، "اسمُ وادٍ قريبٍ مِنَ اليمامةِ"[٤]. ٢- الصَّنوبرُ: شجرٌ[٥].

٣- السرومط: الطويل من الإبل[٦]. ٤- العشوزَنُ: الشَّديد[٧].

٥- العرومط[٨]، وهو: "الطويل"[٩]. ٦- الفدوكَسُ: الأسدُ[١٠].

---

(١) ينظر: المدخل إلىٰ تقويم اللسان ١٠٠

(٢) ليس في كلام العرب ٢٨٣.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥.

(٤) الأصول في النحو٣/ ٢٠٩.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٨٩.

(٦) ينظر: العين (س ر م ط) ٧/ ٣٣٧، والكتاب ٤/ ٢٩١، والصحاح (س ر م ط) ٣/ ١١٣١، والمقاييس (س ر م ط) ٣/ ١٦١.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٨٩.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١.

(٩) شرح كتاب سيبويه ٥/ ١٨٩.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٨٩.

٧ـ الحَزَوْلَقُ كَفَدَوْكَسٍ، وهو: القصيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ[١].

٨ـ حَبَوْتَن، "بفتح أوله ويكسر لغتان، ... اسم واد باليمامة"[٢].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثامن والستون:

قال ابن خالويه: "قال الخليل ليس في كلام العرب: شين بعد اللام إلا العِلَّوْش"[٣].

ذكر ابن خالويه حرفًا واحدًا وقعت فيه الشين بعد اللام، ويستدرك عليه:

١ـ اللَّشلشةُ، وهي: "كثرةُ التَّردُدِ عند الفزع واضطرابِ الأحشاء في موضعٍ بعد موضع، يقال: جَبان لَشلاش"[٤].

٢ـ لَشَ، أَراد: لَكَ، وهي: لغةٌ لبعضِ الْعَرَب[٥].

٣ـ "الأقلَشُ اسم أعجمي"[٦].

٤ـ "الشلشل: الرجل الْخَفِيف فِيمَا أَخذ فِيهِ من عمل أَو غَيره. قَالَ الشَّاعِر [بسيط]:

وَقد غَدَوْت إِلَىٰ الْحَانُوت يَتبعني

شاو مشل شلول شلشل شول

---

(١) ينظر: القاموس المحيط ٨٧٤.

(٢) معجم البلدان ٢/ ٢١٥، وينظر: مراصد الاطلاع ١/ ٣٧٧، وتاج العروس (ج م ز) ١٥/ ٩٢.

(٣) ليس في كلام العرب ٢٨٤.

(٤) العين (ل ش) ٦/ ٢١٩، وينظر: التهذيب (ل ش) ١١/ ١٩٠.

(٥) تاج العروس (ع ل د) ٨/ ٤٠٨.

(٦) العين (ق ل ش) ٥/ ٤١.

وشلشل ببوله إِذا فرقه.وَمَاء شلشل وشلشال إِذا تشلشل قطره بعضه فِي أثر بعض. وَقَالَ الْأَصْمَعِي فِيمَا زَعَمُوا: قيل لنصيب: مَا الشلشال فِي بَيت قَالَه؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي سمعته يُقَال فقلته"[(١)].

٥ـ مَلَشَ الشَّيْءَ يَمْلُشُه أي فَتَّشَهُ بِيَدِهِ[(٢)].

٦ـ القَبَلَّش: الكَمَرَة[(٣)]. ٧ـ الكَلْشَمةُ: العجُوز[(٤)].

٨ـ لشا؛ "إذا خَسَّ بعد رِفْعَة"[(٥)]. ٩ـ اللَّشِيُّ: "الكثيرُ الحَلبِ"[(٦)].

١٠ـ بُرْقُولِشُ، "بضم أوله والقاف، والواو ساكنة، واللام مكسورة، والشين معجمة: حِصْنٌ من أَعْمَالِ سَرَقُسْطَةَ بالأَنْدَلُس"[(٧)].

١١ـ البَلَشُونُ، "بفَتْحَتَيْن وضَمٍّ: طائِرٌ مَعرُوفٌ، وَقد أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ، وأَظُنُّه البَلَصُوصُ، الَّذي ذكرَه المصنّف فِي ب ل ص. وقَرْيَةٌ بمِصْرَ أَيضًا، تُعْرَف ببَلَشُونَ"[(٨)].

---

(١) الجمهرة (ش ل ش ل) ١/ ٢٠٧، والبيت للأعشىٰ في ديوانه ٥٩.

(٢) ينظر: المحكم (م ل ش) ٨/ ٧٥، والتكملة والذيل والصلة (م ل ش) ٣/ ٥١٣.

(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ق ب ل ش) ٣/ ٥٠١، وتاج العروس (ق ب ل ش) ١٧/ ٣٢٢.

(٤) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ك ل ش م) ٦/ ١٤٠، وتاج العروس (ك ل ش م) ٣٣/ ٣٧٦.

(٥) التهذيب (ل ش ا) ١١/ ٢٨٤، وينظر: التكملة والذيل والصلة (ل ش ا) ٦/ ٥٠٦.

(٦)السابقان.

(٧) معجم البلدان ١/ ٣٨٨، وينظر: مراصد الاطلاع ١/ ١٨٦، وتاج العروس (ب ر ق ل ش) ١٧/ ٧٩.

(٨) تاج العروس (ت ل ش) ١٧/ ٩٢.

١٢ـ بَلَّشُ، "بالفتح، وتشديد اللام، والشين معجمة: بلد بالأندلس، ينسب إليه يوسف بن جبارة (ت: ٤٦٥هـ) البلّشي رجل من أهل الصلاح والعلم"[١].

١٣ـ تَالِش، "اسمُ كُورَة من أَعْمَالِ جِيلاَن"[٢].

١٤ـ زَغْلَشٌ، "كجَعْفَرٍ: عَلَمٌ"[٣].

١٥ـ الطَّلْشُ، "السِّكِّينُ، هُوَ قَلْبُ الشَّلْطِ"[٤]، "لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ"[٥].

١٦ـ القَلاَشُ، "كسَحَابٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ (ت: ٣٩٣ه)، وقالَ الصّاغَانِيُّ عنِ ابنِ عَبّادٍ: هُوَ الصَّغِيرُ المُنْقَبِضُ مِنْ كُلِّ شْيءٍ. والقَلاَشَةُ، كسَحَابَةٍ، ولَوْ قَالَ بهاءٍ كانَ أَخْصَر: الصِّغَرُ والقِصَرُ، عَن ابنِ عَبّادٍ أَيضـًا"[٦].

١٧ـ أُقْلِيشُ، "مدينة بالأندلس"[٧].

١٨ـ أُقْلُوش، "بضم الهمزة، وآخره شين معجمة، قال السلفي: موضع من عمل غرناطة بالأندلس، منه: أحمد بن القاسم بن عيسىٰ الأقلوشي أبو العباس المقري"[٨].

---

(١) معجم البلدان ١/ ٤٨٤، وينظر: تاج العروس (ب ل ش) ١٧/ ٨٤.

(٢) تاج العروس (ت ل ش) ١٧/ ٩٢.

(٣)السابق (ز غ ل ش) ١٧/ ٢٣٥.

(٤) القاموس المحيط ٥٩٧، وينظر: تاج العروس (ط ل ش) ١٧/ ٢٤٧.

(٥) تاج العروس (ط ل ش) ١٧/ ٢٤٧.

(٦)السابق (ق ل ش) ١٧/ ٣٣٩.

(٧) معجم البلدان ١/ ٣٧٧، وينظر: مراصد الاطلاع ١/ ١٠٥، والروض المعطار ٥١.

(٨) معجم البلدان ١/ ٢٣٧، وينظر: مراصد الاطلاع ١/ ١٠٥، وتاج العروس (ق ل ش)١٧/ ٣٤٠.

١٩ـ قَلْيُوشَةُ: "د، بالأَنْدَلسِ وَفِي العُبابِ: قَيْلوشَة"[١].

٢٠ـ قَلَشانَةُ "وهي موضع المعرس لمن خرج من القيروان وقدم إليها"[٢].

٢١ـ القَلاّشُ "المُلاعِب، والَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، أَوْ لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ شَيءٍ وَاحِد"[٣].

٢٢ـ قَلِيشَانُ: "قَرْيَةٌ من أَعْمَال مِصْر"[٤].

٢٣ـ مَلْشُون: "من قُرَىٰ بَسْكَرَة، من ناحِيَة إِفْرِيقِيَّةَ القُصْوَىٰ"[٥].

٢٤ـ العَلَشَّطُ، كعَمَلَّسٍ، وهُوَ السَّيِّئُ الخُلُقِ. وقالَ الصَّاغَانِيّ: وَفِي صِحَّتِها نَظَرٌ[٦].

٢٥ـ وأَبُو مُلِشٍّ، "مِنْ كُنَاهم، وهُوَ فارِسُ الحَدْباءِ"[٧].

ما ذكره ابن خالويه ليس نص الخليل، ولكن الخليل قال: "العِلَّوْش: الذئب بلغة حمير، وهي مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلّها قبل اللاّم"[٨]، وقال غير الخليل: ليس بمستنكر وقوع الشين بعد اللام[٩].

---

(١) تاج العروس (ق ل ش)١٧/ ٣٤٠.

(٢) البلدان لليعقوبي ١٨٦، وينظر: تاج العروس (ق ل ش)١٧/ ٣٤٠.

(٣) تاج العروس (ق ل ش)١٧/ ٣٤٠.

(٤) السابق.

(٥) المسالك والممالك الكبرىٰ ٢/ ٧١٤، وينظر: تاج العروس (م ل ش) ١٧/ ٣٩١.

(٦) ينظر: تاج العروس (ع ل ش ط) ١٩/ ٤٨٤.

(٧) السابق (ل ش ش) ١٧/ ٣٧٢.

(٨) العين (ع ل ش) ١/ ٢٥٦.

(٩) شمس العلوم ٧/ ٤٧٢١.

وقال الأزهري: "وَقد وُجِد فِي كَلَامهم الشين بعد اللَّام"[١].

ويرى البحث أنه لا يوجد مانع صوتي من مجئ الشين بعد اللام.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك التاسع والستون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعْيَلٌ إلا حرفين، ضَهْيَدٌ: الرجل الصلب، وصَهْيَدٌ: موضع"[٢].

ذكر ابن خالويه حرفين علىٰ زنة "فَعْيَل"، ويستدرك عليه:

١ـ العَثْيَر: "التراب"[٣]، وقيل: "والعَيْثَرُ والعَثْيَرُ: الأَثر الْخَفِيُّ"[٤].

٢ـ مَدْيَن، "اسْم أعجمي، فَإِن اشتقته من الْعَرَبيَّة فبالياء زَائِدَة وَهُوَ من مَدَنَ بِالْمَكَانِ، إِذا أَقَامَ بِهِ"[٥].

٣ـ ضهيأ، "امرأة ضهيأ. وهي التي لا تحيض"[٦].

٤ـ شَرْيَفَ، "شَرْيَفَ الزَّرْعَ: إذا قَطَع شرْيافَهُ؛ وهو وَرَقُه الفاضِلُ الذي يَفْسِده"[٧].

❁❁❁❁❁

(١) التهذيب (ع ل ش) ١/ ٢٧٤.

(٢) ليس في كلام العرب ٢٩٣.

(٣) كتاب الألفاظ ٣٥٥، وينظر: المزهر ٢/ ١٣.

(٤)لسان العرب (ع ث ر) ٤/ ٥٤٠.

(٥) الجمهرة (م د ن) ٢/ ٦٨٤، وينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٥٦.

(٦) المقصور والممدود لابن ولاد ٧٦، وينظر: أساس البلاغة (ض ه أ) ١/ ٥٨٨، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٥٦.

(٧) ديوان الأدب ٢/ ٤٨٨.

❁الاستدراك السبعون:

قال ابن خالويه: "ليس في الظروف شيء إلا معرب نصبا، كقولك: سرت شهرا، وصمت يوما، وسهرت ليلة، وكذلك ضحوة، وبكرة، وعشية، ودهرا، وسنة، وساعة، كل ذلك منصوب بوقوع الفعل فيه إلا حرفين فإنهما بنيا؛ وهما: أمسِ، مبني علىٰ الكسر ... والحرف الآخر: الآن، تقول: قمت الآن، فهو مبني علىٰ الفتح مع الألف واللام"[(١)].

لا داعي للحصر هنا فالظروف المبنية كثيرة جدا، وقد خصص لها النحاة أبوابا في كتبهم[(٢)]، قال سيبويه: "هذا باب الظروف المبهمة غير المتمكنة وذلك لأنَّها لا تضاف ولا تُصرَّف تصرُّف غيرها، ولا تكون نكرة. وذاك: أين، ومتىٰ، وكيف، وحيث، وإذ، وإذا، وقبل، وبعد. فهذه الحروف وأشباهها لما كانت مبهمة غير متمكنة شبِّهت بالأصوات وبما ليس باسمٍ ولا ظرف"[(٣)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الحادي والسبعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعَل فَعِلا إلا خَنَقَه خَنِقا، وضَرَط ضَرِطا، وحَلَف حَلِفا، وحَبَق حَبِقا، وسَرَق سَرِقا، ورَضَع رَضِعا، وهو ستة أحرف"[(٤)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٢٩٦، ٢٩٧.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/ ٢٨٥، وشرح كتاب سيبويه ٤/ ٥٣، والكناش في النحو والصرف ٢٨٦.

(٣) الكتاب ٣/ ٢٨٥.

(٤) ليس في كلام العرب ٢٩٦، ٢٩٧.

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب "فَعَل فَعِلا" إلا ستة أحرف، ويستدرك عليه: خَضَفَ خَضِفًا[١]، و"خَضَفَ بها أي ضَرَطَ"[٢].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثاني والسبعون:

قال ابن خالويه: "وليس أحد يقول: سَرَأَت المرأة: ولدت أولادا كثيرة، إلا في كتاب الهمز، لأن سرأت هي من مازن الجراد، أي بيضها، يقال: سرأت الجرادة، إذاغَرَزَت، وكل جرادة تَسْرَأ تسعا وتسعين سرءا فيقال ذلك للمرأة استعارة إذا كثر ولدها"[٣].

نصّ ابن خالويه علىٰ أنه لم يقل أحد سَرَأَت المرأة: ولدت أولادا كثيرة إلا في كتاب الهمز، وقد ورد هذا الكلام في العين والجمهرة، قال الخليل: "وربّما قيل: سَرَأَتِ المرأةُ إذا كَثُر وِلادُها ووَلَدُها"[٤]، وقال ابن دريد: "سَرَأتِ المرأةُ، إِذا كثر ولدُها"[٥].

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٦١، وتهذيب اللغة (ض ح ك) ٤/ ٥٥.

(٢) المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٦١.

(٣) ليس في كلام العرب ٣٠٤.

(٤) العين (س ر ا) ٧/ ٢٩٢.

(٥) الجمهرة ٢/ ١٠٩٩.

❁الاستدراك الثالث والسبعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مصدر علىٰ تِفْعَال بكسر التاء إلا ثلاثة أحرف: تِلْقَاء وتبْيَان وتِلْفَاق، وسائر ذلك يجئ بالفتح: التَقْضَاء، والتَمْشَاء، والتَرْمَاء، والتَرْدَاد"[(١)].

الأصل في المصدر الذي علىٰ وزن (تَفعال) أن يكون بفتح التاء، واستثني ابن خالويه ثلاثة من هذه المصادر، وهي: تِلْقَاء وتبْيَان وتِلْفَاق، وقد اختلف العلماء في تلقاء وتبيان فمنهم من جعلهما اسما مصدر وليس مصدرين[(٢)]، ويستدرك عليه:

١ـ تِمْثال، مصدر مثَّلْت[(٣)]، وهو مختلف فيه أيضا.

٢ـ تشراب، قيل: "شرب الخمر تشرابا وسمع فيه الفتح أيضا"[(٤)].

٣ـ تِنْضالاً مَصْدَرًا لناضلة[(٥)].

وقال الزبيدي: "وأَنْكَر بعضُهم مَجِيءَ تِفْعال، بالكسْرِ، مَصْدراً بالكُلِيَّة؛ وقالَ: إنَّ كلَّ مَا نَقَلوا من ذلكَ علىٰ صحَّتِه إنَّما هُوَ مِن اسْتِعمالِ الاسمِ مَوْضِعَ المَصْدرِ كَمَا وَقَعَ الطَّعامُ، وَهُوَ المَأْكُولُ، مَوْقِعَ المَصْدَرِ وَهُوَ الإطْعامُ"[(٦)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٣٠٨.

(٢) ينظر: المدخل إلىٰ تقويم اللسان ٩٦.

(٣) ينظر: السابق ، وتاج العروس (ب ي ن) ٣٤/ ٢٩٩.

(٤) الجاسوس ٩٩.

(٥) ينظر: تاج العروس (ب ي ن) ٣٤/ ٢٩٩.

(٦) ينظر: السابق.

❁الاستدراك الرابع والسبعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مثل قولهم: شُغْل شَاغِل إلا وَيْلٌ وَائِلٌ، ومَوْتٌ مائت. قرأ عيسىٰ بن عمر (ت: ١٤٩هـ): (إنك مائت وإنهم مائتون) ورجل ميت في الحال، ومائت بعد قليل، ومريض في الحال، ومارض بعد قليل، وغضبان في الحال، وغاضب عن قليل، وظريف في الحال، وظارف بعد قليل ومثله شِعْر شاعر، وشَيْب شائب، وذَأْل ذَائِلٌ، وهو الخزي والهوان، وصِدْق صادق، وجَهْد جَاهد، ووَتْد واتِدٌ"[(١)].

ذكر ابن خالويه ألفاظًا اشتُق لها من اسمها ما أكدت به، ويستدرك عليه:

١ـ إنّه لذو سُعَالٍ ساعِل[(٢)].

٢ـ أعماء عامِيَةٌ علىٰ الْمُبَالغَة[(٣)].

٣ـ لَيل لائِل[(٤)].

٤ـ أَزْلٌ آزِلٌ: شَدِيدٌ[(٥)].

٥ـ طَسْلٌ طَاسِلٌ[(٦)].

٦ـ ثُكْلٌ ثَاكِلٌ[(٧)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٣١١، والقراءة لابن محيصن والحسن في اتحاف فضلاء البشر ٤٨١.

(٢) ينظر: العين (س ع ل) ١/ ٣٣٣.

(٣) ينظر: المحكم (ع م ي) ٢/ ٢٦٥.

(٤) ينظر: السابق ، والتكملة والذيل والصلة (و ي ل) ٥/ ٥٤٩، والمزهر ٢/ ٢١٤.

(٥) ينظر: المحكم (أ ز ل) ٩/ ٧٨، والتكملة والذيل والصلة (و ي ل) ٥/ ٥٤٩، ولسان العرب (أ ز ل) ١١/ ١٤.

(٦) ينظر: التكملة والذيل والصلة (و ي ل) ٥/ ٥٤٩، وتاج العروس (و ي ل) ٣١/ ١٠٤.

(٧) ينظر: التهذيب (د ب ل) ١٤/ ٩٠، والتكملة والذيل والصلة (و ي ل) ٥/ ٥٤٩.

٧ـ كِفْلٌ كَافِلٌ[١] . ٨ـ أَعْوامٌ عُوَّمٌ[٢] .

٩ـ وَبْلٌ وابلٌ[٣] . ١٠ـ حِضْجٌ حاضج[٤] .

١١ـ هَمَجٌ هامِجٌ للرّعاعِ الْحَمْقىٰ[٥] .

١٢ـ ذيل ذائل وهو الخزي والهوان[٦] .

١٣ـ صِدْق صادق[٧] . ١٤ـ عام عائم[٨] .

١٥ـ نِعاف نُعّف[٩] . ١٦ـ بِطاح بُطّح[١٠] .

١٧ـ حائل حُولٍ، ويقال: "ناقة حائل حُولٍ وحولَلٍ"[١١] .

١٨ـ عَائِطُ عُوطٍ ، ويقال للناقة عَائِطُ عُوطٍ: إذا لم تحمل أعوامًا[١٢]

---

(١) ينظر: التكملة والذيل والصلة (و ي ل) ٥/ ٥٤٩، وتاج العروس (و ي ل) ٣١/ ١٠٥.

(٢) ينظر: الصحاح (ب ط ح) ١/ ٣٥٦، ولسان العرب (ع و م) ١٢/ ٤٣١.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ١١، والمزهر ٢/ ٢١٤.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ١١، والمحكم (ح ض ج) ٣/ ٥٦، والمزهر ٢/ ٢١٤.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ١١.

(٦) ينظر: المزهر ٢/ ٢١٤.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٣/ ٣٦٣، والمحكم (ص د ق) ٦/ ١٨٩، والمزهر ٢/ ٢١٤.

(٨) ينظر: المحكم (ع و م) ٢/ ٣٨٠، ولسان العرب (ع و م) ١٢/ ٤٣١، والمزهر ٢/ ٢١٤.

(٩) ينظر: تهذيب اللغو (ن ع ف) ٣/ ٦، والصحاح (ن ع ف) ٤/ ١٤٣٥، والمزهر ٢/ ٢١٤.

(١٠) ينظر: الصحاح (ب ط ح) ١/ ٣٥٦، والمزهر ٢/ ٢١٤.

(١١) المزهر ٢/ ٢١٤.

(١٢) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥١٥، والمزهر ٢/ ٢١٤.

١٩ـ برح بارح، يقال: لقيت منه بَرحًا بارحا[١].

٢٠ـ هِتْر هاتر، والهِتْر: السَّقَط من الكلام[٢].

٢١ـ دَفْر دافِر: أَي نَتْنًا[٣].

٢٢ـ حِصْن حصين[٤].

٢٣ـ صِلّ أَصْلال، يريد داهية[٥].

٢٤ـ سِبْد أَسْباد، أي داهية في اللصوصية[٦].

٢٥ـ هِتْرُ أَهْتارٍ، أي: داهيَةٌ من الدَّواهي[٧].

٢٦ـ زِبْرِج مُزَبرج[٨].

٢٧ـ ظل ظليل، أي: دائم[٩].

٢٨ ـ وليل أليل أي مظلم[١٠]

٢٩ـ ضُل أضلال أي ضال[١١].

٣٠ـ عَجَب عاجب وعَجيب وعُجاب في معنىٰ مُعجِب[١٢].

---

(١) ينظر: كتاب الألفاظ ٣١٤، والمزهر ٢/ ٢١٥.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ١/ ٣٥٠، والصحاح (ه ت ر) ٢/ ٨٥٠، والمزهر ٢/ ٢١٥.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ١/ ٣٤٩، والصحاح (د ف ر) ٢/ ٦٥٩، والمزهر ٢/ ٢١٥.

(٤) ينظر: ديوان الأدب (ح ص ن) ١/ ٤٢٣، والصحاح (ح ص ن) ١/ ٢١٠١، والمزهر ٢/ ٢١٥.

(٥) ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت ١٣٢، والمزهر ٢/ ٢١٥.

(٦) ينظر: المزهر ٢/ ٢١٥.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ١/ ١٨٤، والمزهر ٢/ ٢١٥.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٧٧، والصحاح (ز ب ر ج) ١/ ٣١٨، والمزهر ٢/ ٢١٥.

(٩) ديوان الأدب ٣/ ٧٨، وينظر: المحكم (ظ ل) ١٠/ ٥، وشمس العلوم ٧/ ٤٢٢١، والمزهر ٢/ ٢١٥.

(١٠) ينظر: المزهر ٢/ ٢١٥.

(١١) ينظر: السابق.

(١٢) ينظر: ديوان الأدب ٣/ ٢٠٧، والصحاح (ع ج ب) ١/ ١٧٧، والمزهر ٢/ ٢١٥.

٣١ـ الوامِئة الوماء، وهي الداهية[١].

٣٢ـ طبنة طابنة، والطبنة: الحتف[٢].

٣٣ـ إبل مؤبّلة[٣] إذا كَانَت للقِنْية[٤].

٣٤ـ مائة مماّة[٥].

٣٥ـ أَبَدٌ أبيدٌ[٦].

٣٦ـ دهرٌ داهرٌ[٧].

٣٧ـ هَوْلٌ هائِلٌ، ومَهُولٌ[٨].

٣٨ـ إد أداد، يريد داهية[٩].

٣٩ـ فلق أفلاق، يريد داهية[١٠].

والغرض من هذا التأكيد المبالغة، يقول سيبويه: "إنَّما يريدون في المبالغة والإجادة، وهو بمنزلة

قولهم: هم ناصبٌ، وعيشةٌ راضيةٌ في كل هذا"[١١]، مما سبق يتبين كثرة الألفاظ اشتُق التي لها من اسمها ما تُؤَكد به مما يصعب حصرها.

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: المزهر ٢/ ٢١٥.

(٢) ينظر: السابق.

(٣) ينظر: أمالي القالي ٢/ ١٣٣.

(٤) ينظر: التهذيب (أ ب ل) ١٥/ ٢٧٩، والصحاح (أ ب ل) ٤/ ١٦١٨.

(٥) ينظر: أمالي القالي ٢/ ١٣٣.

(٦) ينظر: الصحاح (أ ب د) ٢/ ٤٣٩.

(٧) ينظر: السابق.

(٨) ينظر: المحكم (هـ ل و) ٤/ ٤٢١.

(٩) ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت ١٣٢.

(١٠) ينظر: السابق.

(١١) الكتاب ٣/ ٣٨٥.

❁الاستدراك الخامس والسبعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فاعل بمعنىٰ مفعول إلا قولهم: تُراب سَاف، وإنما هو مَسْفِيّ لأن الريح سفته، والريح سافية، والتراب مسفي، والرياح هي السَّوَافِي، والسَّافِيَاء: التراب أيضا والرياح ومثله: ﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [القارعة:٧] بمعنىٰ مرضية، و﴿مَّآءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦] بمعنىٰ مدفوق، وسر كاتم بمعنىٰ مكتوم، وليل نائم بمعنىٰ ناموا فيه"[(١)].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب فاعل بمعنىٰ مفعول إلا خمسة أحرف، وهذا غير صحيح؛ فقد ورد فاعل بمعنىٰ مفعول كثيرًا وهو لغة لأهل الحجاز، قال نشوان الحميري (ت: ٥٧٣هـ): "وأهل الحجاز يأتون بفاعل بمعنىٰ مفعول إذا كان نعتًا مثل: ماء دافق، وسرٌّ كاتم: أي مكتوم"[(٢)].

ومن أمثلة ما جاء فيه فاعل بمعنى مفعول:

١ـ الغامر من الأَرْض مَا لم يزرع مِمَّا يحْتَمل الزِّرَاعَة ... وقيل لَهُ غامر لِأَن المَاء يبلغهُ فيغمره. وَهُوَ فَاعل بِمَعْنىٰ مفعول[(٣)].

٢ـ والحازق: أي الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ الْخُف فحزق قدمه وضغطها. وَهُوَ فَاعل بِمَعْنىٰ مفعول[(٤)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٣١٧.

(٢) ينظر: شمس العلوم ٤/ ٢١١٩.

(٣) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٣، والغريبين في القرآن والحديث ٤/ ١٣٨٧.

(٤) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٤٩.

٣ـ وقولهم: وقع من حالِق: هو الجبل الذي لا نَبْتَ عليه، فاعِلٌ بمعنىٰ مفعول[١].

٤ـ قَوْلُهُ: جَادَّ عِشْرِينَ وسْقًا أَي نَخْلًا يُجَدُّ مِنْهُ ما يَبْلُغ عِشْرِين وَسْقًا والجَادُّ هاهُنا بمعنىٰ المَجْدُود فَاعِل بمعنىٰ مَفْعُول[٢].

٥ـ وَقَالَ بعضهم: الكافر بمعنىٰ المكفور فاعل بمعنىٰ مفعول وذلك أَنَّهُ مغمور علىٰ قلبه مغطىٰ عليه[٣].

٦ـ الناخلة بمعني المنخولة[٤].

٧ـ اللحْبُ: الطريق الواضح، واللاحب مثله[٥].

٨ـ هُمٌّ ناصب، أي ذو نَصَبٍ، مثل تامِرٍ ولابِنٍ. ويقال: هو فاعِلٌ بمعنىٰ مفعولٍ فيه[٦].

٩ـ عائض، مثل قول الراجز:

هل لك والعارض منك عائض

فهو فاعل بمعنىٰ مفعول، مثل عيشة راضية بمعنىٰ مرضية[٧].

---

(١) ينظر: المنجد ١٧٤، والتهذيب (ع و ذ) ٣/ ٩٤.

(٢) ينظر: غريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٣.

(٣) ينظر: السابق ٢/ ٢٥٠.

(٤) ينظر: السابق ٣/ ١٩٧.

(٥) ينظر: الصحاح (ل ح ب) ١/ ٢١٨.

(٦) ينظر: السابق (ن ص ب) ١/ ٢٢٥.

(٧) ينظر: الصحاح (ع و ض) ٣/ ١٠٩٣، والرجز بلا نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢١٥، ولأبي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسيّ في لسان العرب (ع و ض) ٧/ ١٩٢.

١٠ـ عَصَفَتِ الريحُ، أي اشتدَّت، فهي ريحٌ عاصِفٌ وعَصوفٌ. ويومٌ عاصِفٌ، أي تَعْصِفُ فيه الريحُ[١].

١١ـ السَّاحلُ معروفٌ، (فاعلٌ) بمعنىٰ (مفعولٌ). وذلكَ أنَّ الماءَ يسحلُهُ[٢].

١٢ـ عاترة بمعنىٰ معتورة[٣].

١٣ـ خانق بمعنىٰ مخنوق[٤].

١٤ـ الواطئة، وهي: سقاطة التمر يقع فتوطأ بالأقدام[٥].

١٥ـ كقوله تعالىٰ: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٤٣] أي لا معصوم[٦].

١٦ـ أمر عَرِيفٌ وعارِفٌ: مَعْرُوفٌ[٧].

١٧ـ امْرأةٌ حائِضٌ - ضَيِّقة وَقيل - رَتْقاءُ ... وَقد قَالُوا ناقةٌ مَحِيصةٌ فِي هَذَا الْمَعْنىٰ فتبَيَّن بِهَذَا أنَّ حائِصاً فاعلٌ بِمَعْنىٰ مفعُول[٨].

١٨ـ ناقَةٌ عائِذ - إِذا عاذَ بِها ولَدُها[٩].

---

(١) ينظر: الصحاح (ع ص ف) ٤/ ١٤٠٤.

(٢) ينظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢٨٩، والمحكم (س ح ل) ٣/ ١٩١.

(٣) ينظر: كتاب الأفعال للسرقسطي ١/ ٢٧٠.

(٤) كتاب الأفعال للسرقسطي ١/ ٤٨١.

(٥) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث ٦/ ٢٠١٣.

(٦) ينظر: السابق.

(٧) ينظر: المحكم (ع ر ف) ٢/ ١٠٩.

(٨) ينظر: المخصص ٥/ ٨٧.

(٩) ينظر: السابق.

١٩ـ العائِذُ – كلُّ أنثَىٰ إِذا وضَعَتْ سبْعةَ أَيَّام[١].

٢٠ـ ناقَةٌ فاطِمٌ – فُطِم عَنْهَا ولَدُها[٢].

٢١ـ ناقَةٌ باهِلٌ – مُهْمَلة وَهِي أَيْضا – الَّتِي لَا صِرارَ عَلَيْهَا وَقيل – الَّتِي لَا خِطامَ عَلَيْهَا وَقيل – الَّتِي لَا سِمَة عَلَيْهَا وكل ذَلِك يُقال فِيهِ مُبْهَلة[٣].

٢٢ـ دابّة حاسِرٌ – حَسَرها السَّيْر[٤].

٢٣ـ شاةٌ شافِعٌ – للَّتِي شَفعَها ولَدُها[٥].

٢٤ـ شاة عاقِفٌ – مَعْقُوفة الزِّجْل[٦].

٢٥ـ غِلاَلَةٌ رادِعٌ – أي مُزَدَّعة بالطِّيب والزَّعْفَران[٧].

٢٦ـ اَلسَّمَكُ الْمَالِحُ هُوَ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ الْمِلْحُ[٨].

٢٧ـ [العامر]: المعمور[٩].

٢٨ـ الحاضِرُ: القَومُ النُّزولُ علىٰ ماءٍ يُقِيمون به ولا يرحَلُون عنه[١٠].

---

(١) ينظر: المخصص ٥/ ٨٧.

(٢) ينظر: السابق.

(٣) ينظر: السابق.

(٤) ينظر: السابق.

(٥) ينظر: السابق.

(٦) ينظر: السابق.

(٧) ينظر: السابق.

(٨) ينظر: طلبة الطلبة ٦٩.

(٩) ينظر: شمس العلوم ٧/ ٤٧٥٥.

(١٠) ينظر: المجموع المغيث ١/ ٤٦٠.

٢٩ـ وَفِي الْحَدِيثِ «رأيتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السماءِ إِلَىٰ الْأَرْضِ» أَيْ مَوْصُولا[١].

٣٠ـ شِعْرٌ شاعرٌ: أي جيدٌ. وقيل: هو فاعل بمعنىٰ مفعول أي: مشعور به[٢].

ومجيء فاعل بمعنىٰ مفعول موضع خلاف بين البصريين والكوفيين، فالكوفيون يرون ذلك[٣]، أما البصريون فليس فاعل عندهم بمعنىٰ مفعول. والقول عند البصريين أنه علىٰ النسب[٤].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك السادس والسبعون:

قال ابن خالويه: "لم نجد في كلام العرب ياء متحركة قبلها فتحة صحت إلا قولهم: ما بالدار عَيَن، أي أحد، ورجل أَعْيَن: بيِّن العين. ومال حَيَر: أي كثير، قال ابن الأعرابي: حِيَرٌ بكسر الحاء"[٥].

ذكر ابن خالويه أنه لا يوجد في كلام العرب ياء متحركة قبلها فتحة صحت إلا حرفين، وهذا الكلام منافي للواقع اللغوي، فقد وردت ألفاظ كثيرة وقعت فيها ياء متحركة قبلها فتحة وصحت، منها:

---

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٩٣.

(٢) ينظر: شمس العلوم ٦/ ٣٤٨٠.

(٣) ينظر: إيضاح الإيضاح ٢/ ٥٩٢.

(٤) ينظر: شمس العلوم ٤/ ٢١١٩.

(٥) ليس في كلام العرب ٣٢٢.

١ـ الحَيَدَىٰ: من حاد يحيد[١].

٢ـ الْخَيَفُ: مصدرُ (خَيِفَ) ... وَهُوَ خِلاَفُ الْعَيْنَيْن. تكون إحْدَاهُما زَرْقَاءَ، والأُخْرىٰ سَوْداء[٢].

٣ـ الصَّيْقَ الْغُبَارُ، وَقَدْ فَتَحَ رُؤْبَةُ يَاءَهُ فقيل: "الصَّيَقْ"[٣].

٤ـ ضَيَحَ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ[٤].

٥ـ العَيَسُ: أي عَسْبُ الجملِ، أي: ضرابه[٥].

٦ـ العَيَطُ: طول العنْق[٦].

٧ـ المَيسُ: ضربٌ من المَيَسان، وهو: ضرب من المشي في تَبَخْتُر[٧].

وقال الدكتور عبد الغفور عطار: "ما رأي ابن خالويه في نحو طيران، وسيلان، وحيوان وصيد، وميل، وغيد، وغيب: القوم الغائبون. وكل ياء متحركة قبلها فتحة لا تقلب إذا كان بعدها ألف، نحو: بيان، وهميان، وغثيان ..."[٨].

---

(١) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٧٤، والمقصور والممدود لأبي علي القالي ١٤١، والمقاييس (ح ي د) ٢/ ١٢٣.

(٢) ينظر: التهذيب (خ ي ف)٧/ ٢٤١، والمقاييس (خ ي ف) ٢/ ٢٣٤.

(٣) ينظر: المقاييس (ص ي ق) ٣/ ٣٢٧.

(٤) ينظر: السابق (ض ي ح) ٣/ ٣٧٩.

(٥) ينظر: العين (ع ي س) ٢/ ٢٠١، والمقاييس (ع ي س) ٤/ ١٩٣.

(٦) ينظر: الصحاح (ع ي ط) ٣/ ١١٤٥، والمقاييس (ع ي ط) ٤/ ١٩٥.

(٧) ينظر: العين (م ي س) ٧/ ٣٢٤، والمقاييس (م ي س) ٥/ ٢٨٩.

(٨) هامش ليس في كلام العرب ٣٢٢.

مما سبق يتبين أن الألفاظ التي صحت فيها الياء المتحركة التي قبلها فتحة كثيرة؛ فلا داعي للحصر.

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك السابع والسبعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مثل مُهاة ومُهًى إلا ثلاثة أحرف، والمهاة: ماء الفحل في رحم الناقة، وطُلَاةٍ، وطُلًى، وهي الأعناق، وحُكَاة وحُكًى، وهي دويبة"[(١)].

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب فُعَلة وفُعَل من المعتل إلا ثلاثة أحرف، ويستدرك عليه: تُقاة وتُقًى[(٢)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الثامن والسبعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: جمع من المعتل علىٰ مثال آية وآي إلا ثَايَةٌ وثاي، وساية وساي: موضع الغنم، وعلم يرجع إليه، وراية وراي ، وينشد: [الرجز]

رايٌ إِذَا أوردُه الطعنُ صَدَر

وحاجة وحاج، وسامة وسام: عرق الذهب، وجامة وجام، وزارة وزار، وهامة وهام، ولابة ولاب وقاحة وقاح، وبانة وبان، وشامة وشام، فأما دارة ودار فليس جمعا إنما هو إظهار التأنيث"[(٣)].

---

(١) ليس في كلام العرب ٣٢٩.

(٢)ينظر: التهذيب (و ق ىٰ) ٩/ ٢٧٩، والمزهر ٢/ ٦٦.

(٣) ليس في كلام العرب ٣٥٥، ٣٥٦، والرجز للعجاج في ديوانه ٥٧.

ذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب جمع من المعتل علىٰ مثال آية وآي إلا اثني عشر حرفًا، ويستدرك عليه:

١ـ راحة وراح[١]. ٢ـ غايةٌ وغايٌ وغاياتٌ[٢].

٣ـ غابةٌ وغابٌ وغاباتٌ[٣]. ٤ـ سَاحَة وسَاح وسُوح[٤].

٥ـ ساعةٌ وساعٌ[٥]. ٦ـ عَادَة وعَاد[٦].

٧ـ راحة وراح[٧]. ٨ـ قارة وقور[٨].

٩ـ والناقة: بثرة تخرج في البدن[٩]. ١٠ـ آء: شجر، علىٰ وزن عاع[١٠].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك التاسع والسبعون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فاعل وجمعه فُعَلَاء إلا شاعر وشُعَراء، قال: وإنما جاز أن يجمع شاعر علىٰ شعراء، وفُعَلاء جمع فَعِيل لا فاعل، لأن من العرب من يقول: شَعُر الرجل إذا قال شِعْرا، كما يقال: شَعَر.

---

(١) ينظر: نوادر أبي مسحل ٢٠٠، والمنجد ٤٧.

(٢) ينظر: المنجد ٤٧.

(٣) ينظر: السابق ، والمخصص ١/ ٣٨٩.

(٤) ينظر: المنجد ٤٧، ونوادر أبي مسحل ٢٠٠.

(٥) ينظر: نوادر أبي مسحل ٢٠٠، والصحاح (غ ي ا) ٦/ ٢٤٥١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٢/ ٧٩١، والمنجد ٤٧.

(٦) ينظر: نوادر أبي مسحل ٢٠٠.

(٧) ينظر: السابق.

(٨) ينظر: السابق.

(٩) ينظر: شمس العلوم ١٠/ ٦٧٩٣.

(١٠) ينظر: الصحاح (آأ) ١/ ٣٤.

ومن قال: شَعُر، فالقياس أن يجيء الوصف علىٰ فَعِيل، فتجنبوا ذلك لئلا يلتبس بشعير، ثم أتوا بالجمع علىٰ ذلك الأصل، وهذا دقيق جدا فاعرفه، لأني ما أعلم استخرجه أحد، وعاقل وعُقَلَاء، وصالح وصُلَحَاء، وأما عُلَمَاء فليس جمعا لعالم، ولكنهم قالوا: رجل عالم وعليم وعلامة، فعلماء جمع عليم"[(١)].

الأصل أن فُعلاء جمع لفعيل، وقد ذكر ابن خالويه جموعًا لفاعل علىٰ فُعَلاء، ويستدرك عليه:

١ـ شَاهد وشُهَداء[(٢)].

٢ـ جاهل وجهلاء[(٣)].

٣ـ بَارِحٌ وَبُرَحَاءُ عِنْدَ قَوْمٍ وَهُوَ شِدَّةُ الْأَذَىٰ مِنْ التَّبْرِيحِ وَقِيلَ الْبُرَحَاءُ غَيْرُ جَمْعٍ[(٤)].

والسبب في حمل فاعل علىٰ فعيل كما ذكر أبو سعيد السيرافي: اشتراكهن في أربعة أحرف منها حرف من حروف المد واللين[(٥)].

❁❁❁❁❁

(١) ينظر: ليس في كلام العرب ٣٥٨.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٣٣٢.

(٣) ينظر: شرح كتاب سيبويه ٤/ ٣٨٩، والمساعد علىٰ تسهيل الفوائد ٣/ ٤٤٥.

(٤) ينظر: المصباح المنير (ش ع ر) ١/ ٣١٤.

(٥) ينظر: شرح كتاب سيبويه ٤/ ٣٨٩.

❁الاستدراك الثمانون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فَعَل علىٰ أَفْعِلَة إلا حرفان: خَال وأَخْوِلَة، حكاها أبو جعفر الرؤاسي (ت: ١٨٧هـ): هؤلاء أخولتي، وحكىٰ غيره: حَال وأَحْوِلَة"[(١)].

ذكر ابن خالويه حرفين علىٰ "فَعَل" جُمِعا علىٰ "أَفْعِلَة"، ويُستدرك عليه:

١ـ قفا وأقفية[(٢)]. **٢ـ ندىٰ وأندية[(٣)].**

٣ـ باب وأبوبة[(٤)]. **٤ـ رحىٰ وأرحية[(٥)].**

والسبب كما ذكر ابن جني أنهم أجروا فَعَل مجرىٰ فَعَال فأصبح لذلك ندىٰ وأندية كغداء وأغدية[(٦)].

ونقل ابن دريد عن أَبي عُثْمَان أنه سَأَل الْأَخْفَش: لم جمعتَ ندىً أندية فَقَالَ: نَدىً فِي وزن فَعَل، وجَمَل أَيْضا فِي وزن فَعَل، فجمعتُ جملا جِمالاً فأصبح فِي وزن رِداء، فجمعتُ رِداء أردية، وَهَذَا غير مسموع من الْعَرَب[(٧)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٣٦٠.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٣٣٦، والمساعد علىٰ تسهيل الفوائد ٣/ ٤١٠.

(٣) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٣٣٦، والخصائص ٣/ ٥٥.

(٤) ينظر: الخصائص ٣/ ٥٥، والصحاح (ب و ب) ١/ ٩٠.

(٥) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٣٣٦.

(٦) ينظر: الخصائص ٣/ ٥٥.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/ ١٣٣٦.

❁الاستدراك الحادي والثمانون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: أحد من العرب يجمع ما كان مثل: غَيْب، وبَيْت، وكَيْل، علىٰ أَفْعَال استثقالا للضمة علىٰ الياء، لا يقال: أبْيُت ولا أكْيُل، إنما يقال: أبيات، وأكيال، إلا في حرفين: أعْيُن في عَيْن، وأَعيُنات في أعْيُن، وينشد: [الرجز]

بأعينات لم يخالطها القذىٰ

وحرف آخر وهو غريب: دَيْن وأَدْيُن في القليل، وديون في الكثير"[(١)].

ذكر ابن خالويه حرفين من "فَعْل" معتل العين ويُجمعان علىٰ "أَفعُل"، ويُستدرك عليه:

١ـ ثوْب وأثوب[(٢)]. **٢ـ سيف وأسْيُف[(٣)].**

٣ـ قَوْس وأَقْوُسٌ[(٤)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٣٦٣، والرجز بلا نسبة في لسان العرب (ع ي ن) ١٣/ ٣٠١، وتاج العروس (ع ي ن) ٣٥/ ٤٤٢.

(٢) ينظر: المقتضب ١/ ١٣٢، والأصول في النحو ٢/ ٤٣٣، وشرح ابن الناظم علىٰ ألفية ابن مالك ٥٤٧.

(٣) ينظر: المحكم (س ي ف) ٨/ ٥٨٤، وشمس العلوم ٥/ ٣٢٨٨، والمساعد علىٰ تسهيل الفوائد ٣/ ٤٠٠.

(٤) ينظر: الأصول في النحو ٢/ ٤٣٣.

❁الاستدراك الثاني والثمانون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ فِعِلَّان إلا عِرِفَّان: اسم رجل، وهو صفة لكل ثقيل من الرجال [لؤوم] ... وفِرِكَّان: اسم طُفَيْل العَرَائِس الجارُودِ بن أبي سَبْرَة ... ومنه علىٰ فِعِلاَّن: سِنِمَّار اسم رجل، وله حديث، وكنيته أبو قرد، وسِجِلَّاط: النَمَط، واليَاسَمُون، قال ابن دريد: سِنِمَّار أعجمي تكلمت به العرب ... ورجل زِبِعْبَاق: سيء الخلق، وزَبَعْبَق مثله"[(١)].

ذكر ابن خالويه أسماء قليلة جاءت علىٰ "فِعِلَّان"، ويستدرك عليه:

١ـ صِفِتَّان، وهو: الغليظ[(٢)].

٢ـ عِفِتَّان، وهو: الغليظ أيضًا[(٣)].

٣ـ تركته بذي بِلِيَّان، أىٰ لا يدري أين هو[(٤)].

٤ـ الإِمِدَّانُ: الماء علىٰ وجه الأرض[(٥)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٣٦٤، ٣٦٥.

(٢) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٦٥، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٨٦.

(٣) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٦٥، والمحكم (ع ف ت) ٢/ ٥٣، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٨٦.

(٤) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٨٦.

(٥) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٥٦٥.

❁الاستدراك الثالث والثمانون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: همزة تقلب هاء إلا هَرَقْت، والأصل: أَرَقْت، وهِيَّاك وإِيَّاك، وهَيْهَات وأَيْهَات، وها الذَكَرَيْن، وآالذَكَرَيْنِ، وهَيَازيد وأيَازيد، وها أنتم وآأنتم، وهَرَّجْت الدابة وأَرَّجْتُها، وهَنَرْت الثوب وأَنَرْت الثوب، وها الرجل فعل ذلك، يريد آالرجل فعل، وهَزَيْد فعل ذلك يريد أَزَيْد فعل، وأما والله وأَيم الله وهَمَا الله وهَيْم الله، وإيه وهيه حديثا، وأيا فلان، وهيا فلان، وأخذوا هَدَاتهُم يريد أَدَاتهم، قال جميل (ت: ٨٢هـ): [الكامل]

وأتـــت صـــواحبها فقلـــن أذا الـــذي

مـــنح المـــودة غيرنـــا وجفانـــا

أراد هذا الذي، وأنشد عن الفراء: [الرجز]

يـــا خـــال هـــلا قلـــت إذ أعطيتنـــي

هِيَّـــاك هيـــاك وحنـــواء العنـــق

وأردت أن أفعل ذلك، وهردت لغة، فأنا أُهْريد هرادَةً، وأُهْنِير هنارة،وأُهْرِيج هراجة، وأُهْرِيق هَرَاقة، وأما أَهْرَقْت فلغة بعيدة، وكأن الهاء زائدة مثل أمهات، وأنأت اللحم: أنضجته، وأَنهَأْتُه، ويقال: هؤلاء فعلوا وهاهُلاء فعلوا"[1].

ذكر ابن خالويه كلامًا للعرب أبدِلت فيه الهمزة هاء، ويستدرك عليه:

(١) ليس في كلام العرب ٣٦٦، ٣٦٧، والبيت الأول لجميل بثينة في ديوانه ٢١٦، وروايته: هذا الذي، والبيت الثاني بلا نسبة في الكنز اللغوي ٢٥، والزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٨٦.

١ـ هِنك، يقال: "لهِنك قائم" أصلها: "لإنك قائم"[١].

٢ـ هَنا، قيل: هَنا فعلت، من إبدال الهمزة هاء[٢].

٣ـ هَنابيرُ، يُرِيد أَنابير مِسْك، وَهِي كُثْبان مُشرفة، أُخِذ من انتِبار الشَّيْء، وَهُوَ ارتفاعُه. والإنْبارُ من الطَّعَام مأخوذٌ مِنْهُ قُلِبت الهمزةُ هَاء[٣].

٤ـ هبرية وإبرية[٤]، "ما تحاصّ من الشعر، ويقال لما تقشرّ عن الهامة من الجلد"[٥].

٥ـ هَمْ، وهي لغة أهل العراق يبدلون الهمزة هاء فيقولون: "هَمْ"[٦].

٦ـ مهيمن، أصلها مُؤَيْمن؛ فأبدلوا من الهمزة هاء[٧].

٧ـ هَيْمِنوا، "ويُروَىٰ عَن عمرَ أنّه قَالَ يَوْمًا: إنّي داعٍ فهَيْمِنوا أَرَادَ: إنِّي دَاع فأمِّنوا علىٰ دُعائي، قَلب إِحْدَىٰ حَرْفي التَّشْديدة فِي أَمِّنُوا يَاء، فَصَارَ أَيْمِنوا ثمَّ قُلِبَتْ الْهمزَة هَاء فَقَالَ: هَيْمِنوا"[٨].

٨ـ هَنْتَ، يقال: "هَنَا وهَنْتَ، بِمَعْنىٰ أَنَا وأَنْتَ"[٩].

---

(١) ينظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ٤٩.

(٢) ينظر: شرح التسهيل ١/ ١٤٢، والتهذيب (هـ ن ا) ٦/ ٢٣٠.

(٣) ينظر: التهذيب (هـ ن ب ر) ٦/ ٢٨٢.

(٤) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٠٦، وغريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٠٥.

(٥) الجراثيم ١/ ١٥٦.

(٦) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٦٨٨.

(٧) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٨٦.

(٨) التهذيب (ه م ن) ٦/ ١٧٦، وينظر: غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٠٥.

(٩) التهذيب (ه ن ا) ٦/ ٢٣٠.

٩ـ الهِبْرِقيُّ، وهو الَّذِي يُصفِّي الْحَدِيد، وأصلُه إبْرِقِيّ، أُبدلت الهمزةُ هَاء[١].

١٠ـ رفه، "قيل رفَّح بمعنىٰ رَفَّأ وهو قَوْلُ الرجل للمتزوِّج بالرِّفاء والبنين كان الأصل فيه رفَّأَ ثُمَّ قُلِبَت الهمزة هَاءً فصار رفَّه ثُمَّ أُبدِلَت الهاء حاء فصار"[٢].

١١ـ الهزيز، وهو: الصوت وأصله الأزيز جعلت الهمزة هاء[٣].

١٢ـ مِدْرَهٌ، إِذَا كان يدافعُ عنِ القومِ... وأصلُهُ منَ الدَّرْهِ، وهوَ الدفعُ، أبدلت الهمزةُ هاءً[٤].

١٣ـ ياهناه، والأصل: "يا هَناوُ"، فجعلت الواو همزة لوقوعها طرفًا بعد ألف زائدة فقالوا: "يا هَناءُ"، ثمّ أبدلوا الهمزة هاء فقالوا: "يا هَناهُ" فالهاء هنا بدلاً من همزة أبدلت من واو[٥].

١٤ـ بده، "واشتقاق البديهة من بده بمعنىٰ بدأ، أبدلت الهمزة هاء"[٦].

١٥ـ عراهية، "قَالَ الْخَطَّابِيُّ (ت: ٣٨٨هـ): وَقَدْ لَاحَ لِي فِي هَذَا شَيءٌ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الكلِمةُ مُرَكَّبَةً مِنِ اسْمَين: ظاهرٍ ومَكْنِيٍّ وَأَبَدَلَ فِيهِمَا حرْفًا، وأصْلُها إمَّا مِنَ العَرَاء وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ، وَإِمَّا مِنَ العَرَا مقْصُوراً، وَهُوَ

(١) ينظر: السابق (ه ب ر ق) ٦/ ٢٦٧.

(٢) ينظر: غريب الحديث للخطابي ١/ ٢٩٦.

(٣) ينظر: غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٠٥.

(٤) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٩٨.

(٥) ينظر: شرح التصريف للثمانيني ٣٥٨.

(٦) العمدة في محاسن الشعر ١/ ١٩٥.

النَّاحِية، كَأَنَّهُ قَالَ: أطَرَقْتَ عَرَائي: أَيْ فِنائي زَائِرًا وَضيفـًا، أَمْ أَصَابَتْك دَاهِيةٌ فجئْتَ مسْتَغِيثـًا، فالهاءُ الْأُولَىٰ مِنْ عَرَاهِيَه مُبْدلةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِيَةُ هاءُ السَّكْتِ زيدَت لبَيانِ الحَركةِ"[(١)].

ويؤخذ علىٰ ابن خالويه هنا ذِكر أيهات في إبدال الهمزة هاء، بل ما حدث من الإبدال هو إبدال الهاء همزة، قال الجوهري: "وقد تُبدل الهاء الأولىٰ همزة فيقال أيهات"[(٢)]، وقال العوتبي (ت: ٥١١هـ): "وناس من العرب كثير يقولون: أيهات؛ ولا تصلح في القراءة إلا لأعرابي تلك لغته"[(٣)].

وذكر ابن دريد أن إبدال الهمزة هاء والعكس كثير في كلام العرب[(٤)].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الرابع والثمانون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: مما جاء علىٰ فُعُلَّة إلا دُرُجَّة لغة في الدَّرَجَة، وحُزُقَّة وهو الضيق الخُلُق، ويقال: حَزُقَّة، قال النبي ـ صلىٰ الله عليه وسلم ـ للحسين وقد أخذ بيديه يرقيه علىٰ صدر قدميه: (حُزُقَّةٌ حُزُقَّه، تَرق عَيْن بَقَّه) وروىٰ ابن دريد: حِبِقَّة حِبْقَه، ورجل كُبُنَّة: متقبض، وقد اكْبَأَن: انْقَبَض، وينشد: [الكامل]

في القوم غير كُبُنَّة عُلْفُوف

---

(١) النهاية في عريب الحديث والأثر (ع ر ا) ٣/ ٢٢٤، وينظر: تاج العروس (ع ر ه) ٣٦/ ٤٣٧، ولسان العرب (ع ر ه) ١٣/ ٥١٤.

(٢) الصحاح (هـ ي هـ) ٦/ ٢٢٥٨.

(٣) الإبانة في اللغة العربية ٤/ ٥٧٤.

(٤) ينظر: الجمهرة ١/ ٤٤.

والعُلْفُوف: الجافي: والجمع كُبُنَّات، والكُبُنَّة: الخبزة اليابسة، ورجل غُضُبة وغَضَبة، وغُلُبَّة وغَلَبَّة، وحمار كُدُرَّة: الغليظ، وأنشد: [الطويل]

نجـــاء كـــدر مـــن حميـــر أبيـــدة

بفائلـــه والصـــفحتين نـــدوب"[1].

ذكر ابن خالويه ستة أحرف علىٰ زنة "فُعُلَّة"، ويستدرك عليه:

١- حُدُرَّةٌ، أيْ حادرةٌ[2]. ٢- بُدُرَّةٌ، أيْ بادرة[3].

٣- رجلٌ حُزُمَّةٌ إِذا كَانَ قَصِيرا[4].

٤- ضُّحُكَّةٌ، مِثال "حُزُقَّة": الكَثِيرُ الضَّحِكِ[5]

٥- رجُل خُطُبَّة فِيهِ انقباضٌ[6].

٦- رجل كُدُمَّة - غليظٌ ككُدُمٍّ[7]. ٧- طُبُنَّةٌ - عالمٌ بكلِّ شيءٍ[8].

---

(١) ليس في كلام العرب ٣٧٠، والحديث في المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٤٩، حديث رقم (٢٦٥٣)، والبيت الأول بلا نسبة في كتاب الألفاظ لابن السكيت ٥٠، وديوان الأدب ٢/ ٢، و لعُمَرُ بْنُ الْجَعْدِ الخُزاعي في لسان العرب (ع ل ف) ٩/ ٢٥٧، وتاج العروس (ع ل ف) ٢٤/ ١٨٣، والبيت الثاني بلا نسبة في (ك د ر) ١٠/ ٦٤، ولسان العرب (ك د ر) ٥/ ١٣٥.

(٢) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٢/ ١٥٨.

(٣) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٢/ ١٥٨.

(٤) ينظر: التهذيب (ح ز ق) ٤/ ١٩.

(٥) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ض ح ك) ٥/ ٢١٩.

(٦) ينظر: المخصص ٥/ ١١٦.

(٧) ينظر: السابق.

(٨) ينظر: السابق.

٨ـ الجُظُبَّة اسم[١]. ٩ـ الحُظُبَّة. وهي نحو الحَبَنْطاة. ورجل حُظُبّ[٢]

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك الخامس والثمانون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: ما جاء علىٰ تُفْعُل إلا تُرْتُب، وتُدْرُأ، وتُتْفُل لغة في تَتْفُل، وهو ولد الثعلب، ويقال: تِتْفَل، وتُتْفَل، فأما تُرْتُب فالأمر الثابت، ما هذا الأمر بتُرْتُب، أي راتب ثابت"[٣].

ذكر ابن خالويه ثلاثة أحرف جاءت علىٰ "تُفْعُل"، ويستدرك عليه:

١ـ التُّقْدُمةُ اسمٌ[٤].

٢ـ التُّحْلُبَةُ صفةٌ[٥] ، قال ابن السراج: "تُفْعُلٌ: تُتْفُلٌ والتُّقْدُمةُ اسمٌ والتُّحْلُبَةُ صفةٌ"[٦].

٣ـ تُرْخُمٌ تُفْعُلٌ مِثْلَ تُرْتُبٍ[٧]، "وتُرْخُمٌ: حَيٌّ مِنْ حِمْيَر؛ قَالَ الأَعشىٰ: [الطويل]

---

(١) ينظر: المخصص ٥/ ١١٦.

(٢) ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت ٢٢٣، والمخصص ٥/ ١١٦.

(٣) ليس في كلام العرب ٣٧٤.

(٤) ينظر: الأصول في النحو ٣/ ٢٠٦، والممتع الكبير ٦٠.

(٥) ينظر: السابقان.

(٦) الأصول في النحو ٣/ ٢٠٦.

(٧) ينظر: لسان العرب (رخ م) ١٢/ ٢٣٥.

عَجِبـــتُ لآلِ الحُـــرْقَتَينِ، كأَنَّمـــا

رَأَوْني نَقِيّـــاً مـــن إِيـــادٍ وتُـــرْخُمِ"[1]

❁❁❁❁❁

❁ **الاستدراك السادس والثمانون:**

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ يَفَنْعَل إلا اسم واحد ذكره سيبويه في شعر الطفيل الغنوي (ت: ١٣ ق ه)، وزنه يَفَنْعَل، أو فَعَنْلَل، قال: [الطويل]

أشـــاقتك أظعـــان بجفـــن يبنـــبم

نعـــم بكـــرا مثـــل الفنيـــق المكمـــم"[2].

ذكر ابن خالويه اسمًا واحدًا علىٰ "يَفَنْعَل"، ويستدرك عليه:١- يلندٌ، وهي صفة[3]، معناها: "الرجل الْبَخِيل الضّيق"[4].

٢- يلنججٌ وهو اسم[5]، معناه: "عود يُتبخر بِهِ"[6].

٣- يَرَنْدَج: وهو صِبغ أسود ويسمَّىٰ الدارِش[7].

---

(١) لسان العرب (رخ م) ١٢/ ٢٣٥، والبيت للأعشىٰ في ديوانه ١٢٣.

(٢) ليس في كلام العرب ٣٧٥، والبيت للطفيل في ديوانه ٩٩.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٦، والأصول في النحو ٣/ ٢٠٣، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٢٨.

(٤) الجمهرة ٣/ ١٢٤٥.

(٥) الكتاب ٤/ ٢٦٦، والأصول في النحو ٣/ ٢٠٣، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٢٨.

(٦) الجمهرة ٣/ ١٢٤٥.

(٧) ينظر: السابق.

٤- يزندج لغة[١].

❁❁❁❁❁

❁الاستدراك السابع والثمانون:

قال ابن خالويه: "ليس في كلام العرب: فاعل صفة جمعت علىٰ فواعل إلا أربعة أحرف: فارس وفوارس، وهالك وهوالك، وخاشع وخواشع، وناكس ونواكس"[٢].

الأصل أن فواعل لا تأتي جمعًا لوصف مذكر عاقل واستثنىٰ ابن خالويه من ذلك أربعة أحرف، ويستدرك عليه:

١- سابق وسَوَابِق[٣]. **٢- غائب وغوائب[٤].**

٣- شاهد وشواهد[٥]. **٤- ناكص وَنَوَاكِصُ[٦].**

٥- خالف وَخَوَالِفُ، "وَهُوَ الْقَاعِدُ الْمُتَخَلِّفُ"[٧].

(١) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٥٤.

(٢) ليس في كلام العرب ٣٧٧.

(٣) ينظر: اللمحة ١/ ٢١٥، والمساعد علىٰ تسهيل الفوائد ٣/ ٤٥١، وشرح المكودي ٣٣٢.

(٤) ينظر: توضيح المقاصد ٣/ ١٤٠١، والمساعد علىٰ تسهيل الفوائد ٣/ ٤٥١.

(٥) ينظر: السابقان.

(٦) ينظر: المصباح المنير (ف ر س) ٢/ ٤٦٧.

(٧)السابق.

٦- قَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ[١]، انْتَجَعَ الْقَوْمُ أي ذَهَبُوا لِطَلَبِ الْكَلَأِ فِي مَوْضِعِهِ[٢].

٧- صَّاحِبُ وصَوَاحِبَ[٣].

٨- داجن ودواجن[٤]، "والداجن: الشاة تألف البيت"[٥].

(١) ينظر: التهذيب (ح ض ر) ٤/ ١١٨، وأساس البلاغة (ن ج ع) ٢/ ٢٥٢، والمصباح المنير (فرس) ٢/ ٤٦٧.

(٢) ينظر: المصباح المنير (ن ج ع) ٢/ ٥٩٤.

(٣) ينظر: السابق (ف ر س) ٢/ ٤٦٧.

(٤) ينظر: شرح المكودي ٣٣٢.

(٥) المجمل ١/ ٣٤٧.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام علىٰ سيد المخلوقات، محمد ـ صلىٰ الله عليه وسلم ـ وبعد...،

فلعلني بعد إحصاء الاستدراكات علىٰ كتاب "ليس" أكون قد وفيت الموضوع حقه، وفيما يأتي بعض النتائج التي توصل لها البحث:

أولًا: ابن خالويه أول من أفرد لهذا النوع من علوم اللغة مؤلفًا مستقلًا، وما جاء في كتابه يدل علىٰ سعة اطلاع مؤلفه وإلمامه بجانب كبير ومهم من نوادر اللغة وشواردها، وقد تأثر به السيوطي في المزهر، والفيروزآبادي في القاموس المحيط واستدركا عليه، مما يدل دلالة واضحة علىٰ قيمة هذا المؤلَف.

ثانيًا: اشتمل كتاب ليس علىٰ ثمانية وثمانين ومائة باب، استدركت عليه من كتب اللغة والمعاجم والنحو وغيرها في سبعة وثمانين بابًا بما يعدل ٤٦،٢٧٪.

ثالثًا: يؤخذ علىٰ ابن خالويه في بعض أبواب كتابه ما يأتي:

١ـ لم يُشِر لأثر تركب اللغات وتداخلها واختلاف اللهجات علىٰ الرغم من أنه ينتمي إلىٰ المدرسة الكوفية التي تعتد بالشاهد الواحد واللهجات المأثورة عن العرب، وقد تنبه لهذا الأثر ابن جني والفيومي وغيرهما.

٢ـ الفصل بين ما ينتمي لباب واحد في بابين، كما فعل في حديثه عن جمع الاسم الممدود، فقد فرق هذا الباب في بابين، وهما: ١٩، ١٤٩، وفرَّق باب "أفْعَل فهو فَعُول" في بابين، وهما: ٥٦، ١٥٣، وباب "ليس

في كلام العرب: كسرة بعدها ضمة" في بابين، وهما: ٣٧، ، ١٠٥، وباب ليس في كلام العرب: مصدر علىٰ فَعْلَلِيلٍ في بابين، وهما: ٢١، ١٣٦.

٣ـ إقحام كلام ليس له علاقة بعنوان الباب كما في باب رقم ١٤١، ففي بداية الباب يقول: "قال الخليل ليس في كلام العرب: شين بعد اللام إلا العِلَّوْش"، ثم بعد ذلك يقول: "ورجل زبعبق: سيء الخلق، وليس أحد فسر لنا الزعبل: ملاح معز الدولة إلا الزاهد فقال: هو الذي يعظم بطنه من أسفل، ويدق أعلاه ..."، ويستطرد في كلام ليس له علاقة بعنوان الباب.

٤ـ التصحيف، كما في قوله: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ فُعُلَّان إلا ... وعُرُقَّان: جبل: ودويبة أيضا"[(١)]، والصحيح: عُرُفان، قال ابن دريد: "وعُرُفّان: جبل. وعُرُفّان أَيْضا: دويبة"[(٢)].

٥ـ عدم توفية الاستثناءات عند ذكرها أو الزيادة عليها، ومن أمثلة ذلك قوله: "ليس في كلام العرب: كسرة بعدها ضمة إلا حرفان زِئْبُر لغة في الزئبر، وإِصْبُع حكاه سيبويه، وضِئْبُل: الداهية، والنِّئْدُل والنَّأْدل، والنَّيْدل، والنِّيدِلان، والنِّيدُلان؛ وهو الكابوس يقع علىٰ الإنسان"[(٣)]،

(١) ليس في كلام العرب ٢٦٥.

(٢) الجمهرة ٣/ ١٢٤٤، وينظر: المحكم (عرف) ٢/ ١١٣، ولسان العرب (عرف) ٩/ ٢٤٢.

(٣) ليس في كلام العرب ٨٧.

فاستثنىٰ حرفين وذكر أربعة، وكما في قوله: "ليس في كلام العرب: اسم علىٰ فعل إلا ثمانية أسماء: إبل، وإِطِلٌ، وبِأَسْنَانه حِبِرٌ، أي صفرة، ولعب الصبيان جِلِخَ طِلِبَ، ووِتِدٌ، عن أبي عمر، ولا أفعل ذاك أبد الإبد، حكاه ابن دريد، وامرأة بِلِزٌ: ضخمة، والبِلِص: طائر... وقد قيل: مِسِكٌ، وَسِلِمٌ، والحِجِلُ، يريد الخَلْخَال ... وخطب نِكِحٌ"[(١)].

فاستثنىٰ ثمانية أسماء علىٰ زنة (فِعِل)، وذكر أربعة عشر.

٦- رغم حرص ابن خالويه علىٰ الحصر وذكر الاستثناءات إلا أنه في اثني عشر موضِعًا كان لا داعي لهذا الحصر وقد ذكرت تلك المواضع في الاستدراكات.

مآخذ على المحقق:

حرص الدكتور أحمد عبد الغفور عطار في تحقيقه علىٰ ذكر الاستدراكات علىٰ ابن خالويه، ولكن يؤخذ عليه ما يأتي:

١- لم يُشِر إلىٰ مصادره، وإذا أشار لا يذكر رقم الصفحة.

٢- فاته الكثير من الاستدراكات.

٣- التصحيف، كما في: كلمة (مغبور)، فقد ذكرها المحقق في الهامش بالياء، وصحف أيضًا في اسم الكتاب المنقول عنه، فذكر أنَّ هذا الاسم في نظم الفرائد لابن مالك، ولكن الحقيقة اسم الكتاب نظم الفوائد[(٢)].

❁❁❁❁❁

(١) ليس في كلام العرب ٩٦، ٩٧.

(٢) ينظر: هامش ليس ٥١.

ثبت المصادر والمراجع

١. الإبانة في اللغة العربية للعَوْتبي، تح: عبد الكريم خليفة -نصرت عبد الرحمن - صلاح جرار - محمد حسن عواد - جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القَطَّاع، تح: د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ١٩٩٩م.

٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر لشهاب الدين الشهير بالبناء، تح: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان.

٤. أدب الكاتب لابن قتيبة، تح: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٥. ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان، تح: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٦. الأزمنة والأمكنة، تح: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧.

٧. أساس البلاغة للزمخشري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٨. أسرار العربية لكمال الدين الأنباري، دار الأرقم، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٩. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلىٰ محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، - ١٤١٥هـ.

١٠.إصلاح المنطق لابن السكيت، تح:محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي ط١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م .
١١.الأصول في النحو لابن السراج، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
١٢.الأضداد لابن الأنباريٰ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
١٣.الأعلام للزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
١٤.الاقتضاب في أدب الكتاب لابن السِّيد البَطَلْيَوسيٰ، تح: مصطفي السقا – حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦م.
١٥.الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة لأبي بكر الهمداني، زين الدين، تح: حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥هـ.
١٦.أمالي ابن الشجري، تح: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٣هـ – ١٩٩١م.
١٧.أمالي الزجاجي، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
١٨.أمالي القالي، تح: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٤٤هـ – ١٩٢٦م.
١٩.الأمثال لابن سلام، تح: عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
٢٠.إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة لجمال الدين القفطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م.

٢١.إيضاح شواهد الإيضاح لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي، تح: محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.
٢٢.بحوث ومقالات في اللغة، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣، ١٤١٥هـ–١٩٩٥م.
٢٣.البديع في علم العربية لابن الأثير، تح: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.
٢٤.البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس، تح: د. وداد القاضي، دار صادر – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٢٥.بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تح: د. سهيل زكار، دار الفكر.
٢٦.بغية الوعاة للسيوطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
٢٧.البلدان لليعقوبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٨.تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
٢٩.تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
٣٠.تاريخ دمشق لابن عساكر، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٣١.تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للتنوخي، تح: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ط٢، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٣٢.تحرير ألفاظ التنبيه لأبىٰ زكريا محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي، تح: عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤٠٨.
٣٣.تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة لأبي حفص عمر بن مظفر، تح: د. عبد الله بن علي الشلال، مكتبة الرشد، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م
٣٤.تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح لأَبي جَعْفَر الفهرىٰ، تح: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، جامعة أم القرىٰ – مكة المكرمة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٣٥.تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.
٣٦.تصحيح الفصيح وشرحه لا بن دُرُسْتَوَيْه، تح: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية [القاهرة]، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٣٧.التقفية في اللغة للبَندنيجي، تح: خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية – وزارة الأوقاف – إحياء التراث الإسلامي – مطبعة العاني – بغداد، ١٩٧٦م.
٣٨.التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصاغانىٰ، تح: إبراهيم إسماعيل الإبيارىٰ، راجعه: محمد خلف الله أحمد، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧١م.
٣٩.التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبىٰ هلال العسكري، تح: د. عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م.
٤٠.التمام في تفسير أشعار هذيل (مما أغفله أبو سعيد السكري) لابن جني ، تح: أحمد ناجي القيسي – خديجة عبد الرازق الحديثي – أحمد

مطلوب، مراجعة: مصطفي جواد، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م.

٤١. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش، تح: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.

٤٢. تهذيب اللغة للأزهري، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٤٣. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لأبىٰ محمد بدر الدين حسن بن قاسم، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٤٤. الجاسوس علىٰ القاموس لأحمد فارس، مطبعة الجوائب – قسطنطينية عام النشر: ١٢٩٩ هـ.

٤٥. الجراثيم لابن قتيبة، تح : محمد جاسم الحميدي، قدم له: الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق.

٤٦. جمهرة الأمثال للعسكري، دار الفكر – بيروت.

٤٧. جمهرة اللغة لابن دريد، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط: ١، ١٩٨٧م.

٤٨. الجيم للشيباني، تح: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

٤٩. حاشية الصبان علىٰ شرح الأشمونىٰ لألفية ابن مالك لأبىٰ العرفان، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٧هـ –١٩٩٧م.

٥٠. الحواشي علىٰ درة الغواص لابن بِرِّي وابن ظفر، تح: عبد الحفيظ فرغلي،دار الجيل، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٥١.خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٥٢.الخصائص لابن جني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤.

٥٣.درة الغواص في أوهام الخواص للحريري، تح: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط: ١، ١٤١٨/ ١٩٩٨هـ.

٥٤.ديوان الأدب للفارابي، تح: د/ أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥٥.ديوان الإسلام لشمس الدين بن الغزي، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥٦.ديوان الأعشىٰ الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق: د. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز.

٥٧.ديوان امرِئ القيس، تح: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت، ط٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٥٨.ديوان جميل، تح: د. حسين نصار، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة.

٥٩.ديوان طفيل الغنوي شرح الأصمعي، تح: حسان فلاح أوغلي، دار صادر بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

٦٠.ديوان العجاج، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق.

٦١.ديوان كثير عزة، تح: د. إحسان عباس، دار الثقافة بيروت، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

٦٢.ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تح: حمدو طمّاس، دار المعرفة، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٦٣. رسالة الخط والقلم لابن قتيبة الدينوري، تحقيق هلال ناجي، مجلة المورد العراق، مج ١٩، ع١.

٦٤. الروض المعطار في خبر الأقطار لأبي عبد الله الحِميرىٰ، تح: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - ط٢، ١٩٨٠م.

٦٥. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعىٰ للأزهرىٰ، تح: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع.

٦٦. الزاهر في معانىٰ كلمات الناس لأبىٰ بكر الأنباري، تح: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ -١٩٩٢ م.

٦٧. سر صناعة الإعراب لابن جني، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٦٨. سفر السعادة وسفير الإفادة لعلم الدين السخاوي، تح: د. محمد الدالي، تقديم: د. شاكر الفحام، دار صادر، ط٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٦٩. سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول لمصطفي بن عبد الله القسطنطيني العثماني، تح: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠م.

٧٠. السماع والقياس لأحمد بن تيمور، دار الآفاق العربية، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٧١. سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، تح: د. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م

٧٢. سير أعلام النبلاء لشمس الدين بن قَايْماز الذهبي، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٧٣.الشاء للأصمعي، تح: الدكتور صبيح التميمي، دار أسامة – لبنان / بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٧٤.شذا العرف في فن الصرف لأحمد بن محمد الحملاوي، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.
٧٥.شرح ابن الناظم علىٰ ألفية ابن مالك لبدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
٧٦.شرح الأشعار الستة الجاهلية للبطليوسي، تح: ناصف سليمان، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٧٧.شرح الأشموني لألفية ابن مالك لعلي بن محمد بن عيسىٰ، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨مـ.
٧٨.شرح تسهيل الفوائد لابن مالك، تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
٧٩.شرح التصريف للثمانينىٰ، تح: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.
٨٠.شرح درة الغواص في أوهام الخواص لأحمد بن محمد الخفاجي المصري، تح: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٨١.شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، تح: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٨٢.شرح شافية ابن الحاجب للرضىٰ، تح: الأساتذة: محمد نور الحسن – ومحمد الزفزاف ومحمد محيىٰ الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٨٣.شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين، تح: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٨٤.شرح الفصيح لابن هشام، تح: د. مهدي عبيد جاسم، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٨٥.شرح الكافية الشافية لابن مالك، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرىٰ مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١.

٨٦.شرح كتاب سيبويه لأبىٰ سعيد السيرافي، تح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،ط: ١، ٢٠٠٨م .

٨٧.شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية)، لمحمد بن الطيب الفاسي، تح: د. علي حسين البواب، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨٨.شرح المفصل لابن يعيش، تح: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨٩.شرح المكودي علىٰ الألفية في علمي النحو والصرف، لأبي زيد المكودي، تح: د. عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٩٠.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميرىٰ اليمني، تح: د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني – د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩١.الشوارد للصاغانيٰ، تح: مصطفي حجازي، مراجعة: د. محمد مهدي علام، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٩٢.الصاحبيٰ في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لابن فارس، تح: محمد علي بيضون ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٩٣.الصحاح للجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٩٤.صحيح البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
٩٥.طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح، تح: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
٩٦.طبقات المفسرين للداوودي، دار الكتب العلمية – بيروت.
٩٧.طلبة الطلبة لأبي حفص، نجم الدين النسفي، المطبعة العامرة، مكتبة المثنىٰ ببغداد، ١٣١١هـ.
٩٨.العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، لابن الملقن، تح: أيمن نصر الأزهري – سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م
٩٩.عمدة الكتاب لأبيٰ جعفر النَّحَّاس، تح: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم – الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
١٠٠.العمدة في محاسن الشعر لابن رشيق القيرواني، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
١٠١.العين للخليل، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٠٢.غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ .

١٠٣.غريب الحديث لابن قتيبة، تح: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٩٧م.

١٠٤.غريب الحديث للخطابيّ، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

١٠٥.الغريبين في القرآن والحديث للهروي، تح: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفي الباز – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

١٠٦.الفاخر للمفضل بن سلمة، تح: عبد العليم الطحاوي، مراجعة: محمد علي النجار، دار إحياء الكتب العربية، عيسىٰ البابي الحلبي، ط١، ١٣٨٠هـ.

١٠٧.الفائق في غريب الحديث للزمخشري جار الله، تح: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط٢.

١٠٨.فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، لبَحْرَق، تح: مصطفي النحاس، كلية الآداب – جامعة الكويت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

١٠٩.فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، تح: عبد الرزاق المهدي ، إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١١٠.الفلاكة والمفلوكون للدَّلْجي، مطبعة الشعب، مصر، ١٣٢٢ه.

١١١.فلك القاموس للكَوْكَبَاني، تح: إبراهيم السامرائي، دار الجيل – بيروت ط١، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

١١٢. الفهرست لابن النديم، تح: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧مـ.

١١٣. فوائت كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي، تح: د. محمد عبد المطلب البكاء، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ٢٠٠٠م.

١١٤. القاموس المحيط للفيروزآبادىٰ، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

١١٥. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمد الطيب بن عبد الله، تح: خالد زواري، دار المنهاج – جدة، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

١١٦. الكامل في اللغة والأدب للمبرد، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة.

١١٧. الكتاب لسيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١١٨. كتاب الأفعال لابن القَطَّاع الصقلي، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١١٩. كتاب الأفعال لابن القوطية، تح: علي فوده، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، ١٩٩٣م.

١٢٠. كتاب الأفعال للسرقسطي، تح: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

١٢١. كتاب الألفاظ لابن السكيت، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.

١٢٢. كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي، تح: د. عزة حسن، دمشق، ١٣٨٠هـ ـ ١٩٩٨م.
١٢٣. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية للكفوي، تح: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.
١٢٤. الكناش في فني النحو والصرف لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي، تح: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠م.
١٢٥. الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، لابن السكيت، تح: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة.
١٢٦. اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري، تح: عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق ، ط: ١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .
١٢٧. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد الهاشمي العلويّ، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١٢٨. لسان العرب لابن منظور، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٢٩. لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، تح: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنانن ط٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
١٣٠. اللمحة في شرح الملحة لابن الصائغ، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م
١٣١. اللهجات العربية القديمة في غرب الجزيرة العربية لتشين رابين، ترجمه وقدم له عبد الكريم مجاهد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠٢م.

١٣٢.اللهجات العربية في التراث، د. أحمد علم الدين الجندىٰ، الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م.
١٣٣.ليس في كلام العرب لابن خالويه، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٣٤.مجمل اللغة لابن فارس، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٣٥.المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث للأصبهاني المديني، أبو موسىٰ، تح: عبد الكريم العزباوي المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية ، ط: ١ ، جـ ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ، جـ ٢، ٣ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
١٣٦.المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٣٧.المحيط في اللغة للصاحب بن العباد، تح: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب.
١٣٨.مختار الصحاح لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
١٣٩.المخصص لابن سيده، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
١٤٠.المدخل الىٰ تقويم اللسان لابن هشام اللخمىٰ، تح: حاتم الضامن، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
١٤١.المذكر والمؤنث لابن الأنبارىٰ ، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية - وزارة

الأوقاف – المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

١٤٢.مراصد الاطلاع علىٰ أسماء الأمكنة والبقاع لصفيّ الدين، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

١٤٣.المزهر في علوم اللغة للسيوطي، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

١٤٤.المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسيّ، تح: د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٤٥.المساعد علىٰ تسهيل الفوائد لبهاء الدين بن عقيل، تح: محمد كامل بركات، جامعة أم القرىٰ دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة، ط١، ١٤٠٠ – ١٤٠٥هـ.

١٤٦.المسالك والممالك لأبي عبيد البكري، دار الغرب الإسلامي،١٩٩٢م.

١٤٧.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومىٰ، المكتبة العلمية – بيروت.

١٤٨.المطلع علىٰ ألفاظ المقنع لأبىٰ عبد الله، شمس الدين، تح: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط: ١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

١٤٩.معاني القرآن للفراء، تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، ط١.

١٥٠.معاني القرآن وإعرابه للزجاج، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١٥١.معجم الأدباء للحموي، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١٥٢.معجم البلدان للحموي، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
١٥٣.المعجم الكبير للطبراني، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢.
١٥٤.معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
١٥٥.معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري الأندلسي، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.
١٥٦.معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، ١٣٧٧ - ١٣٨٠هـ.
١٥٧.المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفي / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار الدعوة.
١٥٨.المغرب في ترتيب المعرب للخوارزمي ، دار الكتاب العربي.
١٥٩.المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية للشاطبي، تح: ج١:د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ج٢: د. محمد إبراهيم البنا، ج٣:د. عياد بن عيد الثبيتي، ج٤: د. محمد إبراهيم البنا، د. عبد المجيد قطامش، ج٥: د. عبد المجيد قطامش، ج٦: د. عبد المجيد قطامش، ج٧: د. محمد إبراهيم البنا، د. سليمان بن إبراهيم العايد، د. السيد تقي، ج٨: د. محمد إبراهيم البنا، ج٩: د. محمد إبراهيم البنا، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرىٰ - مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٦٠. مقاييس اللغة لابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٦١. المقتضب للمبرد، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب ـ بيروت.

١٦٢. المقصور والممدود لابن ولاد، تح: بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م.

١٦٣. المقصور والممدود لأبىٰ علىٰ القالىٰ، تح: أحمد عبد المجيد هريدىٰ، مكتبة الخانجىٰ بالقاهرة، ط١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

١٦٤. الممتع الكبير لابن عصفور، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

١٦٥. المنتخب من غريب كلام العرب لكراع النمل، تح: محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرىٰ، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٦٦. المنجد في اللغة لكراع النمل، تح: أحمد مختار عمر وضاحىٰ عبد الباقىٰ، القاهرة.

١٦٧. المنخل مختصر إصلاح المنطق للوزير المغربي، تح: جمال طلبة، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤.

١٦٨. المنصف لابن جنىٰ، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

١٦٩. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لكمال الدين الأنباري، تح: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٧٠. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة للشيخ محمد الطنطاوي، تح: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، ط١، ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ.

١٧١.نظم الفرائد لابن مالك: تح: د. سليمان بن إبراهيم العايد، مجلة جامعة أم القرىٰ، العدد الثاني، ١٤٠٩هـ.

١٧٢.النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، تح: مصطفي عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨٨م (ج١)، ١٩٩١م (ج٢).

١٧٣.النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين ابن الأثير، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٧٤.النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري، تح: د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٧٥.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل بن محمد الباباني البغدادي، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

١٧٦.همع الهوامع للسيوطي، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر.

١٧٧.الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفي، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٧٨.وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفي لنور الدين أبي الحسن السمهودي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٩م.

١٧٩.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، تح: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٧١.